جامعـــة أحـمد درايـــة –أدرار-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

تكيف الطلبة الجامعيين الجدد وأثره على التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية بـقسم العلوم الاجتماعية

- جامعة أدرار-

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

- فاطمة الزهرة بغفار. - بوسعيدي سميحة.

أعضاء لجنة المناقشة **يوم المناقشة 2021-06-09**

أ.د.شهرزاد محمداتني	**مشرفا**	**جامعة أدرار**
أ.د.رحماني محمد	رئيسا ومقررا	جامعة أدرار
أ.د.سلامي فاطمة	مناقشا	جامعة أدرار

الموسم الجامعي:2021/2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République algérienne populaire et démocratique

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR

BIBLIOTHÈQUE CENTRALE

Service de recherche bibliographique

N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021

جامعة احمد دراية - ادرار

المكتبـــة المركـــزية

مصلحة البحث الببليوغرافي

الرقم.....م .م/م.ب.ب /ج.أ/2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): محمد التي ستمرزاد

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـــ : تكسيق طلبة الرياضيين الحيد وأثره على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية بقسم العلوم الإجتماعية جامعة أدرار

من إنجاز الطالب(ة): بقمار فاطمة الزهرة

و الطالب(ة): يوسعيدي سميحة

كلية : العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية

القسم : العلوم الاجتماعية

التخصص: علم الاجتماع التربية

تاريخ تقييم / مناقشة: 09 جوان 2021

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

- **امضاء المشرف:**

ادرار في :.....

مساعد رئيس القسم:

جامعة ادرار
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
أمانة قسم العلوم الإجتماعية

أ. قدوري امحمد
مساعد رئيس قسم العلوم الإجتماعية مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

الإهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجلنا بالعافية

أتقدم بإهداء ثمرة جهدي المتواضع إلى من دفعتني قدما للمضي في دروب العلم

إلى من غمرتني بعطفها وحنانها، الدرع الواقي والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، أمي الغالية حفظها الله لي وأطال في عمرها . إلى والدي العزيز أطال الله في عمره، لكما أقدم وسام الاستحقاق، و إلى جميع أفراد عائلتي .

الذر النادر وذخير العامر أرجو التوفيق من القادر لأخواتي وأخواتي الأعزاء .

رمز الصداقة وحسن العلاقة زملاء الدراسة .

إلى كل من مد يد المساعدة وساهم معنا في تذليل ما واجهنا من صعوبات.

وإلى الأستاذة الفاضلة محمداتني شهرزاد التي رافقتنا ووجهتنا طيلة مشوار الدراسة وأثناء إنجازنا لهذا المشروع.

فاطمة الزهرة

الإهداء

إلى قرتا عيني وأحق الناس بحسن صحبتي إلى اللذان قال فيهما سبحانه وتعالى " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا " إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما إلى التي تعيش أيامي وتحلم أحلامي إلى التي جعلت من سعادتنا و نجاحنا هدفا لها إلى أحن قلب في الوجود أمي حبيبتي وكما أن الفضل كل الفضل لوالدي أطال الله عمره الذي علمني الصعود وعيناه تراقبني وساعدني بكل مراحل حياتي، والى إخوتي حفظهم الله ورعاهم . .

وأيضا اهدي تخرجي لكل من كان له بصمة في حياتي أقاربي من بعيد أو قريب وأصدقائي خصوصا أصدقاء الدراسة فلكم كل الود والاحترام.

سميحة

شكر وعرفان

حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلي الله عليه و سلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)

بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله صلي الله عليه و سلم. أولا و قبل كل شيء طيلة مشوارنا نتوجه إلى المولى عز وجل بالحمد و الشكر على نعمته و توفيقه لنا الدراسي كله و في انجاز هذا العمل المتواضع الذي نسأله أن يبارك لنا فيه.

و لأن شكر أولي الفضل و المعروف من شكر الله، فإننا نتقدم بأسمى عبارات التقدير و العرفان لأستاذتنا الفاضلة محمداتني شهرزاد على ما أولتنا به من نصح و توجيه و عناية في مختلف أطوار هذه المذكرة، كما نتقدم بالشكر و العرفان إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

الفهارس

الفهارس

الرقم	العنوان	الصفحة
1	إهداء	
2	شكر وعرفان	
3	فهرس المحتويات	
4	فهرس الجداول والأشكال	
5	مقدمة	أ-ب-ج
6	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
7	تمهيد	
8	أولا: إشكالية الدراسة	5-4
9	ثانيا: فرضيات الدراسة	6
10	ثالثا: أسباب إختيار الموضوع	7-6
11	رابعا: أهمية الدراسة	7
12	خامسا: أهداف الدراسة	8
13	سادسا: المفاهيم الإجرائية للدراسة	9-8
14	سابعا: نموذج الدراسة	10
15	ثامنا: الدراسات السابقة	26-11
16	تاسعا: صعوبات الدراسة	26
17	الفصل الثاني:ماهية التكيف	
18	تمهيد	
19	1-تعريف التكيف	27-26
20	2-أنوع التكيف	27
21	3-خصائص التكيف	34-33

22	**4-أساليب التكيف**	37-35
23	**5-عوامل التكيف**	40-38
24	**6-شروط التكيف السليم**	42-41
25	**7-معايير التكيف**	44-43
26	**خلاصة**	
27	**الفصل الثالث: ماهية الجامعة الجزائرية**	
28	**تمهيد**	
29	**1-تعريف الجامعة**	48-45
30	**2-نشأة الجامعة الجزائرية**	48
31	**3-تطور التاريخي للجامعة الجزائرية**	51-49
32	**4-أهداف الجامعة**	52-51
33	**5-وظائف الجامعة**	52
34	**6-مقومات الجامعة الجزائرية**	58-53
35	**7-مشاكل وعوائق الجامعة الجزائرية**	61-58
36	**خلاصة**	62
37	**الفصل الرابع: ماهية التحصيل الدراسي**	
38	**تمهيد**	
39	**1-تعريف التحصيل الدراسي**	65-63

40	**2- أنواع التحصيل الدراسي**	65
41	**3- أساليب التحصيل الدراسي**	67-66
42	**4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي**	68-67
43	**5- أسباب ضعف التحصيل الدراسي**	71-70
44	**خلاصة**	
45	**الفصل الخامس: الدراسة الميداني**	
46	**تمهيد**	
47	**أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة**	
48	**3-مجتمع الدراسة**	78
49	**4- عينة الدراسة**	78
50	**5-أدوات جمع البيانات**	80-79
51	**خلاصة**	
52	**ثانيا: عرض وتحليل النتائج**	81
53	**تمهيد**	
54	**1-تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى**	100-81
55	**1-2 استنتاج الفرضية الأولى**	119
56	**2- تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية**	115-101
57	**2-1 استنتاج الفرضية الثانية**	121-120

58	**ثالثا: معامل الارتباط بيرسون**	118
59	**خاتمة**	126-122
60	**قائمة المراجع والمصادر**	125
61	**الملاحق**	

فهرس الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	**الجدول 01: يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس:**	81
02	**الجدول رقم 02: يبين توزيع المبحوثين حسب العمر.**	82
03	**الجدول رقم 03: يبين توزيع المبحوثين حسب الإقامة.**	83
04	**الجدول رقم 04: يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية.**	84
05	**الجدول رقم 05:يوضح توافق المقاييس "المواد" مع تخصص.**	85
06	**الجدول رقم 06:يوضح تلاؤم المقاييس "المواد" التي تدرس مع بعضها البعض.**	86
07	**الجدول رقم 07يوضح المقاييس "المواد" المدروسة تغطى الوحدات الأساسيةبصورة جيدة**	87
08	**الجدول رقم 08: يوضح المقاييس "المواد" المدروسة في الوحدات المنهجية "مدارس ومناهج،إحصاء الوصفي، إعلام آلي" تحيط بكل شيء.**	88

09	**الجدول رقم 09:يوضح المقاييس" المواد" المدروسة في الوحدات الاستكشافية " مدخل إلى الاقتصاد، تاريخ الجزائر الثقافي" ملمة بصورة مكثفة.**	89
10	**الجدول رقم 10: يوضح المقاييس" المواد "في الوحدات الأفقية "اللغة الأجنبية" تغطي تخصصك بصورة جيدة جدا.**	90
11	**الجدول رقم 11:يوضح التوزيع الزمني لساعات الدراسة منسجم مع مقاييس" "المواد"المدروسة.**	91
12	**الجدول رقم 12: يوضح الحجم الساعي كافي لفهم الوحدات المنهجية المدروسة.**	92
13	**الجدول رقم 13:يوضح الحجم الساعي كافي لإستعاب الوحدات الاستكشافية والأفقية.**	93
14	**الجدول رقم 14: يوضح تؤثر الحجم الساعي على الوحدات الأساسية في .الفهم والاستيعاب والانجاز**	94
15	**الجدول رقم 15: يوضح مساهمة المقاييس" المواد" المدروسة الرفع من .قدرتك على الفهم الدروس**	95
16	**الجدول رقم16: يوضح تأثير عدد المقاييس" المواد" على استيعاب الطلبة لدروس.**	96
17	**الجدول رقم 17: يوضح مدى توافق البرنامج الدراسي مع قدرة الطالب التحصيلية.**	97

19	**الجدول رقم 18:يوضح ملائمة محتوى البرنامج وعدد ساعات المبرمجة.**	98
20	**الجدول رقم 19: يوضح رأي الطالب في القدرة على إنجاز البحوث في كل المقاييس "المواد " المدرجة في البرنامج الدراسي .**	99
21	**الجدول رقم20: يوضح نوع طريقة التدريس المعتمدة في تخصص الطالب.**	100
22	**الجدول رقم 21: يوضح إذا ما يقدم الأستاذ طريقة لإيضاح عند تقديم الدرس.**	101
23	**الجدول رقم 22: يوضح تأثير طريقة التدريس بالإلقاء في فهم الدروس.**	102
24	**الجدول رقم 23: يوضح تأثير طريقة التدريس بالمناقشة على استيعاب الطالب.**	103
25	**الجدول رقم 24: يوضح تأثير طريقة التدريس بالإملاء على استيعاب الدروس.**	104
26	**الجدول رقم 25: يوضح رأي في البحوث المنجزة من قبل الطالب في كل سداسي .**	105
27	**الجدول رقم 26: يوضح ما إذا للطالب الوقت الكافي لإنجاز البحوث العلمية.**	106

29	**الجدول رقم27:يوضح ما يصادف الطالب نقص المرجع في إعداد البحوث العلمية.**	107
30	**الجدول رقم 28: يوضح ما إذا يصادف الطالب مجموعة المشاكل أثناء اعداده لبحوث العلمية.**	109
31	**الجدول رقم 29:يوضح نوع طريقة عرض البحوث في الأعمال التطبيقية من قبل الطالب.**	110
32	**الجدول رقم 30:يوضح إذا ما يواجه الطالب مشاكل أثناء عرضه للبحوث في الأعمال التطبيقية.**	111
33	**الجدول رقم 31: يوضح تأثير طريقة التدريس المعتمدة على نتائج السداسية للطلبة.**	112
34	**الجدول رقم32: يوضح تأثير طريقة إلقاء البحوث بالقرأة على نتائج الطلبة.**	113
35	**الجدول رقم 33: يوضح تأثير طريقة إلقاء البحوث بالقرأة والشرح على نتائج الطالب السداسية.**	114
36	**الجدول رقم 34: يوضح تأثير الوسائل الإيضاحية على استيعاب الدروس بالمناقشة بالنسبة للطلبة.**	115
37	**الجدول رقم 35:يوضح العلاقة بين البرنامج الدراسي قدرة على الفهم لطلبة.**	116
38	**الجدول رقم36يوضح العلاقة بين البرنامج الدراسي قدرتهم على الفهم .**	117

39	**الجدول رقم 37: يوضح تأثير الوسائل الإيضاحية على استيعاب الدروس بالمناقشة بالنسبة للطلبة.**	118

فهراس الأشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
1	**الشكل رقم 02: يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس.**	**81**
2	**الشكل رقم 03: يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب العمر.**	**82**
3	**الشكل رقم 04: يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الإقامة.**	**83**
4	**الشكل رقم 05: يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الحالة الاجتماعية.**	**84**
5	**الشكل رقم 06: يوضح توافق المقاييس "المواد" مع تخصص.**	**85**
6	**الشكل رقم 07: يوضح تلاؤم المقاييس "المواد" التي تدرس مع بعضها البعض.**	**86**
7	**الشكل رقم 08: يوضح المقاييس "المواد" المدروسة تغطى الوحدات الأساسية "مدخل إلى علم النفس ، علم الاجتماع، الفلسفة الانثربولوجيا" بصورة جيدة.**	**87**
8	**الشكل رقم09 يوضح المقاييس المدروسة في الوحدات المنهجية تحيط بكل شيء.**	**88**
9	**الشكل رقم 10: يوضح المقاييس**	**89**

	المدروسة في الوحدات الاستكشافية ملمة بصورة مكثفة.	
10	**الشكل رقم 11: يوضح المقاييس" المواد "في الوحدات الأفقية "اللغة الأجنبية" تغطي تخصصك بصورة جيدة جدا.**	**90**
11	**الشكل رقم 12: يوضح التوزيع الزمني لساعات الدراسة منسجم مع مقاييس" "المواد"المدروسة.**	**91**
12	**الشكل رقم 13: يوضح الحجم الساعي كافي لفهم الوحدات المنهجية المدروسة.**	**92**
13	**الشكل رقم 14: يوضح الحجم الساعي كافي لإستعاب الوحدات الاستكشافية والأفقية.**	**93**
14	**الشكل رقم 15: يوضح تؤثر الحجم الساعي على الوحدات الأساسية في الفهم والاستيعاب والانجاز.**	**94**
15	**الشكل رقم 16: يوضح مساهمة المقاييس" المواد" المدروسة الرفع من قدرتك على الفهم الدروس.**	**96**
16	**الشكل رقم 17: يوضح تأثير عدد المقاييس" المواد" على استيعاب الطلبة لدروس.**	**97**
17	**الشكل رقم 18: يوضح مدى توافق البرنامج الدراسي مع قدرة الطالب التحصيلية.**	**98**
18	**الشكل رقم 19: يوضح ملائمة محتوى البرنامج وعدد ساعات المبرمجة.**	**99**
19	**الشكل رقم20يوضح القدرة طالب على إنجاز البحوث**	**100**

20	الشكل رقم 21: يوضح نوع طريقة التدريس المعتمدة في تخصص الطالب.	101
21	الشكل رقم 22: يوضح إذا ما يقدم الأستاذ طريقة لإيضاح عند تقديم الدرس.	103
22	الشكل رقم 23: يوضح تأثير طريقة التدريس بالإلقاء في فهم الدروس.	104
23	الشكل رقم 24: يوضح تأثير طريقة التدريس بالمناقشة على استيعاب الطالب.	105
24	الشكل رقم 25: يوضح تأثير طريقة التدريس بالإملاء على استيعاب الدروس.	106
25	الشكل رقم 26: يوضح رأي في البحوث المنجزة من قبل الطالب في كل سداسي.	107
26	الشكل رقم 27: يوضح ما إذا للطالب الوقت الكافي لإنجاز البحوث العلمية.	108
27	الشكل رقم 28: يوضح ما إذا يصادف الطالب نقص المرجع في إعداد البحوث العلمية.	109
28	الشكل رقم 29: يوضح ما إذا يصادف الطالب مجموعة المشاكل أثناء اعداده لبحوث العلمية.	110
29	الشكل رقم 30: يوضح نوع طريقة عرض البحوث في الأعمال التطبيقية من قبل الطالب.	111
30	الشكل رقم 31: يوضح إذا ما يواجه الطالب مشاكل أثناء عرضه	112

	للبحوث في الأعمال التطبيقية.	
31	**الشكل رقم 32: يوضح تأثير طريقة التدريس المعتمدة على نتائج السداسية للطلبة.**	**113**
32	**الشكل رقم 33: يوضح تأثير طريقة إلقاء البحوث بالقرأة على نتائج الطلبة.**	**114**
33	**الشكل رقم 34: يوضح تأثير طريقة إلقاء البحوث بالقرأة والشرح على نتائج الطالب السداسية.**	**115**

مقدمة

مقـــدمة

لقد شهد العالم خلال السنوات الماضية عددا من التغيرات المختلفة التي طالت مختلف جوانب الحياة المعاصرة في كافة دول العالم على اختلاف تكويناتها ومستويات تقدمها، لقد أثرت تلك التغيرات على جملة من العلوم في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لدى سائر الشعوب إلى الحد الذي يبرز القول بأننا نعيش عالما جديدا يختلف كل الاختلاف عن سابقه الذي امتد عبر قرون سحيقة وحتى بداية الثمانينات من هذا القرن.

حيث أصبحت الجامعات مركز إشعاع وتوجيه للمجتمع ، فهيا تتمركز الإطارات العليا من أساتذة وباحثين ومبدعين ، ومنها تتخرج إطارات الأمة ،ومنها تنطلق حركات الإصلاحية، لهذا يمكن اعتبارها قلب الأمة النابض الذي يحرك المجتمع ويقوده، ومنه فان الجامعة مؤسسة تعليمية عالية تضم عناصر بشرية لا يمكن أن تستغني عنها أي جامعة والتي تعتبر من أهم دعائم القوة فيها وهي تعتبر من المكونات الأساسية لها هي الطالب الجامعي ، حيث تستقبل الجامعة في السنة العديد من الطلبة في مختلف التخصصات ،وعندها تسعى الجامعة كمؤسسة تعليمية إلى تعليم الطالب كيف يعيش ويتعامل مع الآخرين على مستوى غير مستوى المؤسسة الأولى ألا وهي الأسرة وفيها يتعلم كيف يقوم بأعمال معينة وكيف يتنافس مع الآخرين أو يتعاون معهم ويتكيف معهم وكيف ينجح وكيف يفشل،ويعد التكيف جزء بالغ الأهمية في عملية التربية والتعليم ويعد من المفاهيم الأساسية للصحة النفسية حيث أن جميع سلوكيات الانسان الناجحة أو الفاشلة ماهي إلا محاولات للتكيف من أجل خفض ما يعانيه من توتر وصراع فالفرد يحاول دائما أثناء نشاطه أن يحصل على حالة مرضية من أجل إشباع دوافعه، ولكن كثيرا ما يصطدم بعقبات وصعوبات وموانع تفقده حالة من التوازن ، وهذا ما يظهر من خلال الانتقال من مرحلة إلى أخرى إي من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة التعليم الجامعي الذي يصاحبه العديد من المشاكل التي تحدث خلل في تكيفه فهذا

التغيير لا يتوافق على المناهج الدراسية والمهمات العقلية وطرق التدريس المطروحة عليه فهمه وإنما يضاف إلى هذا التغيير في المحيط الاجتماعي .

وعليه قد تناولت دراستنا على جانبين أساسين ومهمين هما الجانب النظري والجانب الميداني ،فيه اعتمدنا على خطة تتضمن **خمسة فصول** ، خصصت أربعة فصول منها نظري **وواحد** للتطبيقي **فالفصل الأول** تضمن **الإطار المنهجي للدراسة** والذي تندرج تحته الإشكالية وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهداف وأهمية الدراسة والمفاهيم الإجرائية ونموذج الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة والصعوبات التي واجهتنا.

أما **الفصل الثاني** الذي أخذ عنوان **التكيف** تضمن **سبعة عناصر** تطرقنا في **العنصر الأول** إلى **تعرفه** وفي **العنصر الثاني إلى أنواعه** و**العنصر الثالث** إلى **خصائصه** **والعنصر الرابع** إلى **أساليب التكيف** **والعنصر الخامس** إلى **عوامل التكيف** **والعنصر السادس** إلى **معايير التكيف** و**العنصر السابع** إلى **شروط التكيف.**

أما **الفصل الثالث** والمعنون **بالجامعة الجزائرية** يتضمن **سبعة عناصر** حيث تطرقنا في **العنصر الأول** إلى **تعريف الجامعة** **والعنصر الثاني** إلى **نشأة الجامعة** و**العنصر الثالث** إلى **تطور التاريخي للجامعة الجزائرية** **والعنصر الرابع** إلى **أهداف الجامعة** و**العنصر الخامس** **وظائف الجامعة** **والعنصر السادس** إلى **مقومات الجامعة الجزائرية** و**العنصر السابع** إلى **مشاكل وعوائق الجامعة الجزائرية** .

أما **الفصل الرابع** والمعنون **بالتحصيل الدراسي** يتضمن **خمس عناصر** حيث تطرقنا في **العنصر الأول** إلى **تعريف التحصيل الدراسي** **والعنصر الثاني** إلى **أنواع التحصيل الدراسي** **والعنصر الثالث** إلى **أساليب التحصيل الدراسي** و**العنصر الرابع** إلى **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي** **والعنصر الخامس** إلى **أسباب ضعف التحصيل الدراسي.**

وأخيرا **الفصل الخامس** والمتعلق **بالجانب الميداني** المتضمن أولا **الإجراءات المنهجية للدراسة** والتي يندرج ضمنها ثلاثة عناصر والعنصر الأول مجتمع الدراسة والعنصر الثاني عينة الدراسة والعنصر الثالث أدوات جمع البيانات وثانيا **عرض وتحليل النتائج** و الذي يندرج ثلاثة عناصر أول عنصر تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى واستنتاج الفرضية الأولى والعنصر الثاني تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية واستنتاج الفرضية الثانية، ثالثا اقتراحات الدراسة والنتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول:

الإطار الإشكالي و المفاهيمي للدراسة

إشكالية:

يحظى التعليم الجامعي اهتماما كبيرا من الدول باعتباره عامل مهم في تطوير التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تسهم في خدمة المجتمع، مع ضمان القدرة على مسايرة التحديات الجديدة التي يشهدها العالم في الوقت الراهن.

إن الاندماج في الحياة الجامعية التي تعد أهم المراحل في حياة الطالب الجامعي الذي يرى من خلالها الكثير من الأمور وخصوصا أنه سيخضع لتجارب جديدة لم يعشه من قبل والتي يجد الطالب نفسه يواجه صعوبات وتحديات سواء كانت تجعله خارج نطاق الراحة وما اعتلاه من روتين وإما تكون ناتجة عن فقدان التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة في المرحلة الثانوية والتي اعتاد عليها فترة من الزمن إضافة إلى ذلك فإن بيئة الجامعة تعطى الطلبة نطاق أوسع للحرية وفي نفس الوقت مسؤولية أكبر في اختيار التخصص، أو التصرف في أوقات الفراغ أو حضور المحاضرات أو الغياب بنسبة معينة وغيرها .

ومنه تعد مشكلة عدم التكيف لدى الطلبة من المشكلات التربوية التي تواجه المنظرون التربويون وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعلم والتعليم والذين اعتبروا التكيف بأنه القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل إشباع حاجة أو تحقق هدف ويعد التكيف شكلا من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعا من النشاط أو الفاعلية كما يوصف بأنه" عملية داخلية تنشط الفرد وتوجهه وتحافظ على فاعلية سلوكه عبر الوقت"[1]، و بالتالي فان فشل الفرد في تعلم سلوكات ناجحة تمكنه من التكيف مع نفسه و مع مجتمعه يعتبر عامل أساسي في اختلال الصحة النفسية ، أي أن اكتساب الفرد لسلوكات ناجحة سيحقق له التكيف مع نفسه و مجتمعه، وهذا ما يؤكد بصورة واضحة إن عملية التكيف تتم بصورة شعورية ، بحيث

[1] . لعمايرة، محمد حسن:**المشكلات الصفية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1،عمان، 2002،ص05

يتم تعلم العادات عن طريق البيئة في السنوات الأولى باستخدام التعزيز ، و السلوك الغير التكيفي يعود إلى تعلم خاطئ و تثبيته عن طريق التعزيز و ليس الكبت أو التثبيت.

ومنه فان عملية التكيف تتم بطريقة آلية ميكانيكية عن طريق تلميحات البيئة التعليمية ، إلا أن تدني والقصور و التذبذب في مستوى التحصيل بارز وظاهر للعيان وهذا ما دفع بالعديد من الباحثين لاهتمام بها ومتابعتها ومراعاتها وإبراز أهم مشكلات تكيف طلبة الجامعيين والتي وقعت فيها أو مرت بها العائلات في السنوات الأولى والتي دعت بنا إلى دراسة هذا الموضوع من حيث اختلاف الطلبة وانطباعاتهم عن الحياة الجامعية من طالب إلى آخر لأنها تتعلق بالإبعاد والآثار المدرسية التي تعيق تكيفهم في الوسط الجامعي ومدى علاقتها بتحصيلهم التي تبرز عدة مشكلات سواء اجتماعية أو تربوية التي تحتاج إلى حل من اجل الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجدد في الوسط الجامعي بولاية ادرار ونظرا لتزايد هذه الظاهرة على المستوى تعليمهم ،وبناءا على ما تقدم لدينا يمكننا **طرح الإشكال التالي:** إلى أي مدي يمكن أن يؤثر تكيف الطلبة الجامعين الجدد على التحصيل الدراسي؟

ويندرج ضمن السؤال المركزي **التساؤلات الفرعية التالية:**

1- هل البرنامج الدراسي يؤثر في تحصيل الطلبة الجامعيين الجدد ؟

2- هل المنهاج الدراسي يؤثر في التحصيل الدراسي للطلبة ؟

3- هل مستوى التحصيل الدراسي يؤثر على تكيف طلبة؟

ثانيا :الفرضيات :

أ) الفرضية العامة:

هناك علاقة بين تكيف الطلبة الجامعيين الجدد والتحصيل الدراسي.

ب) الفرضيات الجزئية:

1- يسهم البرنامج في عدم تكيف طلبة الجامعيين الجدد المتعلقة بالمقياس ومدتهم.

2- مساهمة المنهاج الدراسي على الرفع من تحصيل طلبة من حيث طرق التدريس والإلقاء البحوث والمسكن والحالة الاجتماعية.

3- يؤثر مستوى التحصيل الدراسي على تكيف الطلبة من حيث الفهم و الاستيعاب والانجاز.

ثالثا: أسباب إختيار الموضوع :

مما لاشك فيه أن لكل باحث أسبابه ودوافعه التي تدفعه إلى الدراسة والبحث ومن الأسباب التي تتعلق باختيار الموضوع مايلي:

❖ **أسباب ذاتية:**

- الرغبة والميل الذاتي نحو الموضوع والاقتناع به .
- حب الاطلاع على هذا النوع من المواضيع الخاصة بالتكيف طلبة الجامعيين خاصة الجدد.
- محاولة إطراء معلوماتنا الخاصة حول موضوع تكيف طلبة الجامعة وأثره على التحصيل الدراسي.

- رغبتنا في هذا الموضوع وسعينا للبحث فيه باعتباره واقع يمس طلبة الجامعيين المقبلين على الدراسة.

❖ **أسباب موضوعية:**

- أهمية الموضوع من خلال معرفة مشكلات التكيف لدى الطالب الجامعي الجديد ومعرفة أثرهما على التحصيل الدراسي.
- محاولة تقديم نتائج تساهم دور التكيف السليم في التحصيل الدراسي.
- أهمية الموضوع داخل الجامعة وانعكاساته على الطلبة الجدد.

رابعا:أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في مجموعة من النقاط منها:

1-إمكانية المساهمة في إيجاد حلول لمشكلات تكيف الطلبة الجدد خاصة فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي لديهم.

2-تفاقم الظاهرة المتعلقة بتكيف الطلبة الجدد في الوسط الجامعي وتأثيره على التحصيل الدراسي .

3-إعطاء فرصة للفاعلين في مجال التربية لمعرفة خطورة التكيف ومشكلاته للحد منها.

4-إبراز أهمية الحصص التحسيسية والتوعوية للطلبة الجدد حول مشكلات عدم تكيفهم من خلال التحصيل الدراسي.

خامسا:أهداف الدراسة:

1-توضيح العلاقة بين الأداء الدراسي والتكيف مع الحياة الجامعة .

2-الوصول إلى بعض المقترحات التي يمكن أن تفيد العاملين في هذا المجال.

3- التعرف على مستوى تكيّف طلبة الجدد ومستوى الصف الجامعي.

4-تبيان الانعكاسات الإيجابية لتكيف الطلبة الجدد في الوسط الجامعي .

5-معرفة التكيف ودوره في التحصيل لدى الطلبة الجامعيين الجدد.

سادسا:المفاهيم الإجرائية:

التكيف: الانسجام والملائمة والتوافق مع الظروف التي يجب أن يقوم الفرد بتغير سلوكه للمؤشرات المختلفة لتحقيق الاستقرار النفسي.

الطالب الجامعي: نقصد به ذلك الشخص التابع لمؤسسة تعليمية المتعلقة بالتعليم العالي والبحث العلمي بهدف السعي للحصول على أحدى الشهادات الجامعية مثل ليسانس ، ماستر ، دكتورة.

الطالب الجامعي الجديد : نقصد به ذلك الشخص أو التلميذ الذي تحصل على شهادة البكالوريا ملتحقا بالجامعة مباشرة ولأول مرة .

تكيف الطالب الجامعي الجديد: ذلك التأقلم والملائمة والتوافق الذي يشعر به الطالب الجامعي خاصة الجدد منهم في الوسط الجامعين بمختلف الظروف والمشكلات التي تواجههم وذلك لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها.

التحصيل: نقصد به في دراستنا هي المعلومات و المعارف التي تترسخ في ذهن الطالب عن طريق تدريس بالإلقاء ولإملاء والمناقشة والتي تم تلقينه بها هذه المعارف وتمثل هذه المعارف مستوى الطالب المعرفي.

التحصيل الدراسي: نقصد به المعارف التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج قصد تكيفه مع الوسط والعمل الدراسي، ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم (الطالب) أكثر تكيفا مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط الجامعي بصورة عامة.

الجامعة: مكان لطلب العلم والبحث العلمي تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تساهم في تنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع وحل مشكلاته وتحقيق آماله وهدفها طلب العلم دراسة و بحثا.

سابعا: نموذج الدراسة

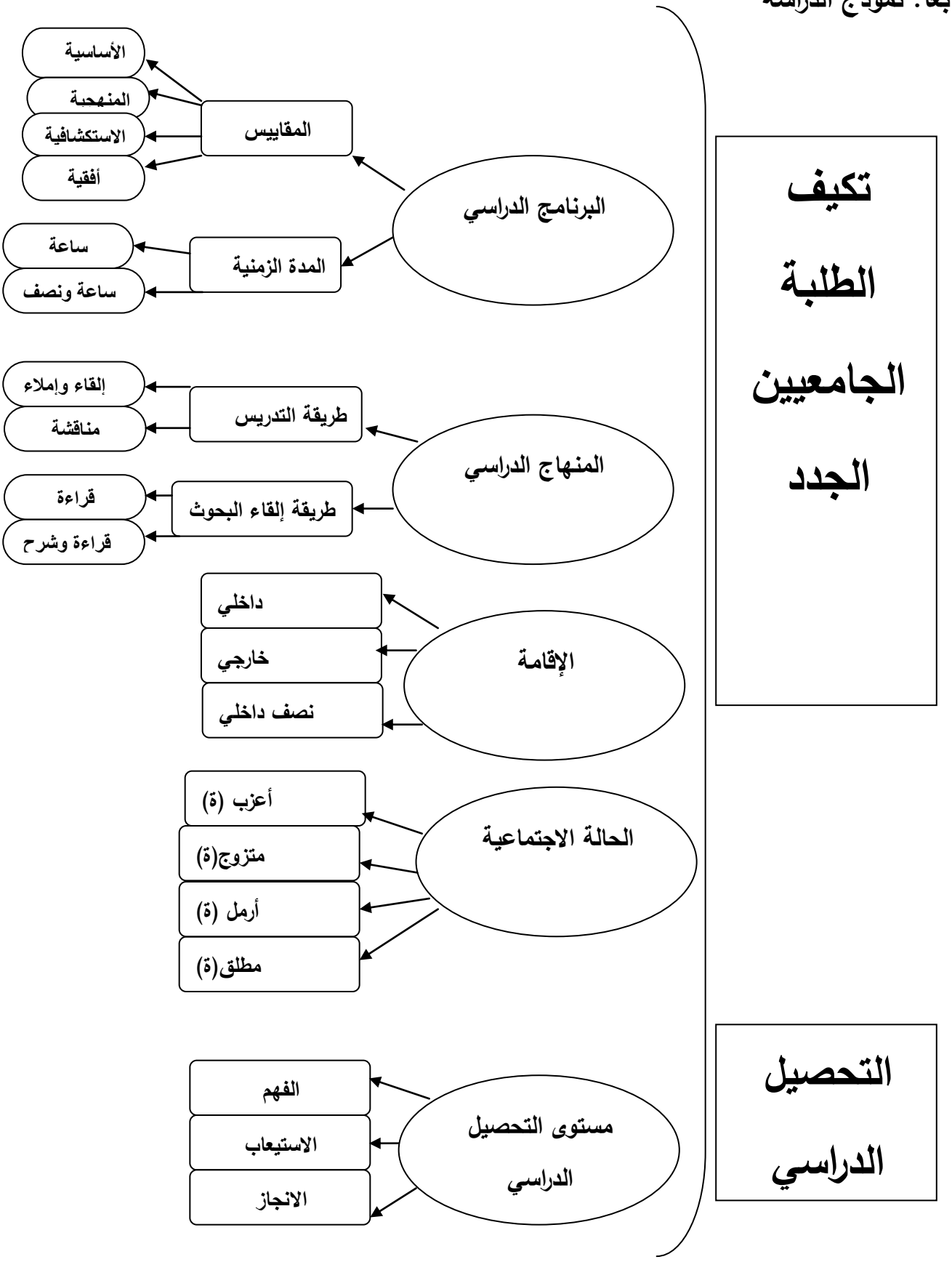

ثامنا: الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع **تكيف طلبة الجامعيين الجدد وأثره على التحصيل الدراسي** وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين الوطنية و العربية والأجنبية،وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلي أبرز ملامحها ،مع تقديم تعليقاً عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية،ونود أن نشير إلى أن الدراسات التي سوف يتم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين 2005،إلى 2018، وشملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير إلي تنوعها الزمني والجغرافي.

هذا وقد تم تصنيف هذه الدراسات حسب المتغيرات الرئيسية للدراسة وحسب كونها دراسات وطنية وعربية أو أجنبية إلي أربعة تصنيفات هي **الدراسات الوطنية** التي تناولت محور لكل من التحصيل العلمي والتكيف لدى الطلبة الجامعيين أما **الدراسات العربية** التي تناولت هي أيضا محور لكل من التكيف طلبة الجامعيين والتكيف المدرسي والتحصيل الدراسي والعلمي والأكاديمي **أما الدراسات الأجنبية** التي تناولت محور المتعلق بالمتغير الثاني فقط ألا وهو التحصيل الأكاديمي ،.وفيما يلي نقدم عرضا لهذه الدراسات، ثم نبين جوانب الاختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وأخيراً جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية.

1. **الدراسات الوطنية** :التي تناولت محور لكل من التحصيل العلمي والتكيف لدى الطلبة الجامعيين.

الدراسة الأولى: دراسة قياسية بقسم علوم التجارية **لبن علي عائشة وفلاحي الزهرة** (2013) بعنوان **أثر غياب طلبة على التحصيل العلمي في الجامعة والتي هدفت** إلى التعرف على العلاقة بين متغير الغياب لدى طلبة الجامعة ومتغير التحصيل العلمي ، وكذا قياس مستوى الغياب لدى الطلبة أل – أم – دي بقسم العلوم التجارية والاقتراب من ظاهرة التغيب بالمعالجة والدراسة الميدانية **وتمثلت عينتها** في ثلاثة مستويات السنة الأولى والثانية والثالثة على قسم العلوم التجارية أل –أم– دي كلها مأخوذة من جامعة عبد الحميد بن باديس بشكل عشوائي حيث أخذ من الفئة الأولى (السنة الأولى) عينة عشوائية تتكون من 200 طالب من كل سداسي s1، s2، والفئة الثانية (السنة الثانية) عينة عشوائية تتكون من 200 طالب من كل سداسي s3،s4، والفئة الثالثة (السنة الثالثة) عينة عشوائية تتكون من 130 طالب من كل سداسي s5، s6، **واستخدمت أداة** الاستمارة أو الاستبيان لجمع البيانات **وفق المنهج** الوصفي وكان من **أبرز نتائجها** مايلي:

- هناك فرق بين معدلات الطلبة الذين لا يتغيبون والطلبة كثيري الغياب.
- إن معدلات الطلبة تتناسب طرديا مع عدم غيابهم .
- إن مستوى التحصيل العلمي متزايد بنسبة لعدم الغياب .
- تم تحديد الفروق بين معدلات الطلبة الذين لا يتغيبون وطلبة كثري الغياب وكانت هذه الفروق كالتالي:
- بالنسبة لسنة الأولى فإن معامل التفاضلي هو 3.47 .
- اما بالنسبة لسنة الثانية فإن معامل التفاضلي هو 2.29 .

■ أما بالنسبة لسنة الثالثة فإن معامل التفاضلي هو 1.90 .[1]

الدراسة الثانية: دراسة ميدانية **لخديجة ملال وجميلة بن عمور** (2018) بعنوان **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتكيف لدى الطلبة الجامعيين والتي هدفت** إلى التعرف على العلاقة بين متغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير التكيف لدى طلبة الجامعيين **وتمثلت عينتها** في 200 طالب من جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف **واستخدمت أدوات** التالية: مقياس مواقع التواصل الاجتماعي ، ومقياس التكيف العام، الاستمارة لجمع البيانات **وفق منهج** الوصفي وكان **من أبرز نتائجها** هناك علاقة سالبة بين مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التكيف العام لدى طلبة الجامعيين .[2]

الدراسة الثالثة: دراسة ميدانية **لأمال حمير** (2018–2019) بعنوان **التغيب عن الحصص وعلاقتها بالتحصيل العلمي لطلبة الجامعيين** على عينة من طلبة الماستر شعبة علم الاجتماع كلية العلم الإنسانية والاجتماعية بسكرة ،و**التي هدفت** إلى التعرف على العلاقة بين التغيب المتكرر عن الحصص الدراسية واستيعاب المادة الدراسية للطالب الجامعي، وأيضا التعرف على العلاقة بين التغيب المتكرر والتواصل البيداغوجي بين الأستاذ والطالب الجامعي، وكذالك إلى معرفة العلاقة بين التغيب و تدني النتائج الدراسية للطالب الجامعي، و وضع مقترحات لمواجهة ظاهرة التغيب عن الحصص الدراسية،**وتمثلت عينتها** في 70 طالب طالبة من طلبة سنة أولى وثانية ماستر بالتخصصات الثلاث(حضري، تربية، تنظيم

1 بن علي عائشة ، فلاحي الزهرة: **أثر غياب طلبة على التحصيل العلمي في الجامعة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير،قسم العوم التجارية ، دراسة قياسية على عينة من طلبة الجامعة سنة الأولى والثانية والثالثة جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ، 2013.

2 خديجة ملال ،جميلة عمور:" **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتكيف لدى الطلبة الجامعيين**" مجلة روافد،بالشلف ،المجلد 2، العدد 1، جوان 2018.

وعمل) بشعبة علم الاجتماع **واستخدمت أداة** الملاحظة والاستمارة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان **من أبرز نتائجها :**

- هناك علاقة بين التغيب المتكرر عن الحصص الدراسية واستيعاب المادة الدراسية للطالب الجامعي فإجابة أغلب المبحوثين المتكرر عن الحصص الدراسية واستيعاب المادة الدراسية للطالب الجامعي، وهذا ا رجع إلى أن الكثير من الأساتذة يعتمدون على الشرح دون الإلقاء في المحاضرات لذلك فإن تغيب الطالب المتكرر لا يجعله يستوعب أو يفهم ذلك الكم الهائل من المعلومات المتراكمة التي فاتته، ضف إلى ذلك أن هناك بعض المواد الصعبة في طبيعتها وهي تستوجب حضور الطالب ليأخذ المعلومة كما هي ويؤولها بطريقة خاصة ليفهمها، وبالتالي تغيبه سيجعله فاقدا للاستيعاب.
- توجد علاقة بين التغيب المتكرر عن الحصص الدراسية والتواصل البيداغوجي بين الأستاذ والطالب الجامعي فإجابات اغلب المبحوثين على الأسئلة يتضح أن هناك علاقة بين التغيب المتكرر عن الحصص الدراسية وبالتواصل البيداغوجي بين الأستاذ والطالب، من خلال طريقة معاملة الأستاذ للطالب المتغيب، وزملائه دائمي الحضور، نجد صعوبة في فهم الدروس وكذا صعوبة تواصله مع الزملاء، فالتغيب المتكرر للطلبة لا يسمح لهم بتكوين علاقات مع أساتذتهم ولا يجعلهم يتعرفون على طريقة تدريسهم وأسلوبهم وكيفية تعاملهم مع الطلبة الآخرين وبالتالي يصعب لهم حتى فهم الأستاذ، والحصص الدراسية هي فرصة للتواصل مع الطلبة والأساتذة يسهل فيها تبادل المعلومات والآراء وتكوين أفكار لذلك فإن التغيب يشكل عائقا للوصول إلى الأستاذ.

- توجد علاقة بين التغيب المتكرر عن الحصص الدراسية وتدني النتائج الدراسية للطالب الجامعي فإجابات أغلب المبحوثين على الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثالثة أنه هناك علاقة بين التغيب المتكرر عن الحصص الدراسية وتدني النتائج الدراسية للطلبة، وهذا راجع لأسلوب الشرح المتبع، عند الكثير من الأساتذة في تقديمهم للمحاضرات، أما بالنسبة للحصص الموجهة فإن تغيب الطالب المتكرر سيعيق تقييمه لعدم إنجازه وتحضيره الأعمال المطلوبة منه، وبالتالي سيحصل على نتائج متدنية.[1]

2. **الدراسات العربية:** التي تناولت محور كل من التكيف والتحصيل الدراسي والأكاديمي.

الدراسة الأولى: دراسة حالة **لأماني محمد ناصر** (2005-2006) بعنوان **التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في هذه المادة والتي هدفت** إلى الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث ككل، على مقياسي التكيّف المدرسي (العام والخاص) ومجالاتهما ، وفق متغيرات البحث (الجنس، الصف، التخصص)، وأيضا الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً (في التحصيل العام ويضمنه مادة اللغة الفرنسية) على مقياسي التكيف المدرسي(العام والخاص) ومجالاتهما، وفق متغيرات البحث، و الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية (التحصيل الخاص) على مقياسي التكيف المدرسي (العام والخاص) ومجالاتهما، وفق متغيرات البحث، و

1 أمال حمير : **التغيب عن الحصص وعلاقتها بالتحصيل العلمي لطلبة الجامعيين**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، قسم علم الاجتماع، دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة أولى وثانية ماستر بالتخصصات الثلاث(حضري، تربية، تنظيم وعمل) بشعبة علم الاجتماع ، جامعة بسكرة، 2018،2019.

الكشف عن العلاقة بين درجات عينة البحث ككل على مقياس التكيّف المدرسي العام وبين درجاتهم على مقياس التكيّف المدرسي الخاص،و الكشف عن العلاقة بين درجات المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً على مقياس التكيّف المدرسي الخاص وبين تحصيلهم الدراسي في مادة اللغة الفرنسية وأخيرا الوصول إلى بعض المقترحات التي يمكن أن تفيد العاملين في هذا المجال، **وتمثلت عينتها** في عينة البحث الحالي تتألف من جميع الطلبة المسجلين في المدارس الثانوية الرسمية لمدينة دمشق، من الصفين الثاني الثانوي والثالث الثانوي بفرعيهما العلمي والأدبي والذين يدرسون اللغة الفرنسية كلغة أجنبية، للعام الدراسي 2004|2005، وعددهم (701) طالباً وطالبة، **واستخدمت أداة** الاستمارة ومقياس التكيف المدرسي لجمع البيانات **وفق منهج** المنهج الوصفي التحليلي ،وكان من **أبرز نتائجها** :

- كلما ارتفع مستوى التكيّف الدراسي العام، ارتفع مستوى التكيّف الدراسي الخاص لدى أفراد عينة البحث، والعكس صحيح.
- كلما ارتفع مستوى التكيّف الدراسي الخاص لدى المتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية، ارتفعت درجات تحصيلهم الدراسي في هذه المادة، والعكس صحيح.
- كلما ارتفع مستوى التكيّف الدراسي الخاص لدى المتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية، ارتفعت درجات تحصيلهم الدراسي في هذه المادة،والعكس صحيح.[1]

الدراسة الثانية: دراسة ميدانية **لعبد الناصر جراح** (2010) بعنوان **العلاقة بين التعليم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي** والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى

1أماني محمد ناصر : **التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في هذه المادة،** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، قسم التربية الخاصة، دراسة حالة على عينة من الطلبة المسجلين في المدارس الثانوية الرسمية لمدينة دمشق، جامعة دمشق ،2005،2006 .

امتلاك طلبة الجامعة لمكونات التعلم المنظم ذاتيا، وما إذا كانت هذه المكونات تختلف باختلاف جنس الطالب أو مستواه الدراسي، إضافة إلى تعرف القدرة التنبؤية لمكونات التعلم المنظم ذاتيا بالتحصيل الأكاديمي، ومعرفة ما إذا كان التحصيل الأكاديمي يختلف عند الطلبة ذوي المستوى المرتفع من التعلم المنظم ذاتيا عنه عند الطلبة ذوي المستوى المنخفض من التعلم المنظم ذاتيا، **وتمثلت عينتها** في (331) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الأردن، **واستخدمت أداة** الاستمارة و مقياس للتعلم المنظم ذاتيا لجمع البيانات **وفق منهج** الوصفي التحليلي وكان من **أبرز نتائجها** :

- امتلاك طلبة جامعة اليرموك لمكونات التعلم المنظم ذاتيا بدرجات متفاوتة، فكانت لمكون التسميع والحفظ ضمن المستوى (مرتفع)، أما أبعاد الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة، ووضع الهدف والتخطيط، وطلب المساعدة الاجتماعية فجاءت ضمن المستوى (متوسط).
- يتفوق الذكور على الإناث في مكون وضع الهدف والتخطيط، وعدم وجود فروق بين الجنسين على مكونات التعلم المنظم ذاتيا الأخرى.
- تفوق طلبة السنة الرابعة وبدلالة إحصائية على طلبة السنتين الثانية والثالثة في مكوني الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة، وطلب المساعدة الاجتماعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين فئة الطلبة مرتفعي التعلم المنظم ذاتيا وفئة الطلبة منخفضي التعلم المنظم ذاتيا على مكوني وضع الهدف والتخطيط، والتسميع والحفظ ولصالح الطلبة مرتفعي التعلم منظم ذاتيا.

■ تنبؤ مكوني الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة، ووضع الهدف والتخطيط، بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة.[1]

الدراسة الثالثة: دراسة ميدانية **لأحمد الشيخ علي** (2014) بعنوان **مستوى المنعة النفسية لدى خرجي دور رعاية الأيتام وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي والتحصيل الدراسي والتي هدفت** إلى التحقق من مستويات المنعة النفسية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي والتحصيل الدراسي **وتمثلت عينتها** في (195) طالباً جامعياً أو بمستوى الدبلوم أو التدريب المهني توزعوا على مجموعتين ،(92) فردا من الأيتام خريجو دور الرعاية،و(103) طالبا يعشون في أسر طبيعية لجامعة اليرموك الأردن ، **واستخدمت أداة** مقياس كونر – ديفيدسون للمنعة النفسية ومقياس التكيف الأكاديمي ، والاستمارة لجمع البيانات **وفق منهج** العلي المقارن ،وكان من **أبرز نتائجها** : أن مستويات المنعة النفسية والتكيف الأكاديمي لدى الأيتام خريجي دور الرعاية كانت ضمن المستويات المرتفعة، إن مثل هذه النتيجة تسلط الضوء على أن البناء النفسي للشخص ليس حقيقة حتمية بقدر ما هو بناء متغير وقادر على الاستجابة والتفاعل بشكل نشط مع ما يستجد على الشخص من عقبات وتحديات، وإن ما قد يلفت الأنظار بصورة جلية هو دور التدخلات التي تحدث في أنظمة حياتهم في إعادة توجيه إمكانياتهم النفسية، أي أنه يمكن القول أن ظروف الحرمان الناتجة عن غياب الأسرة وما قد تفرضه الممارسات الاجتماعية من وصمة أو إقصاء عليهم قد لا تعد سبباً كافياً في تقرير مصيرهم في حالة تم توجيه البرامج الداخلية والدعم الاقتصادي والاجتماعي والنفسي لهم، وهذا يضع المجتمع ومؤسساته أمام مسؤولية كبيرة في

[1] عبد الناصر جراح:" **العلاقة بين التعليم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي**"المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن،مجلد 6، العدد4،2010.

إمكانية تغيير مسار حياتهم من مساحة الإدمان والإقصاء والبطالة وغيرها إلى حاضنة تستنهض مصادرهم الشخصية وتسهم برفد المجتمع بعناصر فاعلة وإيجابية فضلاً عما يتركه ذلك من أثر نفسي وانفعالي في عالم اليتيم الداخلي وما يفضي له هذا الأمر من شعور بالاحتضان من قبل مجتمعه الذي ليس أمامه إلا أن يعوّل عليه. [1]

الدراسة الرابعة: دراسة ميدانية **لدانيال علي عباس** (2015-2016) بعنوان **الاغتراب النفسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتي هدفت** إلى التعرف على مدى انتشار الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية بين الطلبة النزلاء في مراكز الإيواء والطلبة المقيمين في محافظة دمشق،و تعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات على مقياس الاغتراب النفسي تبعا لمتغيرات البحث (الجنس -الحالة الاجتماعية للأب - مكان الإقامة، مراكز الإيواء المقيمين في محافظة دمشق)، و التعرف إلى تأثير كل أبعاد مقياس الاغتراب النفسي على درجة التحصيل الدراسي، وتعرف الفروق في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية المقيمين في محافظة دمشق مقارنة بالطلبة النزلاء في مراكز الإيواء، **وتمثلت عينتها** في 314 طالب وطالبة من أصل 31494 من طلاب مدارس المرحلة الثانوية العامة الرسمية في محافظة دمشق **واستخدمت أداة** مقياس الاغتراب النفسي وسجلات خاصة بإفراد العينة الدراسة البحث لجمع البيانات **وفق منهج** الوصفي وكان من **أبرز نتائجها:**

- يحدث اختلالا نفسيا بإشباع بعض الحاجات النفسية والإنمائية لهذا الطالب، الأمر الذي ينعكس سلبا على مستوى تحصيله الدراسي أحياناً بسبب انشغاله وتفكيره في

[1] أحمد الشيخ علي :" **مستوى المنعة النفسية لدى خرجي دور رعاية الأيتام وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي والتحصيل الدراسي**"،المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،الأردن،مجلد10 ،العدد 4،2014.

حياته الجديدة ومستقبله ، ولاسيما من تعرض من هؤلاء الطلبة إلى فقدان أحد أفراد أسرتهم ،أو تهدم بيوتهم في الحرب لذلك قد يعيشون على هامش الحياة ،وهامش العلاقات مع أقرانهم.

- إن فرض بعض القيود الأمنية والتدقيق في الجوانب السياسية للطالب وعائلته يدفعه إلى حالة من التوتر والخوف والقلق وهذه الحالات تنعكس أيضا بدورها على نمو الفرد وتفكيره ومستوى تحصيله الدراسي فحالة الضغط الكبير جراء هذه التغيرات الحادة في البيئة الاجتماعية والنفسية والمعرفية للطالب والمترافقة بشعور من العجز عن التصرف إزاء عالمه الجديد الذي يعج بالمشكلات ، يجعل الطالب في حالة من اللامبالاة وتدفعه إلى التمرد كسبيل للهروب من واقعه وتعبير واضح عن حالة الضعف و العجز في مواجهة هذه التغيرات وتبرز ظاهرة التسرب المدرسي كإحدى نواتج هذا التغير الذي ينعكس بصورة من الصور على مستوى التحصيل الدراسي بشكل سلبي.
- وقد تعزى هذه النتيجة إلى التغيرات الطارئة في البيئة المحلية للطلبة المقيمين في محافظة دمشق وتأثرهم سلباً بمجموعة من الضغوط المتمثلة بالبيئة الاجتماعية والبيئة الصفية من زيادة في عدد الطلبة بالقاعة الدراسية واختلاط الطلبة ببعضهم وتأثرهم بالأحداث التي تعرضوا لها الطلبة المقيمين في مراكز الإيواء ولاسيما أنهم بمرحلة حساسة هي مرحلة المراهقة وتشكيل هوية الأنا وتلبية الحاجات النفسية الجديدة وكل ذلك يمكن أن ينعكس سلباً على أغلب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي و أبعاده الفرعية تبعاً إلى متغير الجنس، لصالح الذكور يعدون أكثر اغترابا من الإناث.

- إن العوامل التي يتعرض لها الطلبة بدرجاتهم المختلفة تأتي بنفس الدرجة تقريباً، ذلك لأن الثقافة السائدة والمعايير الاجتماعية التي تسود في المجتمع السوري يتم تطبيقها على الجنسين بنفس الدرجة والمعايير تقريباً.[1]

الدراسة الخامسة: دراسة ميدانية **لأشرف اللافي محمد زيادة** (2019) بعنوان **التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والتي هدفت** إلى التعرف على مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، والتعرف على الفروق مستوى التكيف المدرسي بين تلاميذ المرحلة الإعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)،و التعرف على الفروق مستوى التكيف المدرسي بين تلاميذ المرحلة الإعدادية تبعا لمتغير السنة الدراسية(الأولى والثالثة)**وتمثلت عينتها** من مجموع تلاميذ الصفين الأول والثالث من المرحلة الإعدادية ب3 مدارس حكومية تابعة لمدينة الزهراء ليبيا والبالغ عددهم 457 تلميذا وتلميذة ،منهم 225 تلميذا بالصف الأول إعدادي و232تلميذا بالصف الثالث إعدادي ومنهم 237 تلميذا و220 تلميذة، **واستخدمت أداة** الاستبيان لجمع البيانات **وفق منهج** الوصفي وكان من **أبرز نتائجها :**

- انخفاض مستوى التكيف الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الأولى وتلاميذ السنة الثَّالثة، والفارق لصالح المتوسط الأكبر تلاميذ السنة الثَّالثة، وهذا يعني أنه كلما ازداد التلميذ في السلم التعليمي ازداد مستوى تكيفه الدراسي.
- إن مستوى التكيف الدراسي للإناث أفضل من مستوى التكيف الدراسي للذكور .[1]

[1] دانيال علي عباس: **الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**،مذكرة ماجستير تخصص علم النفس التربوي، جامعة دمشق، 2015-2016.

3 – الدراسات الأجنبية التي تناولت محور المتعلق بالمتغير الثاني فقط ألا وهو التحصيل الأكاديمي.

الدراسة الأولى: دراسة schnee (1972) بعنوان **علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي** أمريكا – جامعة فلوريدا والتي **هدفت** إلى تقصي العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي وتمثلت **عينتها** المتكونة من (478) تلميذاً من الصف الخامس، و(388) تلميذا من الصف الثامن، **واستخدمت أداة** الاستمارة لجمع البيانات **وفق منهج** وصفي تحليلي وكان من **أبرز نتائجها** أنه يوجد علاقة دالة إحصائيا بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.[2]

الدراسة الثانية: دراسة توماس دبليو وكيلي إل سورينين وليليان تي إيبي Lillian T. Eby، Thomas W. H. NG، Kelly.L. Sorensen (2006) أمريكا، فيلادلفيا، **بعنوان** اعتقادات الأطفال حول السيطرة واحترام الذات وعلاقتهما بالتحصيل الأكاديمي.**والتي هدفت إلى** تعرف العلاقة بين اعتقادات الأطفال حول السيطرة واحترام الذات والتحصيل الأكاديمي، وذلك باعتقاد بأن السيطرة تتوجه من مكان داخلي بناءا على احترام ذات عال واحترام الذات هذا نتيجة إنجاز سابق وناجح، وتمثلت عينتها في أنها أخذت من المستوى الرابع، وبلغت (113) تلميذا، منهم(**60**) من الذكور و(53) من الإناث، واستخدمت أداة الاستمارة لجمع البيانات وفق منهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها وجد أن من لديهم مستوى عال

---

[1] أشرف اللافي محمد زيادة: "**التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** "،المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة ،ليبيا ، المجلد1،العدد13،يونيو2019

[2] منى الحموي: **التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات "دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس –الحلقة الثانية– من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية** "،مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26، ملحق–2010.

من السيطرة لديهم أيضا احترام ذات عال ونالوا درجات عالية في التحصيل الأكاديمي، واختلفت هذه العلاقة من حيث الجنس، إذ تفوقت الإناث في التحصيل الدراسي على الذكور، وفسر ذلك بسبب التربية التفاضلية بين الذكور والإناث.[1]

ثانياً : أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة :

اتفقت الدراسات السابقة علي هدف مشترك وهو التعرف على العلاقة بين المتغيرين الخاصة بكل دراسة **باستثناء دراسة أحمد الشيخ علي** والتي هدفت إلى التحقق من مستوى المنعة النفسية لدى خرجي دور رعاية الأيتام وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي والتحصيل ، **ودراسة أشرف آلافي محمد زيادة** والتي هدفت إلى التعرف على مستوى التكيف المدرسي ، ودراسة **دانيال علي عباس** التي هدفت إلى التعرف على مدى انتشار الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية بين طلبة النزلاء .

اتفقت الدراسات السابقة في عينتها حيث تطبيق الدراسة على عينة من طلاب جامعة، باستثناء ، كل من **دراسة دانيال علي عباس** والتي طبقت على تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **ودراسة أماني محمد ناصر** التي طبقت على طلبة ثانوية في الصف الثاني والثالث.

استخدمت الدراسات السابقة أداة الاستمارة أو الاستبيان لجمع البيانات باستثناء **دراسة دانيال علي عباس** حيث **استخدمت أداة** مقياس الاغتراب النفسي وسجلات خاصة بالتحصيل لأفراد العينة الدراسة.

وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي باستثناء **دراسة أحمد الشيخ علي** التي استخدمت المنهج العلي المقارن .

[1] منى الحموي، **المرجع السابق .**

ثالثاً : الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية :

1. من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة نشير أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيس وهدفها العام إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة وهي :

2. تضمنت هذه الدراسة مدخلين بحثين (المدخل الكمي / المدخل الكيفي)وذلك لتكوين فكرة دقيقة عن مشكلة الدراسة .كما تضمنت في منهج الدراسة لتشمل منهج الوصفي التحليلي

3. تقتصر هذه الدراسة علي عينة واحدة فقط لضمان تشخيص الواقع بدقة.

4. استعملت أداة واحدة في هذه الدراسة حيث شملت الاستمارة أو الاستبيان وذلك من أجل جمع البيانات بدقة أكبر.

وأن العرض السابق يتضح أن هذه الدراسة عالجت فجوة علمية متعددة الجوانب بتطرقها لموضوع تكيف الطلبة الجامعيين الجدد وأثرها على التحصيل الدراسي وشمول عينتها طلاب جامعة أدرار قسم علم الاجتماع وأداة المستخدمة هي الاستمارة أو الاستبيان ،واستخدامها لمنهج الوصفي التحليلي.

رابعاً : جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

مما لاشك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيرا من الجهود للوصول إلي تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي،ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة مايلي :

1. استفادت الدراسة من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلي صياغة دقيقة للعنوان البحثي الموسوم ب.تكيف الطلبة الجامعيين الجدد وأثره على التحصيل الدراسي .

2. استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة.

3. وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها خصوصاً دراسة **عبد الناصر جراح** ودراسة **أحمد الشيخ علي** .

4. استفادت الدراسة الحالية من دراسة **أماني محمد ناصر**، ودراسة **عبد الناصر الجراح** ودراسة **أحمد الشيخ علي** ودراسة **أشرف آلافي محمد زيادة** ودراسة **أمال حمير** ودراسة **بن علي عائشة وفلاحي زهرة** ودراسة **خديجة ملال وجميلة بن عمور** ودراسة **schnee** ودراسة **توماس دبليو وكيلي إل سورينين وليليان تي إيبي** في صياغة أدوات الدراسة .

5. استفادت الدراسة الحالية من دراسة **دانيال علي عباس** ودراسة **خديجة ملال وجميلة بن عمور** في إثراء الإطار النظري.

6. استفادت الدراسة الحالية من دراسة **خديجة ملال وجميلة بن عمور** ودراسة **أماني محمد ناصر** في صياغة التصور المقترح.

ثامنا: صعوبات الدراسة:

لدراسة أي ظاهرة اجتماعية يجد الباحث نفسه أمام العديد من التحديات التي قد تعرقل السير الحسن للبحث الذي هو بصدد القيام به، وهذا قد يؤثر سلبا على النتائج المراد الحصول عليها ومن أبرز الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذا البحث مايلي:

1. عدم توفر بعض المعلومات الخاصة بالموضوع.
2. نقص المراجع القيمة التي تتناول ظاهرة التكيف.
3. عدم توفر الوقت الكافي.

الفصل الثاني:

ماهية التكيف

تمهيد:

أن موضوع التكيف و خاصة الاجتماعي منه يعني محاولة خلق نوع من الالتزام التوافق مع المجتمع، و يظهر التكيف في ميادين و مجلات متعددة، لذلك اختلفت الآراء حول مفهوم التكيف، و أبعاده، و خصائصه، و أنواعه، و كذا من حيث شروط حدوثه وأساليبه ومعاييره.

أن مصطلح التكيف في الأساس مشتق من نظرية " **داروين**" حول التطور سنة 1859، و التي قرر فيها أن الكائنات التي تستمر هي التي يمكنها التواؤم مع أخطار صعوبات العالم الطبيعي [1].

1-تعريف التكيف:

- يشير مصطلح التكيف في علم الأحياء إلى البناء البيولوجي و العمليات التي تساهم في بقاء الأجناس ، فالخواص البيولوجية التي تتوفر في الكائن الحي هي التي تساعده على الدفاع و الاستمرار [2] .
- ويشير أحمد عزت راجح إلى أن "التكيف عند علماء الأحياء هو كل تغير يحدث في بنية الكائن الحي أو وظائفه يجعله أقدر على الاحتفاظ بحياته وتخليد نوعه، ومن الأمثلة على هذا التكيف البيولوجي دفاع الجسم عن نفسه إن اقتحمه شيء غريب، وقيام بعض مناطق المخ السليمة بوظائف مناطق أخرى أصابها التلف"[3]

---

[1] النيال مايسة احمد ،**التنشئة الاجتماعية** ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2007 .138.

[2] صبرة محمد علي ، اشرف محمد عبد الغني ، **الصحة النفسية التوافق النفسي** ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2004 ،ص 132 .

[3] الديب، محمد نجيب توفيق: **(الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية)**، مصر،1989 ، ص 30.

- **التكيف لغة:** كلمة تعني التالف و التقارب و اجتماع الكلمة نقيض التخالف و التنافر التصادم.
- **التكيف اصطلاحا:**يعرف بأنه "عملية متحركة و مستمرة يحاول الفرد بها مواجهة العوامل الطبيعية المحيطة به و بالتالي تغيير السلوك لإحداث علاقة أكثر توافقا بينه بين بيئته، كما يشير التكيف إلى القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين الفرد و بين بيئته و التي تشمل جميع المؤثرات والتي يمكن لها التأثير على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي و الاجتماعي.[1]

2-أنواع التكيف

يأخذ التكيف عدة أشكال و أنواع ونذكر منها :

- ✓ **التكيف الشخصي أو الذاتي:** ويقصد به قدرة المرء على التوفيق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع، وذلك لتحقيق السعادة وإزالة القلق والتوتر. ولإرضاء الجميع إرضاءً مناسباً في وقت واحد حتى يخلو من الصراع الداخلي، كما أن التكيف الذاتي ينسق بين القوى الشخصية والاجتماعية، وبهذا يعتبر أساس تكامل الشخصية واستقرارها[2].
- والعجز عن تحقيق التكيف الذاتي يجعل الفرد في صراعات نفسية مستمرة، لذا نجد مثل هذا الفرد العاجز عن التكيف الذاتي عُرضة للتعب الجسمي والنفسي لأقل جهد يبذله ونافذاً للصبر سريع الغضب مما يؤدي إلى سوء علاقته الاجتماعية بالآخرين أي إلى سوء تكيفه الاجتماعي.

[1] – ثائر احمد الغابر و خالد محمد ابو شعيرة: **التكيف مشكلات و حلول**، الأمصار للنشر و التوزيع، ط1،2015،ص22.

[2]– فوزي محمد : **الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية** ،المكتبة الجامعية ، ط 1 ، مصر ، ص 67 .

وهذا يوضح العلاقة المتبادلة بين التكيف الذاتي والتكيف الاجتماعي،وهذا ما يوضحه **محمد نجيب توفيق** من تعريفه للتكيف الذاتي على انه خلو الفرد من الصراعات الداخلية، [1]والتكيف الذاتي (الشخصي) يشمل السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع الأولية (الجوع والعطش والجنس والراحة والأمومة) والدوافع الثانوية المكتسبة (الأمن والحب والتقدير والاستقلال) وانسجامها وحل صراعاتها، وتناسب قدرات الفرد وإمكاناته مع مستوى طموحه أهدافه.[2]

✓ **التكيف الاجتماعي:**

- يعرفه **بطرس حافظ بطرس** بأنه العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافق بينه بين بيئته.[3]
- والبيئة هنا تشمل كل المؤثرات و الإمكانيات و القوى المحيطة و التي يمكنها إن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي و البدني في معيشته و تتمثل هذه البيئة في ثلاث أوجه البيئة الطبيعية أي العالم الخارجي المحيط بالفرد و البيئة الاجتماعية أي المجتمع الذي يعيش فيه و أخيرا الفرد نفسه .[4]
- كما يعرف التكيف على انه تمكين الفرد من أن يتكامل اجتماعيا و نفسيا، أي محاولة مساعدة الفرد على تحقيق نموه الفردي الذاتي و الاجتماعي على النحو السليم القويم.[5]

---

[1] الديب، محمد نجيب **: المرجع السابق** ، ص30.

[2] عبد الله، محمد قاسم **: مدخل إلى الصحة النفسية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ، ط1. الاردن . 2001ص40

[3] الفت حقي : **سيكولوجية الطفل** ، دار مصر للطباعة ،1978 ، ص 11.

[4] المرجع نفسه ص 11.

[5] بطرس حافظ بطرس **:التكيف و الصحة النفسية** ،دار المسيرة للنشر التوزيع ، ص 108.

- و يعرفه **الصالح بن محمد الصغير** على انه الاستعداد و القدرة على التغير التعامل مع الظروف الاجتماعية المختلفة الاستجابة لمستجدات الحياة الاجتماعية و ما تحفل به من متغيرات اجتماعية جديدة.[1]

✓ اما بالنسبة للتكيف الجامعي فيعرفه **مصلح الصالح** بأنه عملية اجتماعية واعية يتناسب بموجبها الطالب الجامعي سواء على مستوى الفرد آو الجماعة مع ظروف و أوضاع الحياة الجامعية بما تشمله من جانب مادي يشمل عناصر البيئة الجامعية المختلفة المتمثلة في الكتب المقررات و المراجع المناهج و المباني و الوسائل التعليمية ... الخ و جانب إنساني يتمثل في الإفراد و الجماعات الذين يتفاعل معهم الطالب الجامعي في المحيط الجامعي وهم الإداريون، و المدرسون و المشرفون و الزملاء.

و يرمي هذا التفاعل إلى الوصول إلى حالة التوازن و الانسجام للطالب الجامعي التي تتمثل في إشباع الحاجات الإنسانية الأساسية و الثانوية لهذا الطالب سواء الحاجات الحيوية والنفسية أو الاجتماعية أو المادية و يعبر عن إشباع هذه الحاجات بالرضا الملائمة من خلال معرفة اتجاهات الطلاب نحو عناصر هذه البيئة المادية الاجتماعية .[2]

و التكيف الاجتماعي ليس عملية او حالة فقط بل هو هدف يسعى إليه الطالب الجامعي الجامعة نفسها لضمان تحقيق العملية التعليمية و أهدافها .

---

[1]– صالح بن محمد الصغير : **التكيف الاجتماعي** ، دراسة تحليلية للطلبة الوافدين في جامعة الملك سعود ، المجلد العاشر .العدد الأول ،جانفي 2001 .ص 33 .

[2] –محمد الصالح : **عوامل التحصيل الدراسي (دراسة عن أثار التكيف الاجتماعي في التحصيل الدراسي للطلاب الجامعيين** . الوراق للنشر التوزيع .ط1. 2004 .ص 24.

و يتأثر هذا التكيف بالنسبة للطلبة الجامعيين بعدة عوامل ترجع اما للطالب نفسه أو إلى الظروف الاقتصادية و الاجتماعية لأسرة الطالب أوالى بيئة الدراسة الجامعية بما تشمله من جوانب إنسانية و مادية ا والى المجتمع الكبير الذي يعيش فيه الطالب .

و يستدل **د.مصلح الصالح** على التكيف الاجتماعي للطالب الجامعي بعدة أدلة تندرج تحت الرضا و ملائمة عناصر بيئته بعناصر بيئة الدراسة و بيئة الإقامة و الكلية و القسم الاستقرار في الكلية آو القسم و أسلوب الطالب و طريقته بالنسبة للدراسة و المذاكرة و العلاقات الاجتماعية الايجابية نحو عناصر البيئة الجامعية عموما بما تشمله من جوانب إنسانية نفسية ومادية بالإضافة كذلك إلى اتصاف الطالب بعدد من الصفات الشخصية [1]

* و مما سبق نستخلص أن التكيف الاجتماعي عملية ضرورية لبقاء الفرد و تفاعله داخل الجماعة و من اجل مواجهة الظروف البيئية المختلفة فهو عملية ديناميكية تتطور بتطور الفرد و بالإحداث الاجتماعية المتغيرة باعتبار إن الكائن الحي في علاقة مستمرة حتى يحدث الاستقرار و المواءمة و التكيف في الوسط المحيط به .

- ✓ **التكيف الدراسي**

و يتمثل في العملية الدينامكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب المواد الدراسية النجاح فيها و تحقيق التلاؤم بينه و بين البيئة الدراسية مكوناتها الأساسية المتمثلة في الأساتذة الزملاء مواد الدراسة مكان الدراسة وقت الدراسة ...الخ [2]

---

[1] – محمد الصالح **:المرجع نفسه** .ص 25.

[2] –شريت اشرف محمد عبد الغني ، صبحي محمد سيد : **الصحة النفسية بين الاار النظري و التطبيقات الإجرائية** ، مؤسسة حورس الدولية . مصر .2006. ص 131.

- فالتكيف الدراسي هو قدرة مركبة بين البعد العقلي البعد الاجتماعي، ويتمثل البعد العقلي في قدرة الطالب على استيعاب مواد الدراسة و ذلك من خلال تحصيله، اتجاهاته نحوها، طريقة تنظيم وقته و المراجعة.

اما البعد الاجتماعي فيظهر في قدرة الطالب في التلاؤم مع أساتذته و زملائه ، و هو ما يعتمد على بالأساس على التكيف النفسي و السمات الشخصية .[1]

– و يعد الفرد متكيفا دراسيا إذا كان في حالة رضا عن انجازه الأكاديمي ، مع رضا المؤسسة التعليمية عنه ، أو في علاقاته مع المدرسين ، الزملاء ، و العاملين.[2]

* و يرى **بولجراف** أن التكيف الدراسي ينحصر في سبعة أبعاد و هي :

أولا :العلاقات الاجتماعية و تتمثل في :

العلاقة بالزملاء: و التي تتسم بالاحترام و المشاركة مما يعطيه دورا اجتماعيا بينهم.

العلاقة بالأساتذة : و تكون باتسام علاقة الطالب مع أساتذته بالاحترام و الحب و سهولة الاتصال مما يساعده على تحصيله و تكيفه الدراسي .

المشاركة في النشاطات الاجتماعية : م خلال الانخراط في التنظيمات و التجمعات الطلابية و المناسبات الاجتماعية مما يعزز ثقته في نفسه و يحقق له التوازن.

[1] – عوض محمود عباس: **الموجز في الصحة النفسية** ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1989 ، ص 36.

[2] – دمنهور رشاد صالح: **بعض العوامل النفسية و الاجتماعية ذات الصلة بالتوافق الدراسي** ، مجلة علم النفس ،العدد 38 ، الهيئة المصرية للكتاب ، مصر،1996 ، ص 186 .

ثانيا : العمل الأكاديمي فيه ما يلي :

– **الاتجاه نحو مواد الدراسة :** و ذلك من خلال اقتناع الطالب بأهمية هذه المواد و تكوين اتجاه ايجابي نحوها .

– **تنظيم الوقت:** يلعب الوقت دورا في تحقيق التكيف للطالب، بحيث أن الطالب المتكيف هو الذي ينطلق في حياته بخطة معينة أخذا بعين الاعتبار أهمية الوقت و تنظيمه.

– **طريقة المراجعة(** الاستذكار**):** فالطالب المتكيف هو الذي ينظم طريقة مراجعته بدءا بالوقت، ثم اختيار الطريقة التي تناسب قدرته.

– **التفوق الدراسي:** بحيث أن الطالب المتكيف و الذي يهتم بكل المواد التي يدرسها و ينظم وقته و طرق مراجعته للتفوق في دراسته. [1]

✓ **التكيف العاطفي:**

تمثل المرحلة الجامعية المحطة الأخيرة في المسار التعليمي للفرد، ففيها ينتقل من المراهقة إلى الشباب، كما يبدأ في التفكير في مجال الشغل، و الزواج و تكوين أسرة.

و بالتالي للجانب العاطفي دور مهم في حياة الطالب الجامعي و على استقراره و تكيفه في الميادين الأخرى ، و مع أن البعد العاطفي ينتمي للبعد الاجتماعي ، غيران الحاجات التي تحركهما مختلفة نوعا ما .فالحاجة للأمن و الانتماء و الحب و التقدير تحركه الحاجات العاطفية أيضا .[2]

[1] –بولجراف بختاوي : **علاقة الاضطرابات السيكوسوماتية بالتوافق لدى طلبة الجامعة** ، أطروحة دكتورا في علم النفس . جامعة وهران 2 ،الجزائر،2007. ص 105.

[2] – شريت و صبحي، المرجع السابق، ص 130.

و مما سبق ذكره نجد إن التكيف بكل أنواعه يتحقق بالتكامل بين جميع الجوانب النفسية و الاجتماعية و العاطفية و الذاتية من جهة ومن جهة أخرى التكيف الدراسي يتأثر بشكل كبير إذا اختل التوازن في واحد من تلك الجوانب.

3- خصائص التكيف:

عند التطرق للتكيف لابد من أن نتعرض لخصائص التكيف منها:

- **الديناميكية:** أن عملية التكيف تتسم بالديناميكية بسبب التغير المستمر في البيئتين الطبيعية و الاجتماعية فما أن الانسان يتكيف مع بيئته مما يتطلب إعادة تكيفه من جديد و قد أكد (جود ستين) حين نظر إلى التكيف بأنه عملية دينامكية مستمرة لتستجيب من خلالها الأفراد إلى حاجاتهم المتغيرة و رغباتهم بأنماط متعددة من السلوك .

بينما تمثل معظم أنواع السلوك الكلي للإفراد محاولات التكيف كما أن حاجات الانسان المتحضر معقدة كل التعقيد فكلما اشبع حاجة من حاجاته تلك ظهرت له حاجة جديدة يسعى لإشباعها لكي يحصل على الانسجام الكامل الذي لن يصل إليه أبدا .

و من أهم العوامل التي تؤدي إلى مشكلات التكيف الاجتماعي للفرد خاصة انتقاله من بيئة اجتماعية إلى بيئة اجتماعية أخرى، وهذا ما يظهر كثيرا في الجامعات ، حيث نجد أن كثيرا من الطلاب الجامعيين في معظم الجامعات يهاجرون هجرة مؤقتة ، أو دائمة ، من الريف إلى المدن مما يعني انتقالهم من ثقافة ريفية إلى ثقافة حضرية مما يتطلب من الطلبة الوافدين الجدد محاولة التكيف مع ثقافة المجتمع الجديد .[1]

[1] – مصلح الصالح: **عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية** ،دار الوراق للنشر و التوزيع .ط1، 2004، ص 57.

- **المعيارية: يعني** أن التكيف له قيمة معينة و هذه القيمة لها مفهوم معياري و يرى العلماء على أن معيار التكيف مرتبط بقياس القدرة على التكيف مع الظروف التي تواجه الفرد أو الجماعة.[1]

و يرى مصلح الصالح أن مفهوم التكيف مفهوم معياري ، فعند وصف التكيف بالسواء أو بالصحة ، أو الكمال ، أو السعادة .و ذكر أيضا اختلاف العلماء الذين تناولوا هذا المفهوم ولكن تتركز أرؤاهم على أن معيار التكيف يتعلق بقياس القدرة على التكيف مع الظروف التي تواجه الفرد[2] .

- **النسبية:** التكيف و سوء التكيف مفهومان يختلفان باختلاف الثقافة السائدة في المجتمع ، فما يعتبر تكيفا في المجتمع قد يعتبر سوء تكيف في مجتمع آخر فكل مجتمع يرى أن العادات و القيم السائدة فيه هي الطريقة الصحيحة و أن طريقة غيرهم هي الخاطئة لذا فإننا نحكم على أن السلوك مناسب أو غير مناسب من حيث ثقافة و زمن معين . فمثلا في البيئة العسكرية فان الطالب العسكري يتطلب منه أعمال يقوم بها اتجاه الرتب الأقدم خلاف الطالب في البيئة الجامعية مثل التحية العسكرية و السرعة في تنفيذ الأوامر .[3]

---

[1] – أبو طالب جابر : **أنماط التكيف الأكاديمي لطلبة الكلية العربية** ، الجامعة الأردنية ، مذكرة ماجستير،غير منشورة .عمان 1979 .ص 16 .

[2] –مصلح الصالح: **مرجع سبق ذكره**، ص 58.

[3] – أبو طالب جابر: **المرجع السابق** ، ص 16 .

4-أساليب التكيف :

لتحقيق التكيف يقوم الفرد بانتهاج مجموعة من الطرق و الأساليب في مواجهة الضغوط النفسية و الاجتماعية و البيئية و نذكر منها:

1-استخدام نظام الدعم:

تؤكد الأبحاث بان الأفراد الذين يمتلكون نظاما اجتماعيا داعما و فعالا هم اقل اكتئاب و قلقا و لديهم القدرة على مقاومة الشعور بالوحدة و أكثر نجاحا في المحافظة على تقدير الذات و أكثر تفاؤلا حول حياتهم من أولئك الذين يكون النظام الداعم لديهم سيئا و غير فعال و هناك ثلاثة أشكال للدعم و هي الدعم المادي و الدعم المعلوماتي .[1]

2- استخدام مهارة حل المشكلات :

يمكن تعريف مهارة حل المشكلات على أنها تعني السعي نحو تحقيق هدف يحول دون تحقيق بعض المعيقات , و استعمال إستراتيجية لإزالة هذه المعيقات ، و الوصول إلى الهدف المنشود ، أو أنها القدرة على إيجاد حل أو اتخاذ قرار بشان التعامل مع موضوع مهم .[2]

أن أسلوب حل المشكلات ممارسة يؤديها الفرد عند تطوير الخطط للاستجابة لتحديات الحياة و هو مهارة توافقية عملية مفيدة من الناحية النفسية و التنفيذ الجيد لأسلوب حل المشكلات يعتبر عاملا مساعدا في بناء الثقة و إحساس الفرد بالكفاءة و السيطرة الذي يتم

[1]- الحافظ نوري **:التكيف و انعكاساته الايجابية** ، المؤسسة العربية للنشر و التوزيع ،1988،ص 113.

[2] – جمال عبد الله أبو زيتون و سهيلو محمود بنات : **التكيف النفسي وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين و المتفوقين** ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ،المجلد 11،العدد 2 .يوليو 2010 ،ص 45.

دعمه عندما يعرف بأنه يمتلك مهارة حل المشكلات و إن الذين يحلون مشاكلهم بشكل جيد يتقبلون حقيقة أن التغلب على تحديات الحياة يتطلب بذل جهود شخصية[1]

3- الاسترخاء الذاتي:

طور الانسان تقنية الاسترخاء الطبيعية لمواجهة الاحباطات و المضايقات اليومية و من السهل تعلم هذه الاستجابة فهي تتطلب بشكل أساسي الصبر و الممارسة وإتباع التعليمات المقترحة و يمكن للفرد تعديل هذه التعليمات لتناسب ذوقه حاجاته الفردية [2].

4- المحافظة على الضبط الداخلي :

الضبط الداخلي هو اعتقاد الطالب بأنه المسؤول عما يحدث له في المجال الدراسي سواء أكانت الأحداث ايجابية أم سلبية ، و ذلك لما يملكه من القدرات و مجهودات و خصائص شخصية [3] .

يختلف الأفراد في ادراكاتهم حول مدى الضبط الذي يمتلكونه خلال حياتهم فالأفراد الذين يتحملون مسؤولية الأشياء التي تحدث لهم ذوو موقع ضبط داخلي بان ما يحدث خارج نطاق سيطرتهم فهم ذوو موقع خارجي و موقع الضبط لدى الفرد يتطور لتعلمه و خبرته مع التقدم في العمر .

---

[1] – الحافظ نوري :**نفس المرجع السابق**، 1988.ص 114.

[2]–مصلح الصالح:**التكيف و التحصيل الدراسي** ،دار الفيصل الثقافي. السعودية 199.6. ص 52.

[3] – حنان ضيف . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، **علاقة مركز الضبط بالأداء الدراسي لدى تلاميذ التعليم**..تخصص علم النفس المدرسي و صعوبات التعلم .جامعة محمد خيضر، بسكرة .2015/2014 .ص 8

و قد بينت الدراسات أن الذين لديهم موقع ضبط داخلي هم أكثر استقلالية و يتحملون مسؤولية أكثر إتجاه الأحداث في حياتهم و اتجاه حياتهم النفسية و الاجتماعية [1] و يتمسكون بأفكار و معتقدات عقلانية أكثر من ذوي الضبط الخارجي .

5- الحديث الذاتي خلال التحديات :

عند حدوث الموقف الصعبة يمكن للفرد أن يوفر لنفسه الدعم النفسي عن طريق الحديث الايجابي مع الذات حيث يمكن للفرد بان يحدث ذاته بأنه يمتلك كمهارات تكيفية جيدة و أن لديه القدرة على استخدامها بفعالية و ما إلى ذلك من عبارات داعمة و مشجعة [2]

6- استخدام روح الدعابة و المرح:

أن الدعابة و المرح يساعد الفرد على تفادي النتائج السلبية عند مواجه والمشاكل و تسمح له بتحقيق توازن اكبر من اجل تقييما موضوعية و الدعابة الجيدة لها تأثير محبب على الناس المحيين بالفرد فالفرد يستفيد من دعم الآخرين عندما يدركون بأنه يثير الرضا و السرور بدلا من الضيق و النكد و تطوير الإحساس بالدعابة و المرح الذي يدعم مشاعر الكفاءة الذاتية للفرد و يشجعه على الإبداع بدلا من الاستجابة السلبية لتحديات الحياة .[3]

7- التمارين الرياضية :

و هي مهارة للتكيف مع الضغوط حيث تعمل على زيادة مشاعر الضبط النفسي و هي أسلوب جيد لخفض مستوى القلق و زيادة قدرة الجسم على الاستفادة من الأكسجين و زيادة اللياقة الجسمية و التمارين الرياضية التي لها تأثير ايجابي على مفهوم الذات ، و

---

[1]- مصلح الصالح: **التكيف الاجتماعي و التحصيل الدراسي**، نفس المرجع السابق ص 53.

[2]- مصلح الصالح :.**نفس المرجع السابق**،ص 53.

[3]-مصلح الصالح : **المرجع السابق**،ص53.

المحافظة على أجراء التمارين الرياضية بانتظام تعطي الفرد سببا للشعور الجيد حول نفسه و توفر الفرصة للتفاعلات الداعمة مع الآخرين [1]

5-عوامل التكيف :

- **العوامل الشخصية :** هي عوامل التنشئة الاجتماعية و الخبرات التي يمر بها الفرد من خلال انتمائه إلى جماعات متعددة، بالإضافة إلى قدراته و صفاه الشخصية مثل السن و مستوى التعليم و العادات و التقاليد و مستوى الطموح، ترجع أهمية التنشئة الاجتماعية إلى أنها تهدف إلى إيجاد التوافق بين حاجات الشخصية و مطالب المجتمع .[2]

و الفرد يتأثر بالجو المهيمن على أسرته و يكتسب اتجاهاته بتقليده لأهله , كما إن البيئة الاجتماعية التعليمية لها اثأر قوية في تنشئة الفرد في التي تجمع بينه و بين اقرأنه , فيميل إلى بعضهم و يقارن مكانته التحصيلية و الاجتماعية بمكانتهم كما يكتسب من خلال انتمائه لجماعة الرفاق قيما معايير تتصل بالصداقة و التحصيل و كيفية المسايرة مع ما يفعله الآخرون ليقوده إلى الانجاز الناجح في حياته , و إن عملية التنشئة الاجتماعية عملية ديناميكية لا تقتصر على طور من أطوار نمو الفرد داخل المجتمع فهي عملية تعلم تعتمد على التلقين و المحاكاة .[3]

---

[1]- مصلح الصالح ، **المرجع السابق**، ص 53.

[2] -الهابط محمد :**التكيف و الصحة النفسية** ، المكتب الجامعي ,مصر ,1984 ص54.

[3]-الهابط محمد :**نفس المرجع السابق** ، ص 55.

- **العوامل الأسرية** : إن الطالب كعنصر في أسرته يتأثر بالظروف البيئية الي تحيط بها الأسرة : كموقع السكن و نوع الحي الذي تقيم فيه الأسرة و غيرها من الأسر ، و تدل الدراسات على إن للمستوى الثقافي و الاقتصادي للأسرة اثر عميق في سلوك الطلاب و في تكيفهم الاجتماعي ، كما يعتبر عدد أفراد الأسرة له علاقة بتكيف الطلاب و تحصيلهم الدراسي ، و بالنسبة للظروف الاجتماعية في الأسرة نجد أن العلاقات الأسرية و أسلوب تربية الأبناء لها أثرها في سلوك ابناهم و علاقاتهم بالآخرين داخل المجتمع، و تتوقف عليها قدراتهم على التكيف الاجتماعي السليم[1]
- **عوامل بيئة الدراسة :**

– العلاقات بالزملاء : حيث تعتبر علاقات بزملائه من العلاقات الهامة في تكييفه ، فجماعة الزملاء الموجودين في فصول الدراسة تساهم في بناء شخصية الطالب تنمية هواياته و مهاراته و مساعدته على التكيف ، و إذا لم يستطع التكيف مع الزملاء فانه يعدل من سلوكه ليتكيف معهم ,فالطالب حين ينتظم في هذه الجماعات فانه يشترك مع أعضائها في الاهتمامات و الأفكار و يشبع رغبات معينة لديه ، فالجماعة مجال رحب للصداقة ويشعر فيها الطالب بكيانه و أهميته و وضعه الاجتماعي، كما أنها مصدر للمعلومات التي يريد أن يعرفها ، و تعطيه الفرصة ليثبت قدراته ، و يحصل على اعتراف من الآخرين و احترامهم [2]

[1] – احمد عبد الخالق: **الأبعاد الأساسية للشخصية** ، دار المعارف ,مصر , ص 197.

[2]–الحافظ النوري: **التكيف و انعكاساته الايجابية** , مرجع سبق ذكره ,ص 113.

- **العلاقة مع أعضاء التدريس:** تعتبر العلاقة بين الطلاب و المدرسين من العلاقات الهامة في التعليم فمن خلال هذه العلاقة تنجح او تفشل العملية التعليمية،و لهذه العلاقة دور أساسي في حل كثير من المشاكل النفسية و الاجتماعية ، حيث يمر الطلاب بالكثير من الضغوطات لاسيما أثناء الدراسة نفسها و ما تمارسه الأسرة من ضغوط بشان توقعاتها منه ، و أن علاقة المدرس بالطالب و خاصة غير الرسمية منها تؤدي دورا هاما في تكيف الطالب مع بيئته الدراسية و الاجتماعية بشكل عام [1]
- **العوامل الاجتماعية:**وهي التغيرات الاجتماعية و الثقافية المحيطة بالفرد و التي تتعلق بشكل كبير بالمجتمع الذي ينتمي إليه ,وفي الدراسة عن التكيف الاجتماعي للطلاب نجد أن المؤسسة التعليمية لا توجد في فراغ ، و إنما في ظل ظروف بيئية اجتماعية ثقافية معينة و الخلفية الاجتماعية لهذا المحيط التربوي التعليمي بشكل عام، وأهمها عوامل التغير الاجتماعي الذي تمر به المجتمعات بشكل عام [2]

*بالإضافة إلى مجموعة من العوامل التي تساعد الفرد على التكيف :

-منح الآباء الابن الحرية في العبير عن نفسه إشعاره بأنه قادر على تكوين شخصيته المستقلة [3]

- المرونة و هي أن يستجيب الفرد لمؤثرات جديدة استجابة ملائمة المرونة نوعان, قوية تؤدي إلى تكيف الشخص مع البيئة و ضعيفة بحيث يتقبل الشخص قيم البيئة و مثلها و تقبلا يؤدي به إلى أن ينكر شخصيته الأصلية [1]

---

[1] مصلح الصالح : **مرجع سبق ذكره** ،ص 73-74.

[2] احمد عزت راجح : **أصول علم النفس**،المكتب المعري الحديث ،مصر ، ص440 .

[3] محمد علاوي ،سعد جلال : **علم النفس التربوي الرياضي**، دار المعارف ، ط7, مصر 1982 ، ص 470-471.

6- شروط التكيف :

- **الراحة النفسية :** من المعروف أن الاكتئاب و القلق الإحباط الصراع كلها من مظاهر تؤدي إلى سوء التكيف و لذلك من صفات الفرد المتوافق قدرته على الصمود اتجاه المواقف و المشكلات فكلما شعرنا بان الفرد حقق لنفسه الراحة النفسية كان دليلا على تكيفه السليم .

فالشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يستطيع مواجهة العقبات و حلها بطريقة ترضاها نفسه و يقررها مجتمعه .[2]

- **الكفاية في العمل:** تمثل قدرة الفرد على العمل و الإنتاج و الانجاز دليلا على توافق الفرد مع محيط عمله لان الفرد الذي يزاول مهنة او وظيفة ترضيه و تتاح له الفرصة لاستغلال مهاراته وإمكاناته فان ذلك يحقق له الرضا و السعادة . ولكي نتحقق من تكيف الفرد مع عمله يجب النظر إلى كفاية إنتاجه في هذا العمل فإذا كانت كفاي إنتاجه في هذا العمل فان إنتاجيته في العمل بكفاءة عالية كان ذلك مؤشرا بأنه تكيف في محيط عمله .[3]
- **الأعراض الجسمية :** هناك الكثير من الاضطرابات النفسية والانفعالات الحادة التي تؤثر على فسيولوجيا جسم الانسان من خلال إصابته بالعديد من الأمراض مثل ارتفاع ضغط الدم و أمراض المعدة بسبب القلق و الأزمات النفسية .فيكون الدليل

---

[1] -مصطفى فهمي **:التكيف النفسي**، دار مصر للطباعة ، مصر، 1978 ،ص37.

[2]- جبل فوزي : **الصحة النفسية و السيكولوجية الشخصية** ، مصر، 2000،ص 73.

[3] -جبل فوزي ، **مرجع سابق**، ص 74.

الوحيد على سوء تكيف الانسان هـ ما يظهر عليه من أعراض جسمية مرضية و أن خلو الإنسان من عقدة الأمر دليلا على التكيف و التأقلم [1].

- **ضبط النفس** : الشخص السوي هو الذي يستطيع ضبط نفسه و التحكم فيها في الانفعالات إزاء المواقف العديدة و أن يتحكم في حاجاته و رغباته , فيميز من هذه الحاجات الي يستطيع إشباعها و يغير تلك الحاجات التي يرى استحالة تحقيقها و كلما زادت قدرة الانسان على ضبط النفس قلت الحاجة إلى الضبط من مصدر خارجي [2]
- **العلاقات الاجتماعية:** من بين العلامات التي تشير إلى تكيف الانسان علاقاته الاجتماعية و محاولته مساعدة الآخرين في انجاز و تحقيق حوائج الناس و التعامل معهم بأسلوب حسن ، و أن العلاقة بينه بين الآخرين وثيقة الصلة ، ويتفاعل معهم و يتحمل المسؤولية الاجتماعية بهدف التعاون البناء كما انه يحظى بحب الأفراد لان الانطواء و البعد عنهم دلالة على عدم التكيف السليم و هي سمة الانسان اللاسوي .[3]
- **القدرة على التضحية و خدمة الآخرين:** من أهم صفات الشخص المتمتع بالصحة النفسية قدرته على أن يبدل و أن يعطي و أن يمنح كما يستطيع أن يأخذ سواء مع أولاده او أصدقائه او مع جماعات يعرفها او جماعات لا يعرفها. الانسان مهما كان حاله فهو مدين للإنسانية بوجوده و بقدرته على الكلام الحركة و التمتع بنتائج الأفكار و العقول التي تسبقه و اثر في نوع الثقافة التي يعيش فيها و لذلك فان الشخصية السوية هي التي تسهم في خدمة الإنسانية عامة أنها تعمل على تقيم

---

[1]–جبل فوزي ، **المرجع نفسه** ،ص 74.

[2] – جبل فوزي ، **مرجع سابق** ،ص 77.

[3]– فهمي مصطفى : **نفس المرجع السابق ،** ص 109.

المجتمع و السير به في سبيل التطور الى الهدف الأبعد , هدف الإنسانية العمل للإنسانية جمعاء المشاركة في تحقيق السعادة لأكبر عدد من الناس [1]

7-معايير التكيف:

للتكيف نوعان هما التكيف الحسن او السوي , و التكيف السيئ او غير السوي الذي يقتضي التمييز بينهما وجو معيار خارجي يسهل تصنيف السلوك , و قد ظهرت العديد من المعايير التي تمكننا من تحديد نوع السلوك .

و قد اتفق احمد عزت و عباس محمود عوض على أن هناك أربعة معايير هي:

أولا : المعيار الإحصائي: يشير مفهوم التكيف طبعا للمعيار الإحصائي إلى القاعدة المعروفة بالتوزيع الإعتدالي، و السوية لهذه القاعدة التي تعني المتوسط العام لمجموعة الخصائص و الأشخاص ، و الشخص اللاسوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع الأشخاص او السمات او السلوك و المفهوم الإحصائي بذلك في الاعتبار إن التكيف عند الشخص ينبغي أن يكون مصحوبا بالرضا عنده و بتكيفه مع نفسه [2]

ثانيا المعيار المثالي : هو عبارة عن أحكام قيمية تطلق على الأشخاص ، و يستمد أصوله من الأديان المختلفة ، و السواء حسب هذا المعيار هو الاقتراب من كل ما هو مثالي، و الشدود هو الانحراف عن المثل العليا .[3]

---

[1]- فهمي مصطفى ،**المرجع السابق**، ص 112.

[2]-عبد الحميد الشاذلي **: الواجبات المدرسية التوافق النفسي** ، المكتبة الجامعية ، مصر،2001،ص 27-28 .

[3]- ثائر احمد الغباري ، خالد محمد اب شعرة **: التكيف مشكلات و حلول** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ،الأردن ، ط 1 ،2010،ص 28 .

لا يمكن الاعتماد على المعيار المثالي في أحكامنا لصعوبة تحقيقه ، و ذلك لسبب صعوبة تحديد المثالية تحديدا دقيقا لأننا لسنا أشخاصا مثاليين فكيف يمكن الحكم على الآخرين بمثالية .

ثالثا المعيار الحضاري: فالشخص السوي هو من يساير قيم و معايير مجتمعه ,اما الشاذ فهو الذي يخالف تلك المعايير .ولكن هذا المعيار لا يمكن قبوله لاعتماده على المجتمع و التقليل من قيمة الفرد إمكاناته بالإضافة إلى إن معايير المجتمع ليست صالحة و تتغير من مجتمع لأخر.

رابعا المعيار الباثولوجي : يتحدد مفهوم التكيف في ضوء المعايير الإكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية ، فالصحة النفسية تعرف على أساس وجود او غياب الأعراض او الخلو منها ، لكن هدا التحديد للتكيف يكون ضيقا فلا يكفي أن يخلو الفرد من الأعراض لكي نعتبره متكيفا ، ولكن ينبغي أن تلقى أهدافه و طاقاته توظيفا فعالا في مواقف الحياة المختلفة و يحقق ذاته بشكل بناء[1]

خامسا المعيار الطبيعي : السواء حسب هذا المعيار أن كل ما يعتبر طبيعيا من الناحية الفيزيقية او الإحصائية ، و السلوك السوي هو الذي يساير الأهداف ، و الشاذ هو الذي يناقضها ، إذا فهذا المعيار لا يختلف عن النظرة الاجتماعية و المثالية ، ذلك أن ما هو طبيعي في مجتمع ما قد يكون في ذلك في مجتمع آخر.[2]

و نخلص الى أن المعيارين المثالي و الإحصائي أهم المعايير المستخدمة الأكثر قبولا و شمولا في تحديد التكيف السوي و غير السوي .

[1] – عبد الحميد الشاذلي : **المرجع السابق ،** ص 30 .

[2] – ثائر احمد الغباري : **المرجع السابق** ، ص 29.

الفصل الثالث: ماهية الجامعة الجزائرية

تمهيد:

إن الجامعة تعد إحدى المراحل التعليمية المتميزة لما لها دور كبير في توجيه المجتمع من جهة وأحد المظاهر الضرورية لنهضته من جهة أخرى ، وذلك من خلال تحقيق وظائف تكوينية بكفاءة عالية ومواجهة تغيرات المتسارعة في جميع نواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وسوف نتناول في هذا الفصل ماهية الجامعة التي تندرج تحته مجموعة من العناصر من تعريف ونشأة وتطور التاريخي لجامعة الجزائرية وأهداف ووظائف الجامعة ومقومات ومشكلات وعوائق الجامعة الجزائرية.

1- تعريف الجامعة.

يمكن القول أن للجامعة عدة تعريفات متنوعة ومتعددة نذكر أهمها:

- **لغويا:** مشتقة من الفعل"جمع" وتدل على الحدث و هو الجمع، وفاعله من فعل الحدث، وساهم في تحقيقه،"والجمع تأليف المتفرق"وعلى ذلك نشير إلى أن كلمة الجامعة université مأخوذة من كلمة Universitas وتعني الاتحاد الذي يضم ويجمع القوى ذات النفوذ في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة ، وتستخدم هذه الكلمة للدلالة على التجمع العلمي لكل من الأستاذ والطالب.[1]
- **اصطلاحا:** الجامعة مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية، والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي وتطلق

[1] خياط عابديه، إسماعيل:**دور التعليم الجامعي في التنمية الإقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية** ،جدة،دار البيان،ص21.

أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل: الكلية، المعهد، الأكاديمية، مجمع الكليات التقنية، المدرسة العليا[1].

- **أما على المستوى التربوي يقصد بالجامعة:**" المؤسسة التعليمية العالية تتيح للكبار الراغبين الباحثين عن المعرفة، سواء تحق ذلك عن طريق الحلقات التي يلتقي فيها الأستاذ مع طلابه محاورا، أو مناقشا أو موضحا ، أو عن طريق الكليات أو المدارس"[2]
- **أما المشرع الجزائري فيعتبرها بأنها** "مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها وتكوين الإطارات الأزمة لتنمية البلاد"[3]

ويقال جمعتهم الجامعة أي أمر جامع، والجامعة مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس وهي من أصل لاتيني university فيها العلوم والفنون والأدب وباللغة الأجنبية كلمة بمعنى الرابطة التي تضم عملا أو حرفة معينة، ولاحقا أطلقت اللفظة على universités، الاتحاد العلمي لتدل على تجمع عدد من رجال العلم (أساتذة وطلاب).[4]

---

[1] هاشم فوزي دباس العبادي:**إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر**،عمان،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2009،ص69 .

[2] فضل عبد الله، بشير، **نظم التعليم العالي و الجامعي** ، ليبيا ،دار الجماهير، 1986،ص13.

[3] دليو فضيل وآخرون: **إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجزائر**، جامعة منشور،قسنطينة2001،ص 79.

[4] قادة سميرة: **الاغتراب النفسي وعلاقته بالتخلي عن استكمال الدراسات في التدرج لدى طالبات الإقامة الجامعية**، دراسة إرتباطية فرقية لدى عينة من الطالبات المنتسبات لدى الإقامة الجامعية سعيدة إقامة الصومام ، إقامة أحمد مدغري ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية – جامعة سعيدة، 2016،ص55.

- **وتعرف الجامعة** :أنها تعتبر مجتمعا ووظائفها علميا يتسم بالبحث عن الحقيقة ووظائفها الأساسية تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع الذي يحيط به.[1]
- **وتعرف الجامعة** :أنها مؤسسة أوجدها أناس لتحقيق أهداف ملموسة ومتعلقة بالمجتمع الذي ينتمون إليه.[2]
- **في حين عرف ابن خلدون الجامعة في مقدمته** على أنها:" السلطة العليا التي تحوي جميع أنواع المعرفة و الحقيقة و المبادئ و البحث و الاكتشاف و التجربة و التأمل، حيث توجه كلها لخدمة الإنسان"[3].
- **و في تعريف آخر للجامعة،** تم تعريفها على أنها " تلك المؤسسة ذات نمط تعليمي يعقب و يكمل التعليم الابتدائي و الثانوي، و يحتل موقعا بارزا في قمة نظام التعليم، و قد تشكل قوة كبيرة لتطوير المجتمع الذي تتواجد فيه، كما قد تشكل عقبة أمام تطوره و ازدهاره.[4]
- **جاء في معجم (متن اللغة)أن الجامعة:** هي "مدرسة كبرى تجمع مدارس أو فروعا لعلوم شتى يختص الطالب بما شاء من العلم فيلحق بفرعه فيها وليس بعدها مدرسة"[5]

---

[1] باشيخ أسماء:**الجامعة الجزائرية واقع وإصلاح**، دار الأوطان للثقافة والإبداع،الجزائر،2017،ص14.

[2] بن أشنهو مراد:**نحو الجامعة الجزائرية** ، ترجمة عائدة أديب بامية ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،1998،ص03.

[3]ابن خلدون، عبد الرحمان: **مقدمة ابن خلدون**، مطبعة الشعب، ط1،بس، ص396.

[4]الحسني عبد المنعم علي: **دور التعليم العالي في التنمية العربية حتى سنة 2000**، مجلة دراسات العربية، العدد 5، لبنان، 1998، ص70.

[5] سامي سلطحي عريفج: **الجامعة و البحث العلمي**، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع ، ط1،2001 ،ص25.

- **إن الجامعة في مفهومها الحديث هي:**"مكان لتوليد الأفكار أو المعارف الجديدة وتجربتها وتطبيقها والانتفاع من هذه الأفكار أو المعارف في تطوير المجتمع وتجديده وتنمية الأفراد".[1]

وفي الأخير نستنتج أن الجامعة:هي مؤسسة تعليم عالي يتجمع فيها الناس لطلب العلم والمعرفة كما إنها تقدم درجات علمية في مختلف التخصصات الأكاديمية كما تهدف لتنمية المجتمع وترقيته.

2- نشأة الجامعة الجزائرية:

تعتبر الجامعة الجزائرية من أقدم الجامعات، حيث بنيت أول جامعة في الجزائر عام 1859 وكانت عبارة عن مدرسة للطب والعلوم الصيدلانية، وفي سنة 1879أضيف لها على التوالي كل من كلية العلوم ثم كلية الأدب فكلية الحقوق،وفي عام 1909تأسست أول جامعة جزائرية أثناء الحقبة الاستعمارية وكان طابعها الإداري والهيكلي فرنسي، وحتى المناهج والبرامج والتخصصات، وكانت تضم أربع كليات وهي[2]:

- كلية الطب.
- كلية العلوم.
- كلية الأدب والعلوم الإنسانية.
- كلية الحقوق وكلية العلوم الاقتصادية.

[1]أحمد الخطيب: **الادارة الجامعية "دراسات حديثة"**،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،ط1، الأردن ،2006،ص340.

[2]باشيخ أسماء:**المرجع السابق**،ص16.

3- تطور التاريخي للجامعة:

مر التعليم العالي وابحث اعلمي في الجزائر عامة والجامعة خاصة بعدة مراحل في إطار صيرورة التطور،مسايرة للتحول السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، يمكن تقسيم التطورات التي عرفها قطاع التعليم العالي من أجل الدراسة إلى ثلاثة مراحل:

✓ المرحلة الأولى:1962-1970.[1]

في هذه المرحة أنشأة أول وزارة متخصصة في التعليم العالي والبحث العلمي حيث تميزت هذه المرحلة بفتح جامعات المدن الرئيسية بالجزائر ،فتحت جامعة وهران سنة 1966، تلتها جامعة قسنطينة سنة 1967،ثم تليها بعد ذلك كل من جامعة العلوم التكنولوجيا –هواري بومدين –بالجزائر ،وجامعة العلوم التكنولوجيا – محمد بوضياف – بوهران وجامعة عنابة .

كما هدفت هذه المرحلة إلى توسيع التعليم العالي ، والتعريب الجزئي و الجزأرة مع المحافظة على نظم الدراسة الموروثة.

✓ المرحلة الثانية:تبتدئ من سنة 1970.[2]

إحداث أول وزارة متخصصة للتعليم العالي والبحث العلمي، تلاها مباشرة إصلاح التعليم العالي في عام 1971،وتمثل هذا الإصلاح في تقسيم الكليات إلى معاهد مستقلة تضم

[1] بوفلجة غيات: **التربية والتعليم في الجزائر** ،دار الغرب للنشر والتوزيع ،ط2006،2،ص76.

[2] بوفلجة غيات: المرجع السابق، ص77-78.

الأقسام المتجانسة واعتماد نظام السداسيات محل الشهادات السنوية ،وقد أجريت التعديلات التالية على مراحل الدراسة الجامعة والتي أصبحت ثلاثة مراحل هي :

- مرحلة الليسانس.
- مرحلة الماجستير.
- مرحلة الدكتوراه العلوم.

إلى جانب التغيرات المذكورة ، تتميز عملية الإصلاح بإدخال الأشغال الموجهة والتطبيقات الميدانية في البرنامج الجامعة كما تميزت أيضا بفتح مجموعة من مراكز الجامعية في مختلف ولايات الوطن، لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي، كما وضعت أيضا الخريطة الجامعية سنة 1984 وكانت تهدف إلى تخطيط التعليم الجامعي إلى آفاق سنة 2000، معتمدة في ذلك على احتياجات الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة .

✓ **المرحلة الثالثة: تبتدئ من 1998إلى يومنا هذا**[1].

تتميز هذه المرحلة بالتوسيع التشريعي والهيكلي والإصلاح الجزئي، كما عرفت هذه المرحلة إجراءات تتمثل فيما يلي:

- وضع القانون التوجيهي للتعليم العالي، الذي وافق عليه مجلس الحكومة في سبتمبر سنة 1998.
- قرار بإعادة تنظيم الجامعة في صورة كليات.
- إنشاء 06 جذوع مشتركة، يتم توجيه الطلبة الجدد إليها.

[1] بوفلجة غيات: **المرجع السابق**، ص 79.

- إنشاء 06 مراكز جامعية في كل من ورقلة ، لغواط ، أم البواقي ، سكيكدة ، جيجل ، سعيدة ، نتجة تحويل المدارس العليا للأساتذة بتلك المدن.

وهكذا أصبح قطاع التعليم العالي يحتوي على 17 جامعة ، 13 مركزا جامعيا ، 6مذارس عليا للأساتذة ،11 معهدا وطنيا للتعليم العالي و12معهدا ومدرسة متخصصة (1999)، وقد ظهرت بعد ذلك جامعات أخرى ومراكز جامعية وملاحق لجامعات مما ساهم في تدعيم هياكل قطاع التعليم العالي وتجسيد ديمقراطيته.

4- أهداف الجامعة:

بحيث تتضمن هذه الأهداف القيم و المبادئ و الاتجاهات المتضمنة في فلسفة المجتمع، بمعنى أن تتماشى أهداف الجامعة مع الأهداف العامة للمجتمع و يكون هناك تنسيق بينهما، و يجمع أهل الاختصاص أن الهدف الشامل و الأساسي للجامعة ، هو تنمية شخصية الطالب بجميع أبعادها الأمر الذي سينعكس إيجابا على تنمية المجتمع ومن ثم الارتقاء به حضاريا، و يمكن ترجمة هذا الهدف الشامل إلى أهداف عامة على أساس متطلبات المجتمع السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، و إلى أهداف خاصة متعلقة بالجانب العلمي و التربوي للعملية التعليمية، ذلك لأن هذه الأهداف تعتبر

بمثابة الموجهات الأساسية لجميع الفعاليات و النشاطات التي يقوم بها الأستاذ ونذكر منها مايلي:[1]

✓ **الأهداف العامة :**

- ربط الجامعة بالمجتمع.
- التكيف مع حاجيات و متطلبات المجتمع و الدفع به نحو التقدم.
- المساهمة في تفعيل خطط التنمية.
- الإسهام في حل المشكلات الإنسانية.

✓ **الأهداف الخاصة:**

- نشر العلم و المعرفة و تنميتهما.
- تنمية شخصية الطالب بجميع أبعادها، الخلقية، العلمية، الاجتماعية، التربوية.
- تدريب الطلاب على البحث العلمي.
- تشجيع الأساتذة على البحث العلمي و تتولى نشر أبحاثهم.
- تكوين الإطارات وتهيئتهم للاضطلاع بمسؤولياتهم وفق مقتضيات العصر.

5- وظائف الجامعة: وتتمثل هذه الوظائف فيما يلي:[2]

✓ **التعليم:**تعد عملية التعليم إحدى الوظائف التي تقوم بها الجامعة للإسهام في تنمية الأفراد تنمية كاملة وشاملة،أي تمكن الجامعة من أداء وظيفتها

[1] حفحوف فتيحة:**معوقات البحث الجامعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين دراسة ميدانية في جامعة "سطيف ،قسنطينة،مسيلة "** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير،تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية ،جامعة فرحات عباس سطيف ،2007-2008،ص49.

[2] سميح أبو مغلي وآخرون: **قواعد التدريس في الجامعة** ، دار المعرفة ، عمان ،ط1،1997،ص 103-104.

في تنمية الموارد البشرية والإفادة مما تعلمناه للنهوض بالمجتمع وإثرائه، فأي بلد في العالم لا يكون قادرا على تنمية موارده البشرية لا يكون قادرا على بناء أي شيء.

- ✓ **البحث:**تولي الجامعات عناية خاصة باعتباره عاملا من عوامل خلق المعرفة وتحقيق التقدم التكنولوجي ويعتبر من أهم وظائفها، فالأبحاث هي التي إلى التكنولوجيا المتطورة و المتقدم الذي نشهده اليوم في البلدان المتقدمة ، وأصبح من المعروف إن لمعدل النشاطات في الأبحاث وكثافتها علاقة إيجابية بمعدل التنمية .
- ✓ **الخدمة العامة:** لا يمكن للجامعات أن تعزل نفسها عن المشكلات الاجتماعية الراهنة، فمعظم جامعات العالم تتشعب فيها خدمة الخدمات التي تقدمها للمجتمع خارج نطاق الحرم الجامعي، فهي بمثابة نماذج من الإنجازات التي تقدمها إلى جميع القطاعات وبخاصة في مجال الاستشارات ونشر المعرفة .

6- مقومات الجامعة الجزائرية:

إن أداء المؤسسة الجامعية لوظائفها يتوقف على ثلاث أصناف رئيسية هي :المدرس و الطالب و الهيكل التنظيمي و الإداري الذي يحتويهما، و سوف نتعرض لهذه العناصر الثلاث كما تبدو في الجامعة الجزائرية كالتالي[1]:

- ✓ **الهيكل الإداري و التنظيمي للجامعة الجزائرية:** إن الجامعة الجزائرية مؤسسة تربوية بالدرجة الأولى لكن هذا لا ينفي وجود إدارة تسهر على راحة المدرسين و

[1] حفحوف فتيحة:**المرجع السابق**،ص63.

الطلاب بان توفر لهم الشروط الجيدة لكي تقوم الجامعة بالمهام المنوطة و يتكون هذا الهيكل من:

- رئيس الجامعة الذي يتم تعيينه من رئاسة الدولة باقتراح من وزير التعليم العالي.
- أربعة نواب أو خمسة حسب حجم الجامعة ليشغلوا مناصب : الدراسات البيداغوجية ، الإدارة والشؤون العامة ، التخطيط و التوجيه و التجهيز ، البحث و الدراسات العليا، العلاقات الخارجية.
- أمين عام الجامعة.
- مجلس الجامعة :ويتكون ممن سبق ذكرهم، ومن رؤساء المعاهد أما بالنسبة للكليات فهي تتكون من :
- عميد الكلية يساعده نائبان أو ثلاثة لتسيير.
- الدراسات البيداغوجية و المسائل المرتبطة بالطلبة.
- دراسات ما بعد التدرج و البحث العلمي، العلاقات الخارجية و للكلية أمين عام يشرف على التسيير.
- المجلس العلمي للجامعة : يتكون من:[1]
- مدير الجامعة رئيسا.
- نواب مدير الجامعة.
- عمداء الكليات.
- رؤساء المجالس العلمية للكليات.
- ممثل واحد عن الأساتذة لكل كلية ينتخب من بين الأساتذة ذوي الرتبة الأعلى .
- مسؤول المكتبة المركزية.

[1] حفحوف فتيحة:**المرجع نفسه**،ص65

- **مهامه:** يدلي المجلس العلمي للجامعة بآرائه و توصياته خاصة فيما يأتي:
- المخططات السنوية و المتعددة السنوات للتعليم و البحث العلمي في الجامعة.
- المشاريع الخاصة بإنشاء و تعديل أو حل الكليات أو الأقسام أو وحدات البحث.
- برامج المبادلات و التعاون العلمي بين الجامعات.
- الحصائل العلمية للتعليم و البحث في الجامعة.
- برامج شراكة الجامعة مع مختلف القطاعات الاجتماعية و الاقتصادية.
- برامج التظاهرات العلمية و التقنية التي تنظمها الجامعة.
- يقترح توجيهات سياسات البحث و الوثائق العلمية و التقنية في الجامعة.

✓ **الطالب الجامعي:** يعتبر الطالب – المتعلم –هو محور العملية التعليمية و المعني الأول لها ، ولكي تتم هذه العملية بطريقة جيدة يجب تهيئة جميع الظروف الملائمة و المحفزة على التحصيل العلمي و المعرفي.

وتعتبر ظاهرة انخفاض المستوى العلمي الميزة الأساسية لجامعات دول العالم الثالث بما فيه الجزائر، الأمر الذي يرجع إلى عدة أسباب منها ما هو خاص بالطالب الجامعي في حد ذاته، ومنها ما هو متعلق بمحيط الجامعة بصفة عامة، **و يمكننا حصر أهم هذه الأسباب في النقاط التالية**[1]:

- الطالب الجامعي الجزائري لازال سلبيا، معتمدا على المعلومات التي يوفرها له الأستاذ دون القيام بأي جهد فكري إضافي.
- معظم الطلبة الجامعيين الجزائريين غير مهتمين بالمجالات العلمية والثقافية خارج أسوار الجامعة.

[1] حفحوف فتيحة:**المرجع السابق**،ص66

- تكرس في ذهن الطالب الجامعي أن الشهادة هي الأساس فهو يهتم بالحصول عليها بغض النظر عن الأساليب و الطرق التي يتحصل بها على هذه الشهادة.
- يتبع معظم الطلبة الجامعيين طريقة الحفظ عن ظهر القلب لبعض المطبوعات المختصرة جدا لإعادتها يوم الامتحان.
- إدراك الطالب الجامعي بان هناك نتيجة شبه حتمية بعد التخرج و هي البطالة الأمر الذي يدفع إلى التقليل من عزيمة الطالب.
- الضعف الكبير في هياكل الاستقبال و الوسائل البيداغوجية و الذي يقابله الارتفاع المذهل في عدد الملتحقين بالجامعة ، الأمر الذي ترتب عنه ظهور سمة رئيسة في الجامعات الجزائرية و هي سمة الاكتظاظ مما جعل هذه الأعداد الغفيرة بمثابة العائق الأكبر في عملية التعلم وانخفاض المستوى العلمي للمتخرجين.

✓ **الأستاذ الجامعي:** نظرا لأنه لا تنمية حقيقية في المجتمع دون تعليم خاصة التعليم العالي، ونظرا لأهمية الأستاذ الجامعي باعتباره الطرف المسؤول عن تقديم المادة العلمية ، فقد اعتبر هذا الأخير بمثابة الركيزة الأساسية وحجر الزاوية للمؤسسة الجامعية ،ذلك لان له الدور الكبير في تفعيل دور الجامعة و في تقدم العلم و المعرفة ، هذا و يجب يكون الأستاذ الجامعي معدا و مدربا تدريبا عاليا بغية تحقيق اكبر قدر من الأهداف المسطرة و القيام بوظائفه على أحسن وجه ، و أهم هذه الوظائف التي تناط للأستاذ الجامعي نجد التدريس بالدرجة الأولى ، فمن خلال هذه العملية تستطيع الجامعة أن تؤدي وظيفتها التعليمية و المتمثلة في نشر، العلم و المعرفة ، و كذا المهارات الذهنية و

المهنية ، ومختلف القيم و الاتجاهات و الخبرات بين الطلاب و التي تمكنهم من المساهمة الفعلية في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع.

والأستاذ الجامعي هو: ذلك الشخص الذي يكون في تخصص علمي معين أو في مادة معينة، أو المجيد لمهنة معينة متفوق فيها، و بالتالي فهو ذلك الشخص الذي يقوم بعملية التدريس وفق للشهادة التي تحصل عليها و التخصص الذي درس فيه.

ولقد توصلت لجنة من أساتذة الجامعات ورجال الإدارة إلى تحديد مجموعة من الصفات والخصائص الرئيسية،و التي تؤهل الأستاذ للقيام بعمله بطريقة جيدة ومن بين هذه الصفات نجد:[1]

- أن يكون متحمسا للعمل.
- أن يضع أهدافا عالية لأدائه تثير تحديه .
- **أن** يضع أهدافا عالية لطلابه تثير تحديهم .
- أن يكون ملتزما بالتربية كمهنة .
- أن يظهر اتجاها ايجابيا عن قدرة الطلاب على التعلم .
- أن يكون سلوكه متسقا أو متناغما مع المستويات التعليمية.
- أن يرى الطلاب كأفراد و هم يعملون في إطار أوسع خارج قاعدة الدرس.
- أن يكون متاحا لطلابه عندما يريدونه مقابلته.
- أن ينصت باهتمام لما يقوله الطلاب واحترامهم .
- أن يستجيب لاحتياجات الطلاب.
- أن يقدم للطلاب تصحيحا فوريا لمعلومتهم من خلال التغذية الرجعية.
- أن يكون عادلا في تقويم الطلاب .

[1] حفحوف فتيحة:**المرجع نفسه**،ص68.

- أن يعرض أفكاره بوضوح .
- أن يحترم المواهب العقلية المتباينة .
- أن يخلق الجو الذي يساعد على التعلم.
- أن يكون على معرفة جيدة بعمله .
- أن يوفر المجال لاحترام وجهات نظر مختلفة.
- أن يؤدي عمله بصورة منظمة جيدا.
- أن يكون على معرفة بالأساليب العلمية التي يتعلم بها الطلاب.
- أن يقدم لطلابه بدائل مختلفة للتعلم.
- أن يستثير حب الاطلاع الفكري لطلابه.
- أن يشجع طلابه على التفكير المستقل.
- أن يشجع طلابه على ن يكونوا مستمعين محللين.
- أن يكون لديه أدلة واضحة و كثيرة على أن طلابه قد تعلموا.

7- مشاكل وعوائق الجامعة الجزائرية :

من خلال البحث في واقع الجامعة الجزائرية ، نجد أنها تعاني من عدة مشاكل و عوائق يمكن إجمالها في مايلي:

1. عوائق سياسية وإستراتجية:[1]

- عدم اعتبار التعليم العالي ذا الأهمية الإستراتجية .
- انحطاط المكانة الاجتماعية للأستاذ الباحث وتداخل السياسي بالبيداغوجي.

[1] بوفلجة غيات: **المرجع السابق**، ص 82.

- مرور الجامعة الجزائرية بفترة صعبة مما أدى إلى تذمر الأساتذة الباحثين وانحطاط معنوياتهم ، مما أدى إلى تدهور الأوضاع وشن إضرابات العمل.
- هجرة الكثير من الأساتذة والباحثين إلى كل من أمريكا وأوروبا ودول الخليج العربي، مما أفقد الجزائر شلة من أقدر أساتذتها وباحثيها.

2. عوائق مادية:[1]

- نقص وعدم مناسبة الهياكل والبناءات التي بنيت خصيصا للجامعات ، فان التوسيع الكبير لقطاع التعليم العالي، أدى إلى استعمال هياكل إضافية.
- نقص المدرجات والقاعات الدراسية ومكاتب الأساتذة .
- ضعف المكتبات الجامعية الذي يظهر في قلة المراجع العلمية وعموما ، وخاصة الوطنية.
- نقص الوسائل البيداغوجية ، وكذلك نقص في تجهيز المخابر الجامعات بالمواد الكيمياوية وقطع غيار الأجهزة العلمية .

3. عوائق تنظيمية: [2]

- عدم الاستقرار التنظيمي والهيكلي للجامعات الجزائرية.
- عدم تجانس التنظيم الحالي للجامعات وفي تنظيم الكليات بين جامعة وأخرى ، وانحراف مهام المجالس العلمية.

[1] بوفلجة غيات: المرجع السابق، ص83.

[2] **المرجع نفسه**،ص 84-85 .

- طغيان الدور الإداري على الدور البيداغوجي للمسؤولين ،أي إهمالهم للجانب البيداغوجي وسبل تحسين المستوى التعليمي للطلبة وتركيزهم على الجانب الإداري.

4. عوائق بيداغوجية: لقد عرفت المناهج الدراسي للجامعات عدة تغيرات وتعديلات إلا أنها كانت في غالبيتها دون المستوى المطلوب وذلك لعدة أسباب:[1]

- صعوبة إجراء تعديلات لأن المناهج الدراسية الجامعية ،موحدة عبر كل جامعات الوطن وأي تغيير أو تعديل يتطلب إجراء لقاءات واجتماعات على مختلف المستويات، بين مختلف المسئولين في مختلف الجامعات.
- عدم مسايرتها لمتطلبات المنطقة، لأن سعة الوطن واختلاف خصائصه الجغرافية والاقتصادية هذه العوامل تتطلب مناهج مكيفة مع متطلبات المنطقة وهذا ما يجب مراعاته عند وضع المناهج الدراسية.
- سوء التوجيه الجامعي إذ أن هناك عدد من الطلبة يوجهون لتخصصات غير راغبين فيها وهو ما يؤدي إلى ضعف حوافزهم ونقص رغباتهم في الاجتهاد وهذا ما يؤثر على تحصيل الدراسي للطلبة .
- عدم احترام قدرات استيعاب الهياكل التربوية ، وهو ما يؤثر على فعالية التكوين.
- سوء طرق التقويم: ويظهر ذلك من خلال ما تعانيه الجامعات الجزائرية من سوء تنظيم الامتحانات وطرق الانتقال من سنة إلى أخرى.
- إهدار في صرف ميزانية التعليم العالي ،وذلك بارز من خلال توظيف عدد كبير من العمال الإداريين والعمال في الجامعات أكثر مما تحتاجه

[1] بوفلجة غيات: **المرجع نفسه**،ص85.

وكذلك توزيع الأموال على الإقامات الجامعية بطريقة غير منظمة وأيضا من خلال تقديم منح للطلبة آليا دون مراقبة.

خلاصة :

وفي الأخير يمكننا القول إن الجامعة هي بوابة الأولى التي تتيح الفرصة للطالب المتحصل على شهادة البكالوريا لاختيار التخصص الذي يطمح إليه في الحياة المهنية ، وهذا ما أولى اهتمام الدولة بها وعملت على حل المشكلات من خلال تبني أهم الوظائف بغية تحقيق مخرجات ذات كفاءة وخبرة عالية تمكنهم من ضمان مستقبلهم، إلا أن هذه المشكلات صدمت بمجموعة من العراقيل والتحديات التي وضعت حد للأهداف المرجوة .

الفصل الرابع: ماهية التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعد مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولا،ليس فقط في الدراسة وإنما في كل الأوساط الإنتاجية والمعرفية والزراعية ولكن من أهم الأوساط العلمية والعملية الأكثر استخداما له في وسط التربية والتعليم، ولعل هذا ما يجعل التحصيل الدراسي أحد أهم المؤشرات التي يقاس بها المستوى التعليمي للطلبة ، فالتحصيل هو المعرفة والمهارة حال قياسها، وهذا ما سنحاول التعرف عليه في هذا الفصل حيث سوف نعرض فيه التعريف وأنواع و الأساليب والعوامل وأسباب.

1-تعريف التحصيل الدراسي:

- **التعريف اللغوي:** جاء في **لسان العرب** حصل الحاصل من كل شيء ما بقي و ثبت، التحصيل تمييز ما يحصل تحل الشيء تجمع و ثبت.[1]
- عرف **القاموس الجديد للطلاب كلمة** تحصيل بكلمة الاكتساب و هو الحصول على المعارف المهارات [2]
- يعرفه **مولاي بودخيلي محمد** على انه الثمرة التي يحصل عليها التلميذ او الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين و هي الثمرة التي يمكن تقسيمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل و هي

[1]- ابن منظور أبي الفضل جمال الدين بن مكرم **: لسان العرب** ، دار صادر للطباعة و النشر .بيروت ،1995،ص59.

[2]- علي بن هادية و آخرون :**القاموس الجديد للطلاب** ، الشركة التونسية للنشر التوزيع ، 1979،ص 79 .

الاختبارات التي تكتسي طابعا موضوعيا ذلك من حرص القانون على التقنين الموضوعي السليم.[1]

- يعرفه **برو محمد** التحصيل الدراسي هو مجموعة من المهارات الخبرات المكتسبة من عملية التعليم و التدريب عن طريق مختلف القدرات العقلية و مختلف العوامل البيئية التي تمثل الأداء و الرسائل التي تقيس بها درجة اكتساب تلك المهارات و الخبرات ،أو مقدار المعلومات و الخبرات التي يتحصل عليها التلميذ من المواضيع الدراسية المقررة في مادة أو مواد دراسية و الذي يقاس بالدرجات التي يضعها الأساتذة بعد إجراء امتحانات جزئية أو عامة أو شفوية كانت أم تحريرية أم كليهما معا [2].
- اما د **مصلح الصالح** فيعرف التحصيل الدراسي للطلاب الجامعيين بأنه ناتج عملية التعليم الجامعي المتمثل في معدل الدرجات (المتوسط) الفصلي و التراكمي للطالب و الذي يقاس بواسطة الاختبارات في مختلف مواد الدراسة التي يسجل بها الطالب خلال الفصل الدراسي هذه الاختبارات منها ما هو شفهي و منها ما هو شهري أو منها ما هو نهائي ، بالإضافة إلى ذلك مواظبته ونشاطه داخل الفصل الدراسي في المناقشات و إعداد البحوث و المتطلبات التي يحددها أعضاء لجنة التدريس.[3]

---

[1]– مولاي بودخيلي محمد : **طرق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل الدراسي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ،2004.ص 326 .

[2]برو محمد **:اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، (دراسة ميدانية للطلبة الجامعيين و المشتغلين بالتربية و التعليم)،دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع ،2010، ص 209– 210 .

[3] مصلح الصالح:**نفس المرجع السابق** ،ص 30.

- و منه نستخلص أن مفهوم التحصيل يشمل مجموع درجات الطالب في مختلف المواد آو المقاييس الدراسية المحصل عليها في اختبارات معينة يشرف عليها الأساتذة سواء اختبارات كتابية أو شفوية أو تحريرية أو كليهما معا بالإضافة إلى المشاركة في الأعمال التطبيقية و المناقشات و خاصة إعداد البحوث و هذه الأخيرة تكتسي طابعا أساسيا في التحصيل لما يشمله من إظهار قدرات و مهارات الطالب من سلامة التفكير و النجاح في إيصال الأفكار و المعلومات .

2-أنواع التحصيل الدراسي: وتتمثل هذه الأنواع فيما يلي:[1]

أ- **التحصيل الجيد:** يكون فيه الطالب مرتفع عن معدل زملائه في نفسي المستوى وفي نفس القسم أو الصف الدراسي ويتم استخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل الطالب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي.

ب- **التحصيل المتوسط:** هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب يمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أداءه متوسط درجه احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسط.

ج- **التحصيل المنخفض:** هذا النوع من أداء يكون التحصل الدراسي ضعيف حيث يكون فيه أداء الطالب اقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقيه زملائه.

[1] عماد الزغلول : **مبادئ علم النفس التربوي** ، دار الكتاب الجامعي ،ط6، الأردن ، 2007،ص258.

3- أساليب تقويم التحصيل الدراسي:

إن اختبار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث التذكر والفهم والتطبيق،والتحليل والتركيب والتقويم،ويطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي:

✓ **الاختبارات الشفهية:**

في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيا ومن بين تلك السمات:

- القدرة على صحة النطق والقراءة الجهرية.
- القدرة على الكلام"التعبير الشفهي."
- القدرة على الإلقاء"النصوص الأدبية"
- مناقشة البحوث والمشاريع.
- مناقشة التقارير.
- التطبيقات اللغوية وغيرها.

وعلى العموم فان الاختبار الشفهي ليس عملا عشوائيا يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق، إنما يجب أن يكون المدرس على دراية تامة بالأهداف التي يريد الوصول إليها.

✓ **الاختبارات الكتابية** :تنقسم الاختبارات الكتابية على نوعين:

- الاختبارات المقالية :هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة،أو مقال ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيرا كتابيا،وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة،فقد

تختلف إجابة طالب عن أخر وذلك لاختلاف القدرات اللغوية والآراء والمعلومات المكتسبة.

- الاختبارات الموضوعية :هي الاختبارات التي ترتبط إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمه،وتكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذا لم يأتي بها المفحوص تعد إجابته خاطئة،فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة[1].

يكون الاختبار موضوعيا إذا كان إعطاء العلامة للسؤال أو الاختبار موضوعيا وهذا مرتبط بخصائص وقواعد يعبر عنها الاختبار الموضوعي.[2]

- ✓ **الاختبارات الأدائية"العملية:**" وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء عمليا ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، وغالبا ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العلمية وقياس القدرة على الأداء المهني، والقدرة على الأداء الرياضي والأعمال المسرحية وتفكيك الأجهزة[3].

4-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: وتتمثل أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب فيما يلي:

أ- **عوامل ذاتية متعلقة بالفرد:** تتمثل في شخصية الطالب ذاته من قدرات عقلية كالذكاء باعتباره عامل مهم في عملية التحصيل الدراسي وخصائص جسمية من خلال الأمراض والإعاقات الاختلالات السمعية والبصرية التي قد تعيق الاتصال مع الغير مما ينتج عنه في اغلب الأحيان سخرية من غيره ومنه خلق

[1]محسن علي عطية: **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**،دار الصفاء للنشروالتوزيع،عمان .2008،ص308

[2]سامي محمد ملجم: **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، بس،ص52.

[3]محسن علي عطية: **نفس المرجع السابق**، ص307.

كراهية ونفور من الدراسة ومن ثم ضعف في التحصيل الدراسي بالإضافة إلى السمات المزاجية وعامل ضعف الثقة بالنفس والخوف والخجل والاضطرابات لها تأثير مباشرة على التحصيل الدراسي[1].

بالإضافة إلى الذكاء هناك قدرات خاصة ، كالقدرة اللغوية التي تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق للمعاني كالقدرة على الاستدلال التي تساهم في رفع التحصيل الدراسي.[2]

ب- العوامل الصحية والجسمية: لقد ذكر حسن: إن الأطفال الذين يعانون من مشكلات صحية هم في الغالب محرومون من النشاط الاجتماعي، وهم أكثر بطئا في عملهم الدراسي.[3]

ج-طرق التدريس: أن المدرسة هي عبارة عن مجتمع مكون من معلمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة ولا تكون نتيجة جيدة إلا إذا كانت طرف التدريس تتميز بنوع من الحوار والمناقشة وفي هذا الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء الفصول الدراسية وصولا إلى أن الجو الديمقراطي والجو التسامحي والجو التكاملي بين المعلم والتلميذ له أثر ايجابي على مستوى التحصيل التلميذ.[4]

د- **العامل الاجتماعي:**يساهم العامل الاجتماعي بقسط كبير في تحديد مستوى التحصيل الدراسي ولعل أي خاصية تدخل في إطار هذا العامل تكمن في طبيعة الجو العائلي

---

[1]ربح مدقن ونعيمة لعور : **التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي**،شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير دراسة ميدانية بثانوية المصالحة، 2014،2013،ورقلة ،22ص19.

[2]احمد سليمة وآخرون :**علم النفس الطفل لطلبة والمعلمين**، ديوان المطبوعات الجامعية،ط1، الجزائر،1973 ، ص 47.

[3]العمايرة محمد حسن،، **المشكلات الصفية، المرجع السابق** ،ص105.

[1] محمد حسن العمايرة، **المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية أسبابها علاجها**، دار الميسرة ،ط3 ،عمان، 2010، ص183.

والتوافق النفسي الاجتماعي في الجامعة، فالجو المنزلي المريح يعد مصدر للأمن النفسي والمادي وفيه يجيد الطالب الابن ذاته وراحة باله، مما يساعده على التركيز كالانتباه أثناء مذاكرته الخاصة في المنزل وداخل القسم،كما تؤثر نوعية العلاقة بين الطالب والمدرس من جهة وبين زملائه من جهة أخرى في التحصيل الدراسي.

هـ- **العامل الدراسي:**يحفز تنوع وسائل وطرق التعليم الطالب على المثابرة و الاستيعاب ويعمل على إشباع حاجاته وعلى تحسين العلاقة بينه وبين الأستاذ وزيادة التفاهم بين الاثنين،وهذا يرفع من درجة إثارة دافعية الطالب للتركيز والانتباه والتعليم والاجتهاد .

تعبر هذه الدافعية عن درجة الرغبة القوية الداخلية التي تضغط على الطالب لتحقيق طموحاته الدراسية.

وهي أيضا تلك الرغبة القوية لإنجاز النجاح والتفوق ، وتحركها ملكات الفرد الذاتية لتعمل بأقصى جهدها لبلوغ الهدف ويؤدي الانخفاض في شدة هذه الرغبة إلى تدهور مستوى التحصيل الدراسي.

- المثابرة:التي تعد من أهم عناصر التفوق حيث يحفز الاستمرار في بذل الجهد والعزم على تحمل المصاعب إلى الحصول على مستوى عال من الأداء وبالتالي تحقيق النجاح.
- الاستعداد:ويعبر عن طاقة اكتساب المعرفة وسعة تقبلها أو امكانية الوصول إلى درجة لكفاية وقوة التعلم.

- الحماس:ويكون بالاستجابة للظواهر التعميمية، فيصبح اندفاعه الداخلي قويا لرفع مستوى تحصيله الدراسي[1].

5-أسباب ضعف التحصيل الدراسي: إن ضعف التحصيل الدراسي يظهر نتيجة لأسباب عديدة:

- ذاتية ذات علاقة بالفرد وأخرى بيئية تتصل بالمناخ المحيط بالفرد، لا سيما المناخ الأسري والمدرسي.
- وهناك أسباب اجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة أي تلك الأسباب التي تتعلق بالصحبة السيئة والمشكلات الأخلاقية.
- أسباب نفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس والإهمال وسائر الاضطرابات السلوكية.
- أسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام الجامعية بطريقة مريحة.[2]

بالإضافة إلى أسباب تؤول إلى تدني وضعف التحصيل الدراسي، فقد تكون أسباب شخصية أو أسرية أو مدرسية ومن هذه الأسباب نجد:[3]

- معانات الطالب من وجود مشاكل شخصية أو أسرية.
- معانات الطالب من الضغوط النفسية التي تحيط به.
- عدم قدرة الطالب على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
- عدم الاهتمام و المتابعة من قبل الوالدين.
- المستوى الثقافي المتدني للوالدين.

---

[1] برو محمد **: نفس المرجع السابق** ،ص217-218.

[2] يونسي تونسية:**تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين**،مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي،2012،2011،ص104،103.

[3] محمد حسن العمايرة، **المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية أسبابها علاجها**، **نفس المرجع السابق**،ص183.

- عدم وجود جو مناسب للمذكرة في المنزل.
- عدم رغبة الطالب في التعليم الدراسي وعدم توفير الدافعية الذاتية.
- اختلاف الأسلوب الإدراكي لأفراد الطالب عما يستعملها الأستاذ من استراتيجيات تدريسية ومنهجية.
- قد يكون الأستاذ أكاديميا أو وظيفيا غير مؤهل تماما وخبراته قبلية.

خلاصة:

نستنتج في الأخير أن التحصيل الدراسي أهمية كبيرة تكمن في تحديد المستوى التعليمي للطالب من خلال العملية التربوية وأثرها في شخصية الطالب، ويقدر التحصيل الدراسي للطالب عادة من الدرجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق الاختبارات، فالتحصيل الدراسي كهدف أساسي للعملية التربوية والتعليمية يتأثر بالكثير من العوامل المتداخلة والمتشابكة التي يصعب الفصل بينها وجملة الأسباب المختلفة التي تؤثر عليه.

الفصل الخامس:

الدراسة الميدانية

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية الجانب الأكثر أهمية في البحوث الاجتماعية، وذلك بعد الانتهاء من جمع البيانات والمعلومات عن الجانب النظري لموضوع البحث ، إذ لا يمكن الفصل بين الاثنين وذلك من أجل الحصول على نتائج ومعارف دقيقة لظاهرة المدروسة ، وسوف نعرض في هذا الفصل أهم الخطوات أو الإجراءات الأساسية لأسلوب الدراسة الميدانية .

1-منهج الدراسة:

إن أي دراسة علمية تعتمد على منهج معين، ويختلف من دراسة إلى أخرى وذلك لتنوع المناهج وكذلك وظيفة كل منهج وأهدافه التي يرمي إليها، كما أن كل بحث يعتمد على منهج معين لفهم وتحليل المشكل المطروح من أجل الوصول إلى حقائق موضوعية وبالتالي تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتغطية الأطر الفكرية ذات الصلة بالمتغيرات الدراسة بغية الكشف عن ماهيتها، وكذا مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذا الموضوع، بالإضافة إلى المنهج التاريخي لهدف اختبار فرضيات والوصول إلى نتائج حول موضوع الدراسة، وتم ذلك بواسطة توزيع الاستبيان أو الاستمارة على مجتمع الدراسة والتوصل إلى وصف دقيق لمشكلة الدراسة وتقديم حلول والمقترحات لمعالجتها.

2-مجالات الدراسة:

2-1/ المجال المكاني: لقد تم إجراء الدراسة الميدانية لهذا البحث بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية بجامعة أحمد دراية بأدرار، تحديدا في قسم العلوم الاجتماعية.

2-2/تقديم حول جامعة أحمد دراية أدرار:

جامعة أحمد دراية مؤسسة ذات طابع علمي ، ثقافي ومهني تتمتع بشخصية معنوية واستقلال مالي، تابعة لوزارة التعليم العالي ، تعتبر صرح علمي وثقافي ورمز إشعاع فكر يجمع بين ضخامة المنشاة ورصانة المنهج ويساعدها على تحقيق وظيفتها الأساسية وهي الأداء البيداغوجي الجيد والبحث العلمي الهادف لضمان إمداد المنهج بكفاءات ويد عاملة تستجيب للمقاييس الدولة وتسهل الاندماج في المحيط الاجتماعي ، تقع جامعة أحمد دراية في ولاية أدرار، تظم خمس كليات ، كل كلية تضم مجموعة من التخصصات التي تمكن الطالب من الوصول إلى رغبته، تعتمد الجامعة على نظام بيداغوجي ل .م. د الجديد الذي يعطي الطالب الحق بدراسة ثلاثة سنوات ليسانس وسنتين ماستر وثلاثة سنوات دكتوراه.

2-3/ نشأة وتطور جامعة أحمد دراية :

أنشأت أول نواة لجامعة أدرار في 06 ماي سنة 1986 بموجب المرسوم رقم 86/118، وعرفت تحولات عديدة و متسارعة في هياكلها التنظيمية و البيداغوجية فمن معهد وطني للتعليم العالي في الشريعة الإسلامية المنشأة بموجب المرسوم رقم 18/86 المؤرخ في 1986/05/06إلى المعهد الوطني العالي في الشريعة الإسلامية بموجب المرسوم رقم

175/86 المؤرخ في 1986/08/06 تم إلى جامعة أدرار في سبتمبر 2001 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-269 المؤرخ في 2001/09/18 المعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 04-259 المؤرخ في 2004/08/29.[1]

أثناء إنشاء جامعة في سنة 2001 كانت تتكون من ثلاثة كليات هي:

- كلية العلوم التكنولوجية والعلوم الهندسة.
- كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية.
- كلية العلوم الآداب والعلوم الإنسانية.

وفي سنة 2012 تم تعديل المرسوم التنفيذي رقم 01-269 المعدل والمتمم وذلك بإصدار الرسوم رقم 12-302 المؤرخ في 2012/09/18 الذي استحدث كليتين هما كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير وكلية الحقوق والعلوم السياسة.

ومنه كليات والأقسام التي أصبحت عليه جامعة أدرار التي تضم خمس كليات بدل ماكانت عليه من قبل ثلاثة كليات وتتفرع منها 16 قسم للبحث والتكوين بلا من 09 أقسام موضحة كما يلي:[2]

- كلية العلوم والتكنولوجيا.

1- قسم علوم و تكنولوجيا.

2-قسم علوم المادة.

3-قسم رياضيات و إعلام آلي.

[1] www.univ-adrar.dz، يوم 2021/04/04، الساعة 15:30.

[2] www.univ-adrar.dz

4- قسم علوم طبيعة وحياة.

5- قسم المحروقات و الطاقات المتجددة

- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير.

1-قسم العلوم الاقتصادية.

2- قسم العلوم التجارية.

3- قسم علوم التسيير.

- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية.

1- قسم العلوم الإسلامية.

2- قسم العلوم الإنسانية.

3-قسم العلوم الاجتماعية

- كلية الحقوق والعلوم السياسية.

1-قسم الحقوق

2-قسم العلوم السياسية

- كلية الآداب واللغات.

1- قسم اللغة والأدب العربي.

2-قسم الآداب و اللغة الفرنسية.

3- قسم الآداب واللغة الإنجليزية.

2-4 أهداف الجامعة:

1- تشجيع الإبداع العلمي وتثمين نتائجه.

2- تطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي.

3- خلق علاقات تعاون وتبادل علمي مع مختلف الجامعات وهيئات البحث العلمي وطنيا وإقليميا ودوليا.

4- تكريس الشراكة مع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

5-تفعيل البحث العلمي بشكل يستجيب لمتطلبات التنمية المحلية والوطنية.

6-تلبية احتياجات التكوين وفقا لمتطلبات سوق العمل والتنمية محليا ووطنيا.

7-تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تسيير الجامعة بشكل يزيد من كفاءة وفعالية العمل الإداري(الرفع من كفاءة وفعالية أداء العمل الإداري في الجامعة).

8-المتابعة الحثيثة للمستجدات في مجال العلم والتكنولوجيا.

9-تشجيع الإنتاج العلمي.[1]

2-5/ المجال الزمني: استغرقت دراستنا ما يقرب 03أشهر من شهر فيفري إلى غاية أفريل من السنة الدراسية 2020م/2021م ، وقد تماشت بذلك الدراسة النظرية مع الدراسة الميدانية وعليه قد مرت دراستنا بعدة مراحل يمكن إيجازها كالتالي:

المرحلة الأولى: انطلقت من شهر فيفري 2021 حيت تم فيها القراءات والدراسات و جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع ، والإحاطة ببعض جوانبه كما تم تحديد المفاهيم العامة لموضوع الدراسة ومكان الدراسة وبناء الاستمارة.

المرحلة الثانية : تحديدا في 11 /04/ 2021 تم بدأ عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة للتحكيم وبعد استلامها قمنا بإعداد استمارة نهائية، حيث باشرنا بالتوزيع

[1] www.univ-adrar.dz

للاستمارات بتاريخ 22/4/2021 وتمكنا من استرجاع جميع الاستمارات بتاريخ 27/4/2021.

المرحلة الثالثة:وهي مرحلة تحليل البيانات من أجل الحصول على النتائج.

2-6/ المجال البشري: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الجامعة السنة الثانية من قسم العلوم الاجتماعية « السنة الثانية علم الاجتماع والسنة الثانية علم النفس " على مستوى كلية.

3- **مجتمع الدراسة:**

بناءا على مشكلة الدراسة وأهدافها، تمثل مجتمع دراستنا طلبة السنة الثانية في قسم علم الاجتماع بما فيهم علم النفس حيث قدر العدد الإجمالي الكلي حوالي 338 طالب موزعة على هؤلاء الفئة الاثنين "علم الاجتماع وعلم النفس" في قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية و العلوم الإسلامية.

- السنة الثانية علم الاجتماع 195 طالب.
- السنة الثانية علم النفس143 طالب.

4-عينة الدراسة:

اخترنا في بحثنا هذا العينة العشوائية الطبقية ، وبناءا على ذلك نهدف من خلال عملية تحديد عينة البحث إلى التعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله والذي يقدر العدد الإجمالي الكلي ب338 طالب من السنة الثانية علم اجتماع وعلم النفس ولذلك قمنا باختيار عينة تتكون من 51 وحدة من المجتمع الأصلي، وهو مبين كالتالي:

اخترنا نسبة التمثيل ب15%، وذلك من خلال العملية الحسابية التالية:

المجتمع الكلي x نسبة التمثيل /100.

-حساب حجم العينة لطلبة علم الاجتماع :

29=100/15x195

إذن 29 % وهي نسبة تمثيل طلبة علم الاجتماع.

- حساب حجم العينة لطلبة علم النفس:

22 =100/143x15

إذن 22% وهي نسبة تمثيل علم النفس.

ومنه 29+22=51

5-أدوات جمع البيانات :

تقدر قيمة أي بحث علمي بالنتائج التي توصل إليها الباحث، وهذه النتائج ترتبط ارتباطا وثيقا بالأدوات المستعملة من أجل الوقوف على كل جوانب الظاهرة.[1]

وبناءا على ذلك فقد استخدمنا تقنية الاستبيان أو الاستمارة لجمع البيانات والمعلومات من ميدان البحث حيث فرض علينا ميدان البحث استخدام هذه التقنية حيث تضمنت استمارة البحث 35 سؤالا موزعة على ثلاثة محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: وتضمن البيانات الشخصية وتمثلت في 04 بيانات وهي: الجنس ،السن، الوضعية الاجتماعية، والحالة الاجتماعية.

المحور الثاني:وكان حول تأثير البرنامج الدراسي على تحصيل طلبة الجامعة الجدد من حيث المقياس والمدة الزمنية.وتضمن 15سؤال من (5-19).

المحور الثالث:وكان حول تأثير المنهاج الدراسي على الرفع من تحصيل الطلبة من حيث طرق التدريس وطرق إلقاء البحوث.وتضمن16سؤال من (20-35).

هذا وتم إعداد الاستمارة بناءا على الجانب النظري والتعرف الإجرائي وكان النزول بالاستمارة إلى الميدان يوم 2021/4/22 وتم جمعها يوم 2021/4/27، حيث تم توزيع 100 استمارة .

ونستخلص في الأخير أننا تطرقنا في هذا العنصر إلى إحدى أهم أسس البحث العلمي وهي خطوات المنهجية المتبعة في الدراسة، حيث وجدنا أن المنهج المناسب لهذه

[1] محمود صبري فؤاد النمر: **الفكر العلمي والتفكير النقدي في البحوث الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003، ص299. .

الظاهرة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من بين المناهج المعتمدة في دراسة مختلف الظواهر الاجتماعية بشكل خاص، وهو منهج يعتمد على تحليل والتفسير بشكل علمي منظم.

كما اعتمدنا خلال هذه الدراسة على أسلوب أو أداة أو التقنية المستخدمة في جمع البيانات هي الاستمارة أو الاستبانة ، هذا وتم التطرق إلى تحديد مجالات الدراسة منها والزمني والمكاني والبشري.

ثانيا: عرض وتحليل النتائج .

الجدول (01) يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	16	31,4
أنثى	35	68,6
المجموع	51	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين إناث حيث يبلغ عددهم 35أنثى بنسبة 68.6 % في حين نجد عدد الذكور 16بنسبة 31.4%، حيث نجد أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع بتزايد في نسبة الإناث سنويا بالنسبة لمعدل النمو الديمغرافي الإجمالي، بالإضافة إلى توجه الإناث إلى هاته التخصصات أكثر من الذكور الذين يتوجهون إلى التخصصات العلمية حسب عالم الشغل والظروف المادية والمعيشية .

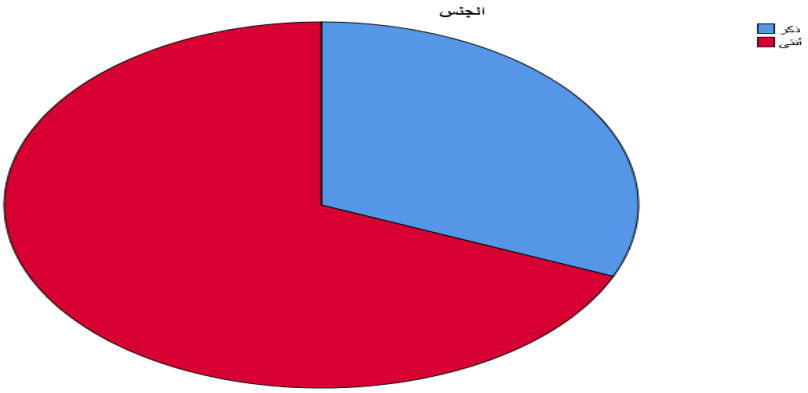

المصدر : مخرجات spss

الشكل رقم (02) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس

الجدول رقم (02) يبين توزيع المبحوثين حسب العمر.

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى30 سنة	42	82,4
من 30 إلى 40 سنة	9	17,6
المجموع	51	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم مابين 20 وأقل من 30 سنة قدرت ب 82.4 % أما الذين أعمارهم مابين30وأقل من 40سنة قدرت ب17.6% ثم تليها نسبة 0% من الفئة أكثر من 40سنة.

نستنتج من خلال هذا أن أغلب أفراد العينة هم طلاب زاولوا دراستهم في سنهم العادي، في حين نجد نسبة قليلة من أفراد العينة أنهم زاولوا دراستهم متأخرين وهذا راجع أما لأنهم لم يتحصل على البكالوريا في عامهم الأول أو أنهم أعادوا السنة في مرحلة من

المراحل التعليمية وهذا ما ينتج لنا أن أعمارهم لا تتناسب السنة الذين يتواجدون فيها في الصف الدراسي "السنة الدراسية " الذين يدرسون فيها.

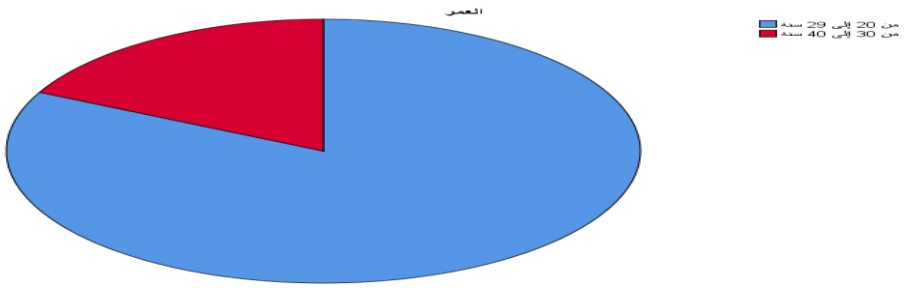

المصدر : مخرجات spss

الشكل رقم (03) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب العمر.

الجدول رقم (03) يبين توزيع المبحوثين حسب الإقامة.

الاقامة	التكرار	النسبة المئوية
داخلي	22	43,1
خارجي	25	49,0
نصف داخلي	4	7,8
المجموع	51	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين الغير المقيمين تقدر نسبتهم ب49%، قي حين نجد نسبة 43.1 %من المبحوثين مقيمين، أما 7.8% من المبحوثين نصف داخلين، وأهم ما يتم استخلاصه من هذه المعطيات أن معظم المبحوثين الذين يدرسون يستوفون إلى الحالة الاجتماعية والظروف الاجتماعية التي يعيشها كل فرد من أفراد العينة.

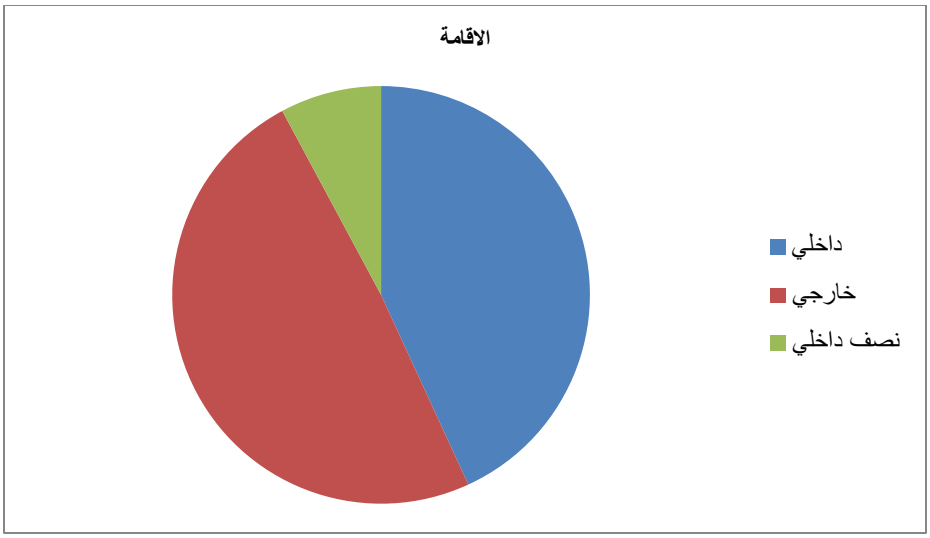

المصدر : مخرجات spss

الشكل رقم 04: يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الإقامة.

الجدول رقم 04: يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	40	78,4
متزوج	9	17,6
مطلق	2	3,9
المجموع	51	100,0

يوضح لنا هذا الجدول بأن 78.4% من المبحوثين غير متزوجين "عزاب"، في حين أن نسبة 17.6% متزوجون، أما نسبة 3.9% مطلقين.

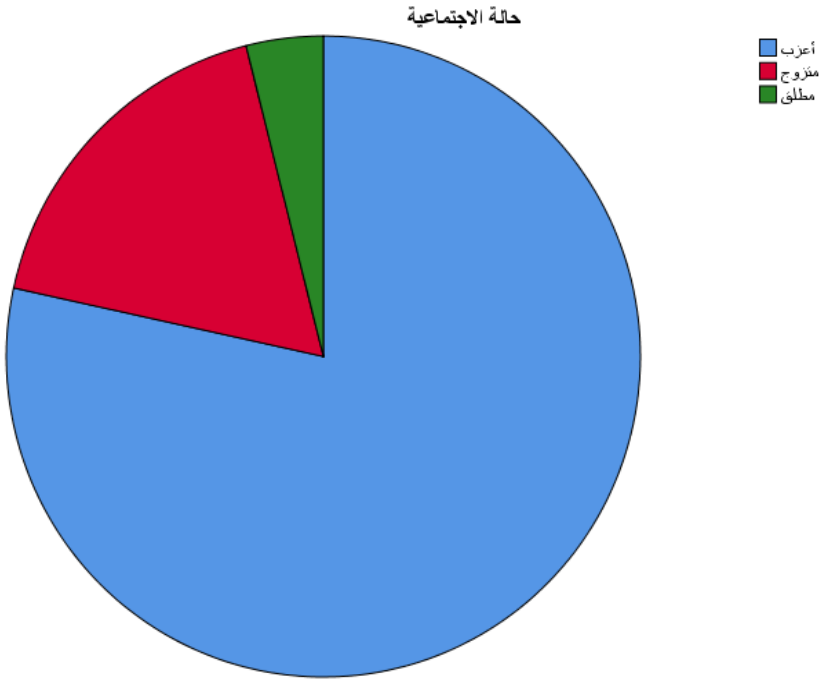

المصدر : مخرجات spss

الشكل رقم 05: يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الحالة الاجتماعية.

المحور الثاني: يسهم البرنامج الدراسي في عدم تكيف طلبة الجامعيين الجدد المتعلقة بالمقياس ومدتهم.

الجدول رقم 05:يوضح إمكانية توافق المقاييس "المواد" مع تخصص.

س5	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	86,3
لا	7	13,7
المجموع	51	100,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 86.3% أجابوا بتوافق مع التخصص، وهذا راجع إلى نوعية ونمطية في التخصص، بالإضافة إلى أن محتوى المقاييس تتماشي مع التخصص، وهذا يدل على الرضا النسبي في المضامين الدراسية المقدمة، في حين نجد أن 13.7% أجابوا بأنها غير متوافقة مع التخصص، بحجة اختلاف الذي طرأ على البرنامج و التعديلات التي أجريت في الألفية الأخيرة حول النظام الدراسي "أل أم دي " تخص مضامينه بالنسبة لهؤلاء حتى يحقق لهم التوازن والتوافق بين ما هو قديم وما تم تعديله.

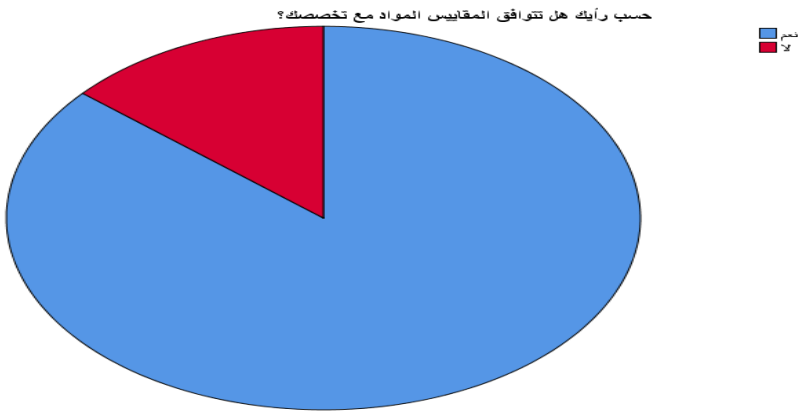

المصدر: مخرجات spss

الشكل رقم (06) يوضح توافق المقاييس "المواد" مع تخصص.

الجدول رقم (06) يوضح إمكانية تلاؤم المقاييس المدرسة مع بعضها البعض.

س6	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	88,2
لا	6	11,8
المجموع	51	100,0

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 88.2 %يرون أن المقاييس المدروسة متلائمة مع بعضها البعض بصورة جيدة وكافية في نظرهم في حين نجد 11.8%يرون العكس ألا وهو عدم ملائمة وانسجام المقاييس مع بعضها البعض، لان هاته المقاييس ليس لها علاقة مع التخصص أو لها جزء من القصور حسب رأيهم.

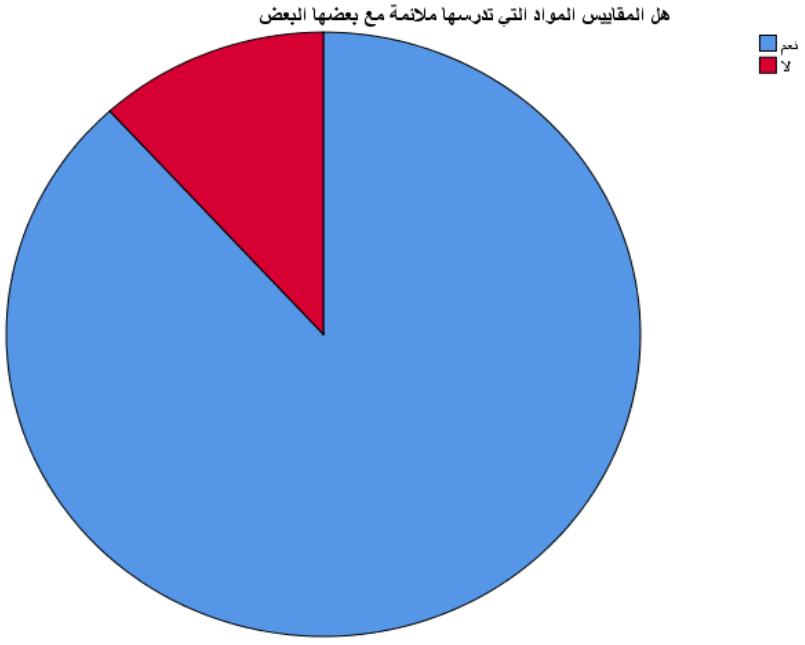

المصدر: مخرجات spss

الشكل رقم (07) يوضح إمكانية تلاؤم المقاييس المدرسة مع بعضها البعض.

الجدول رقم 07: يوضح إمكانية تغطية المقاييس المدروسة للوحدات الأساسية "مدخل إلى علم النفس ، علم الاجتماع، الفلسفة الانثربولوجيا" بصورة جيدة.

س7	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	82,4
لا	9	17,6
المجموع	51	100,0

يبين الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن المقاييس" المواد "المدروسة تغطى الوحدات الأساسية بصورة جيدة بنسبة 82.4%، وهذا راجع إلى أن المقاييس المدروسة متداخلة فيما بينها ومكملة لبعضها البعض حسب رأيهم ، في حين أجابوا البقية من المبحوثين بالعكس بنسبة 17.6%، ألا وهو عدم تغطية المقاييس "المواد" المدروسة الوحدات الأساسية بصورة كافية، لان كل مدخل أو مقياس خاص بنفسه وليس له علاقة مع المقياس الأخر في نظرهم.

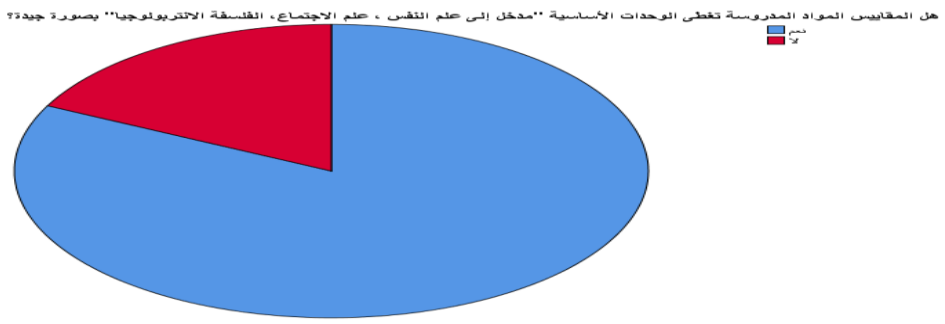

المصدر : مخرجات spss

الشكل رقم (08) يوضح إمكانية تغطية المقاييس المدروسة للوحدات الأساسية بصورة جيدة.

الجدول رقم (08) يوضح المقاييس "المواد" المدروسة في الوحدات المنهجية "مدارس ومناهج،إحصاء الوصفي، إعلام آلي" تحيط بكل شيء.

س8	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	52,9
لا	24	47,1
المجموع	51	100,0

يبين الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن المقاييس المدروسة تحيط بوحدات المنهجية بكل شي بنسبة 52.9%، وهذا راجع إلى أن المقاييس المدروسة متداخلة فيما بينها ومكملة لبعضها البعض حسب رأيهم، بالإضافة إلى أن كل مقياس يحوي على مجموعة من المعارف مكتسبة من قبل، في حين أجابوا البقية من المبحوثين بالعكس بنسبة 47.1، ألا وهو عدم إحاطة المقاييس "المواد" المدروسة الوحدات المنهجية بكل شي، لان كل مدخل أو مقياس خاص بنفسه وليس له علاقة مع المقياس الأخر حسب رأيهم.

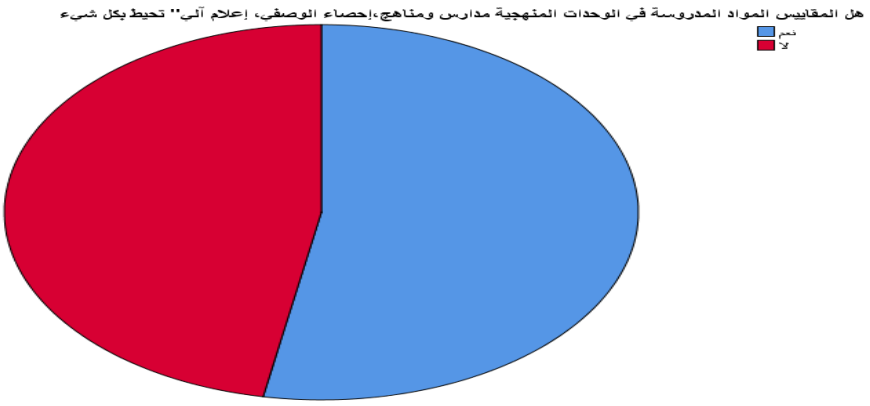

المصدر : مخرجات spss

الشكل رقم (09) يوضح المقاييس "المواد" المدروسة في الوحدات المنهجية "مدارس ومناهج،إحصاء الوصفي، إعلام آلي" تحيط بكل شيء.

الجدول رقم (09) يوضح إمكانية تغطية المقاييس المدروسة للوحدات الاستكشافية " مدخل إلى الاقتصاد، تاريخ الجزائر الثقافي" بصورة مكثفة.

س9	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	58,8
لا	21	41,2
المجموع	51	100,0

يتبين من خلال المعطيات المدرجة في الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين أجابوا بأن المقاييس المدروسة في الوحدات الاستكشافية " مدخل إلى الاقتصاد، تاريخ الجزائر الثقافي" ملمة بصورة مكثفة، بنسبة 58.8%، لأنها تثري فقط الرصيد المعرفي والثقافي للطالب في نظرهم، في حين نجد نسبة 41.2% أجابوا بالعكس، أي أنها غير ملمة بصورة مكثفة، وهذا راجع إلى أنها وحدات ثانوية مكملة فقط لتخصص على حسب رأيهم.

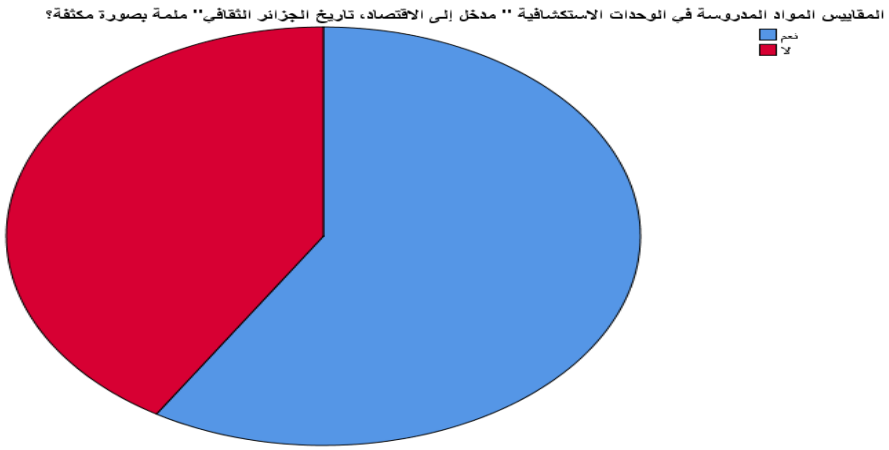

المصدر: مخرجات spss

الشكل رقم (10) يوضح المقاييس" المواد" المدروسة في الوحدات الاستكشافية " مدخل إلى الاقتصاد، تاريخ الجزائر الثقافي" ملمة بصورة مكثفة.

الجدول رقم (10) يوضح إمكانية تغطية المقاييس للوحدات الأفقية "اللغة الأجنبية" في التخصص.

س10	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	39,2
لا	31	60,8
المجموع	51	100,0

إن القارئ لمعطيات الجدول أعلاه سيلاحظ بأن النسبة الساحقة فيه من العينة المبحوثة التي تستدل لنا بعدم تغطي المقاييس في الوحدات الأفقية تخصص بصورة جيدة وكافية بنسبة 60.8% لأن معظم أفراد العينة يرون أنها ليست ضرورية في رأيهم ، وتليها نسبة 39.2 %من المبحوثين أنها تغطي تخصص بصورة كافية، وهذا من

خلال أنها تقدم لمحة على التخصص بصورة مكثفة ورواده أي تقدم العناصر الأساسية والضرورية لتخصص فقط في نظرهم.

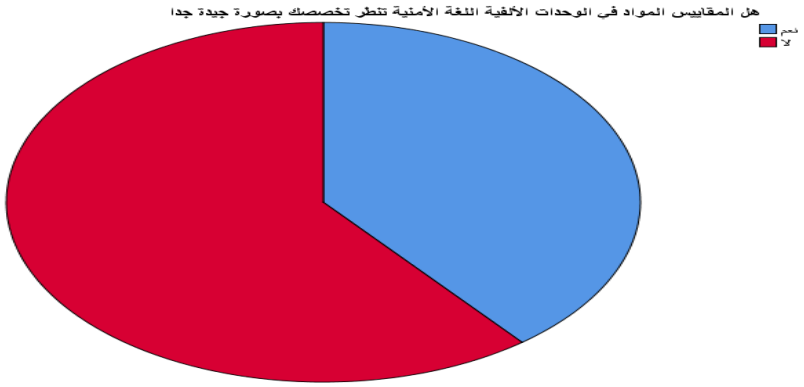

المصدر: مخرجات spss

الشكل رقم (11) يوضح إمكانية تغطية المقاييس للوحدات الأفقية "اللغة الأجنبية" التخصص.

الجدول رقم (11) يوضح التوزيع الزمني لساعات الدراسة منسجم مع مقاييس "المواد"المدروسة.

س11	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	37,3
لا	32	62,7
المجموعة	51	100,0

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن التوزيع الزمني لساعات الدراسة غير منسجم بنسبة 62.7%، لان ساعة واحدة لا تكفي لاستيعاب وفهم الدروس في المحاضرات ، بالإضافة إلى عدم قدرة إلقاء البحوث بصورة جيدة في حصة التطبيق فيحدث تراكم

وضغط لكل من الطرفين الأستاذ من حيث اكمال البرنامج ، والطالب حيث الفهم والاستيعاب للدروس وكذا تراكم البحوث على حسب رأيهم، في حين نجد نسبة 37.3% من المبحوثين الذين يرون العكس أي أن التوزيع الزمني لساعات الدراسة منسجم،وهذا يدل كمؤشر على قدرتهم على التكيف معه ورضاهم على التوقيت الزمني للدراسة.

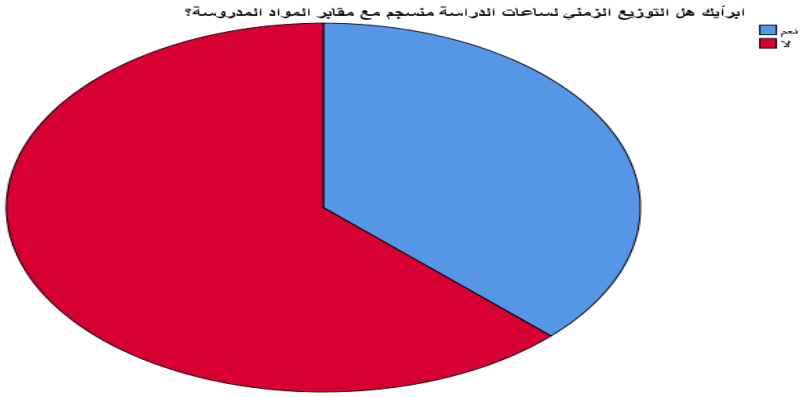

المصدر : مخرجات spss

الشكل رقم (12) يوضح التوزيع الزمني لساعات الدراسة منسجم مع مقاييس" "المواد"المدروسة.

الجدول رقم (12) يوضح الحجم الساعي كافي لفهم الوحدات المنهجية المدروسة.

س12	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	35,3
لا	33	64,7
المجموع	51	100,0

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 64.7% يرون أن الحجم الساعي غير كافي لفهم مواد الوحدات المنهجية ، وهذا راجع لطبيعة محتوى الوحدات المنهجية

المكثف الذي يتطلب وقت كافي وكبير للفهم واستيعاب محتواها، مما يدل على انزعاجهم وعدم تكيفهم مع الحجم الساعي للوحدات المنهجية ، بينما أشار المبحوثين الآخرين بنسبة 35.3%على ان الحجم الساعي كافي لفهم الوحدات المنهجية دلالة على الفهم والاستيعاب بسهولة و تكيفهم مع المواد بصور جيدة .

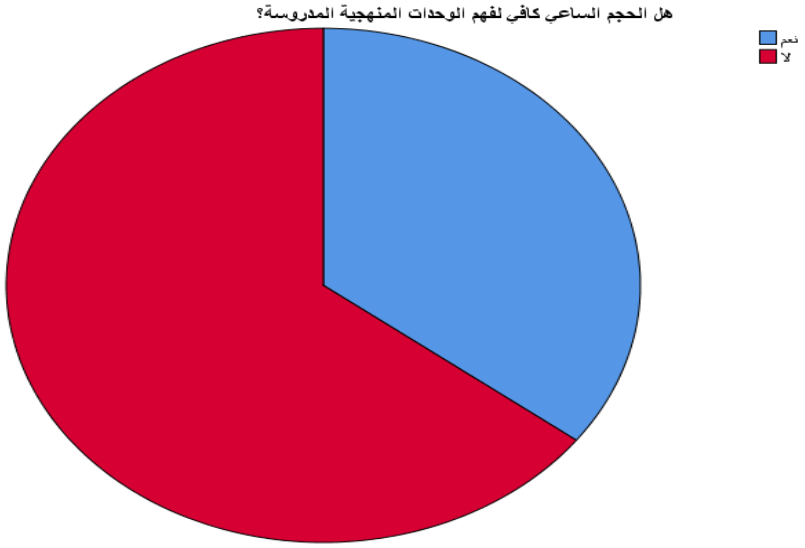

المصدر: مخرجات spss

الشكل رقم (13) يوضح الحجم الساعي كافي لفهم الوحدات المنهجية المدروسة.

الجدول رقم 13:يوضح مدى كفاية الحجم الساعي لإستعاب الوحدات الاستكشافية والأفقية.

س13	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	29,4
لا	36	70,6
المجموع	51	100,0

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة والمقدر ب 70.6% من المبحوثين الذين يرون أن الحجم الساعي كافي لفهم الوحدات الاستكشافية والأفقية وهذا راجع لطبيعة الوحدة البسيطة وكذا لوفرة معلوماتها وسهولة معطياتها ، وهذا يدل على قدرتهم على التكيف مع الحجم الساعي للوحدات الأفقية والاستكشافية وإمكانياتهم على الفهم بطريقة جيدة، في حين نجد النسبة التي تليها المقدرة ب29.4% يرون العكس ، وبالتالي يتبين عدم قدرتهم على التكيف مع الحجم الساعي وهذا مؤشر على وجود صعوبة في فهم والاستيعاب في غضون ساعة واحدة .

المصدر: مخرجات spss

الشكل رقم (14) يوضح الحجم الساعي يوضح مدى كفاية الحجم الساعي لإستعاب الوحدات الاستكشافية والأفقية.

الجدول رقم (14) يوضح إمكانية تأثير الحجم الساعي على الوحدات الأساسية في الفهم والاستيعاب والانجاز.

س14	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	66,7
لا	17	33,3
المجموع	51	100,0

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن الحجم الساعي يؤثر على الوحدات الأساسية في فهم الطلبة واستيعابهم وانجازهم بنسبة تقدر ب66.7% ، في حين نجد 33.3% من المبحوثين الذين أشادوا إلى العكس ،بمعنى أن الحجم الساعي لا يتلاءم مع فهم واستيعاب وإنجاز الوحدات الأساسية .

المصدر: مخرجات spss

الشكل رقم (15) يوضح تؤثر الحجم الساعي على الوحدات الأساسية في الفهم والاستيعاب والانجاز.

الجدول رقم 15: يوضح إمكانية مساهمة المقاييس المدروسة الرفع من قدرتك على الفهم الدروس.

س15	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	78,4
لا	11	21,6
المجموع	51	100,0

من خلال الجدول نلاحظ بأن الأغلبية بنسبة 78.4% أقروا أن المقاييس المدروسة تسهم بالرفع من قدرة الطلبة على فهم الدروس، وهذا أمر منطقي يعبر عن المعلومات والمعارف التي يتلقونها في تلك المواد إضافات علمية ومعرفية المدروسة، باستثناء ما نسبته 21.6% الذين أشاروا إلى العكس وهو أن هاته المقاييس لا تسهم في الرفع من قدرتهم على الفهم الدروس، إضافة على وجود قصور في هاته المقاييس في تقديم إضافات علمية ومعرفية جيدة أو المرجوة، ومنه نستنتج أن الحالة التي في الجدول إيجابية وهذا ما لاحظناه في الجدول، لان معظم الطلبة يقدرون على فهم من خلال تلك المقاييس .

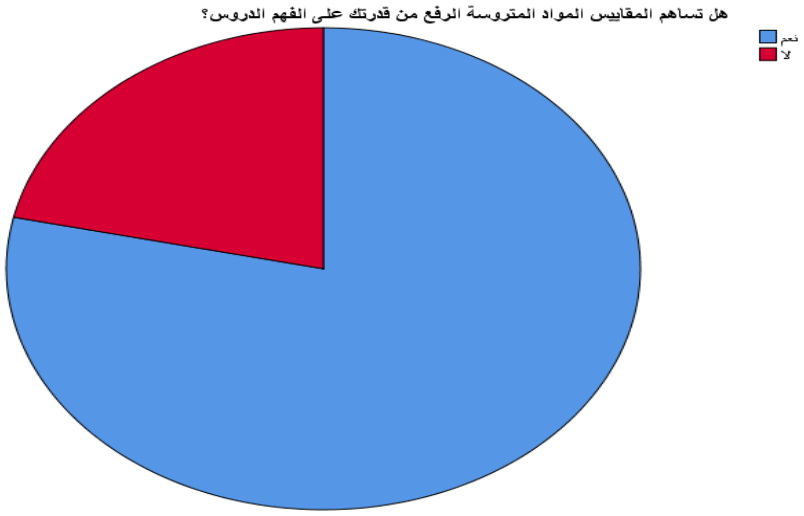

المصدر : مخرجات spss

الشكل رقم (16) يوضح مساهمة المقاييس" المواد" المدروسة الرفع من قدرتك على الفهم الدروس.

الجدول رقم(16) يوضح تأثير عدد المقاييس" المواد" على استيعاب الطلبة لدروس.

س16	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	82,4
لا	9	17,6
المجموع	51	100,0

يتضح من خلال المعطيات بأن نسبة 82.4 %تمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عدد المقاييس تؤثر على استيعابهم للدروس، بسبب كثافة البرنامج وتشابه المقاييس وعدم التناسق في التوزيع الزمني، فكلما كانت هاته المقاييس قليلة كانت حظوظهم أوفر في التفاعل والتحصيل العلمي والعكس صحيح على حسب رأيهم، بينما ذهبت فئة المبحوثين والتي تمثل 17.6% إلى الإفادة بالعكس، وهو ما يشير إلى مرونتهم في

التعامل مع المقاييس المدروسة وانسجامهم معها فهم يمثلون نوع العينة التي تحمل صفة الإيجابية من حيث الاهتمام بالدراسة وانجاز الأعمال وترتيب الأولويات، ومنه نستخلص أن الأغلبية يتأثرون سلبيا في قدرتهم على استيعاب الدروس، نظرا لكثافة البرنامج.

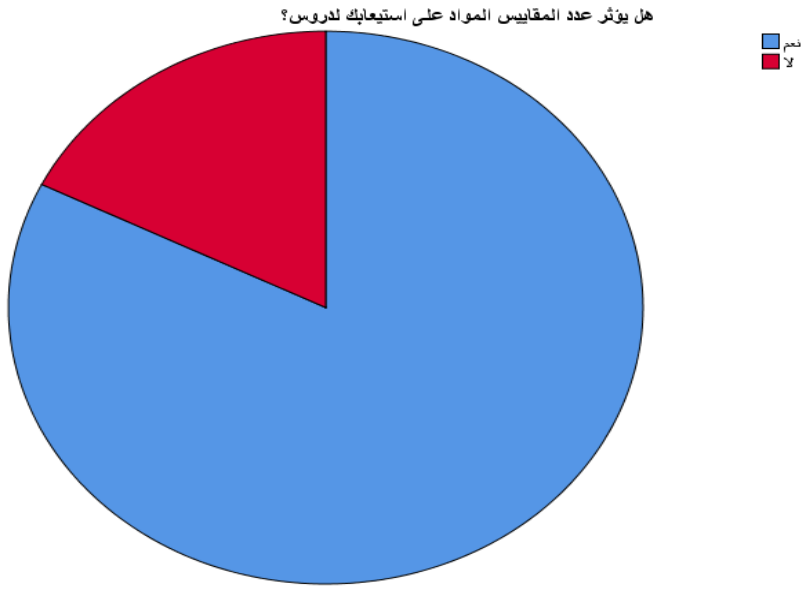

المصدر : مخرجات spss

الشكل رقم (17) يوضح إمكانية تأثير عدد المقاييس على استيعاب الطلبة لدروس.

الجدول رقم 17: يوضح مدى توافق البرنامج الدراسي مع قدرة الطالب التحصيلية.

س17	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	80,4
لا	10	19,6
المجموع	51	100,0

نقرأ من خلال أرقام الجدول أن 41 طالب ما نسبته 80.4 % من مجموع العينة يعبرون عن توافق البرنامج الدراسي وقدرتهم التحصيلية، ما يعكس رضاهم عن

مضامين المقاييس الدراسية، وهم يتميزون بطابع التحفيز الداخلي، ما أدى لرضاهم عن نتائجهم المعرفية والسداسية، كما وتحصيلهم المعرفي المقبول، أما نسبة 19.6%من المبحوثين يرون خلاف ذلك وهو أن البرنامج الدراسي لا يتوافق مع قدراتهم التحصيلية نظرا لكثافة البرنامج ووجود انشغالات تمنعهم من التكيف مع المعطيات العلمية والمقررات الدراسية، وبالنسبة لهؤلاء فإن سيرورة العملية التعليمية تحتاج لنوع من الترشيد، إذن يمكن القول أن الأغلبية يسيرون نحو التحصيل المعرفي الحسن، ما قد نربطه بمعامل الحرص والجدية والمرونة في التعامل مع الأوضاع الاجتماعية من قبل هؤلاء.

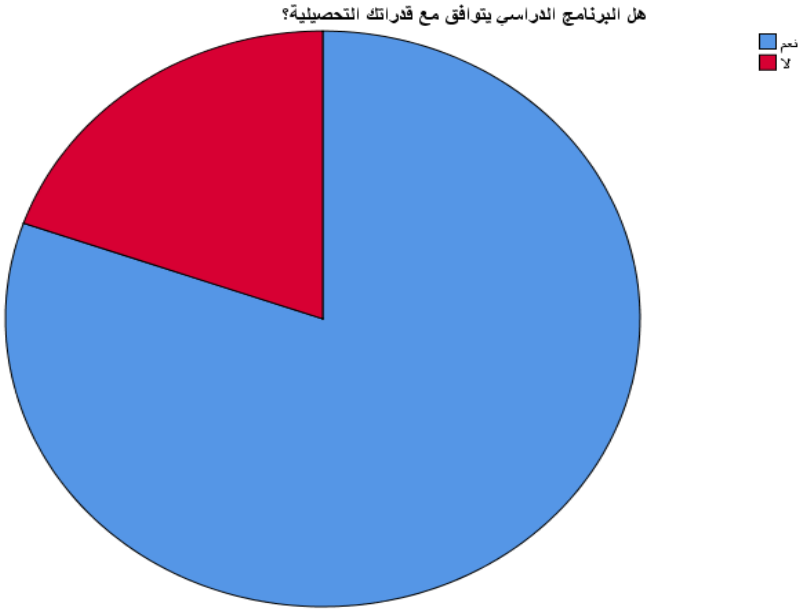

المصدر : مخرجات spss

الشكل رقم (18) يوضح مدى توافق البرنامج الدراسي مع قدرة الطالب التحصيلية.

الجدول رقم (18) يوضح مدى ملائمة محتوى البرنامج وعدد ساعات المبرمجة.

س18	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	35,3
لا	33	64,7
المجموع	51	100,0

نفهم من خلال المعطيات أن 64.7 %من المبحوثين يرون بأن محتوى البرنامج متناسب وعدد الساعات المبرمجة، ويرجع ذلك إلى التوازن الحاصل بين المقاييس وعدد الدروس وكذا الالتزام في الحضور بشكل مستمر وقدرة الطلبة على إنجاز أعمالهم الموكلة لهم في الوقت المناسب، أما البقية بنسبة 35.3 %فيرون العكس بسبب طول البرنامج والضغط الدراسي الذي يسيرون عليه، فالعملية حسبهم تحتاج إلى تعديلات في البرنامج الدراسي.

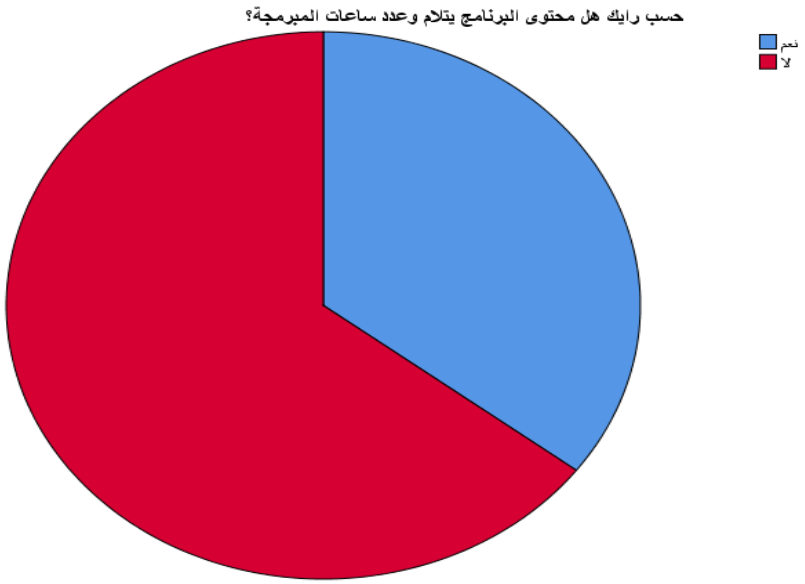

المصدر: مخرجات spss

الشكل رقم (19) يوضح مدى ملائمة محتوى البرنامج وعدد ساعات المبرمجة.

الجدول رقم (19) يوضح إمكانية قدرة الطالب على إنجاز البحوث في كل المقاييس.

س19	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	60,8
لا	20	39,2
المجموع	51	100,0

يتضح من خلال البيانات أن نسبة 60.8 %يرون بأنهم قادرون على إنجاز البحوث العلمية في كل مقاييس المدرجة في البرنامج، ما يبين تمكنهم واعتيادهم على العملية، فاستطاعتهم على تجاوز صعوبات البحث، وتنظيم الوقت، فقدرتهم على انجاز هذا الكم المقرر من البحوث العلمية، بينما ترى الفئة الأخرى من العينة بنسبة 39.2%بأنهم غير قادرين على انجاز البحوث المدرجة في البرنامج الدراسي و هذا راجع إلى كثافة البرنامج، وضيق المدة الزمنية بين بحث وآخر.

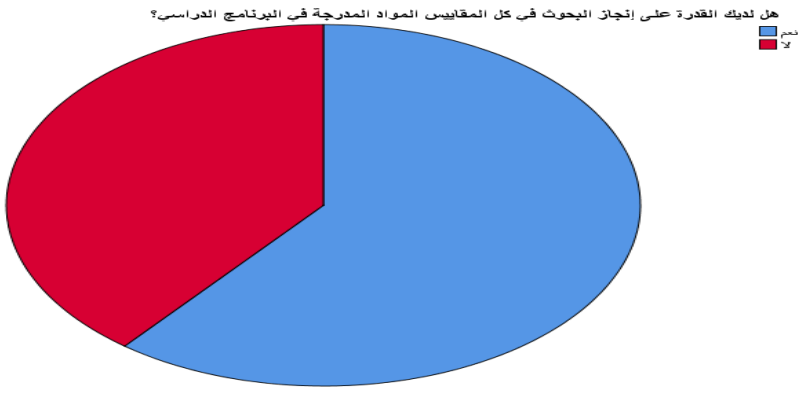

المصدر: مخرجات spss

الشكل رقم (20) يوضح إمكانية قدرة الطالب على إنجاز البحوث في كل المقاييس..

المحور الثالث: مساهمة **المنهاج الدراسي على الرفع من تحصيل الطلبة من حيث طرق التدريس وطرق إلقاء البحوث.**

الجدول رقم(20): يوضح طبيعة طريقة التدريس المعتمدة في تخصص الطالب.

س20	التكرار	النسبة المئوية
إلقاء وإملاء	19	37,3
مناقشة	32	62,7
المجموعة	51	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بان 32 طالب ما نسبته 62.7 %من المبحوثين في كلا التخصصين علم الاجتماع و علم النفس، أقروا باعتماد الأساتذة لطريقة المناقشة ، ما يدل على التكامل والانسجام بين الطلبة والأستاذ أثناء ممارسة هاته الطريقة، يليها نسبة 37.3% من المبحوثين أجابوا باختيار طريقة الإلقاء والإملاء في المحاضرة وهذا يدل على تغيير المنهج المعتمد حسب كل أستاذ وأيضا تعبر عن اختلاف طرق الأساتذة، وهو ما يثبت حالات التنوع الموجودة في منهجية طرق التدريس من أستاذ إلى آخر.

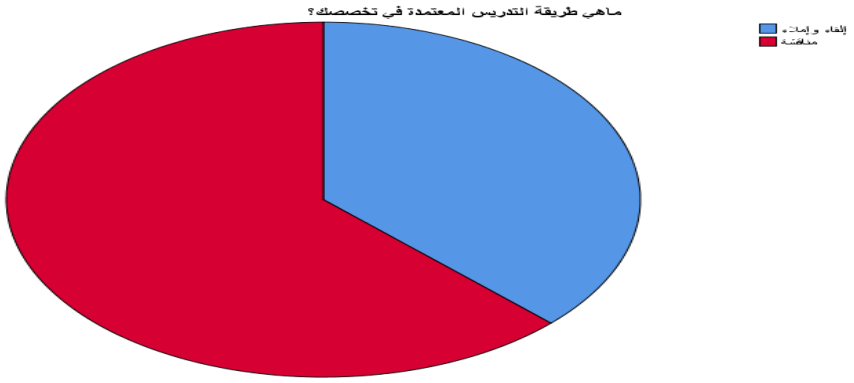

المصدر: مخرجات spss

الشكل رقم (21) يوضح طريقة التدريس المعتمدة في تخصص الطالب.

الجدول رقم (21) يوضح إمكانية اعتماد الأستاذ على طريقة إيضاحية عند تقديم الدرس.

س21	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	86,3
لا	7	13,7
المجموع	51	100,0

نلاحظ من خلال المعطيات أن 86.3 % من المبحوثين أجابوا بنعم وهذا يعني الاعتماد على الوسائل الإيضاحية بشكل كبير عند تقديم الدروس، ما يشير إلى استحسان الطلبة لهذه الوسائل وخاصة في المرحلة الأولية التي يدرس فيها الطلبة الجدد وبالتالي تزيد رغبتهم و دافعيتهم في البحث، بالإضافة إلى مشاركة الأستاذ الايجابية ، بمحاولته لخلق جو من الانسجام والتعاون بين الطلبة فيما بينهم ، كما وحرصه على التحصيل العلمي الجيد و إيصال المعلومة للطلبة، بينما ذهبت ما نسبته

13.7%من المبحوثين إلى الإجابة بعدم الاستفادة من الوسائل الإيضاحية وهي ما يعبر على أن هاته المهمة ليست حكرا على الأستاذ، بل هي منوطة بالطالب وتدخل ضمن إطار البحث.

من خلال ما سبق نفسر ذلك باختلاف المنهجية في التدريس من أستاذ إلى أخر، نظرا لتباين الكفاءات و الإمكانية و القناعات لكل مدرس.

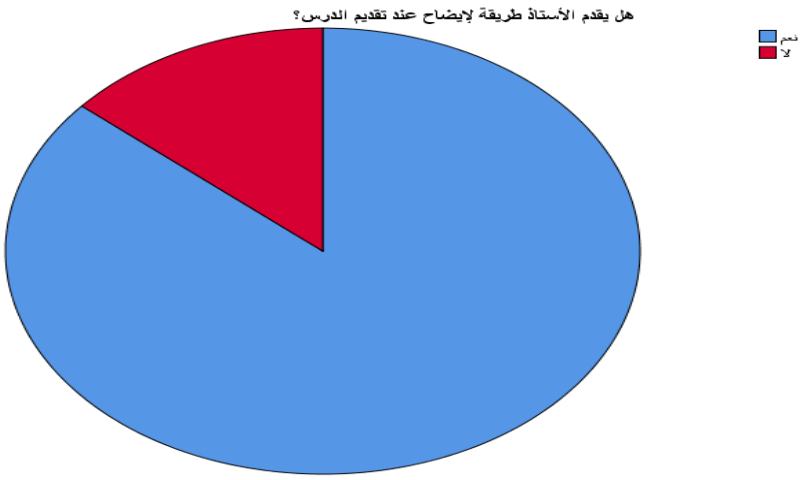

المصدر: مخرجات spss

الشكل رقم (22) يوضح إذا ما يقدم الأستاذ طريقة لإيضاح عند تقديم الدرس.

الجدول رقم (22) يوضح تأثير طريقة التدريس بالإلقاء في فهم الدروس.

س22	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	74,5
لا	13	25,5
المجموع	51	100,0

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 74.5% من المبحوثين يرون إن طريقة الإلقاء في المحاضرة تحدث فارقا كبيرا من حيث قدرتهم على فهم الدروس ، وهذا

يعود إلى تفاوت مهارات الأساتذة و المنهجية المعتمدة من قبل كل أستاذ ، و نجد 25.5 % من المبحوثين لا تشكل طريقة الإلقاء في المحاضرة فارقا لديهم في فهم الدروس بسبب تعاملهم المرن الذي يمكنهم من التوازن مع أساليب المحاضرة.

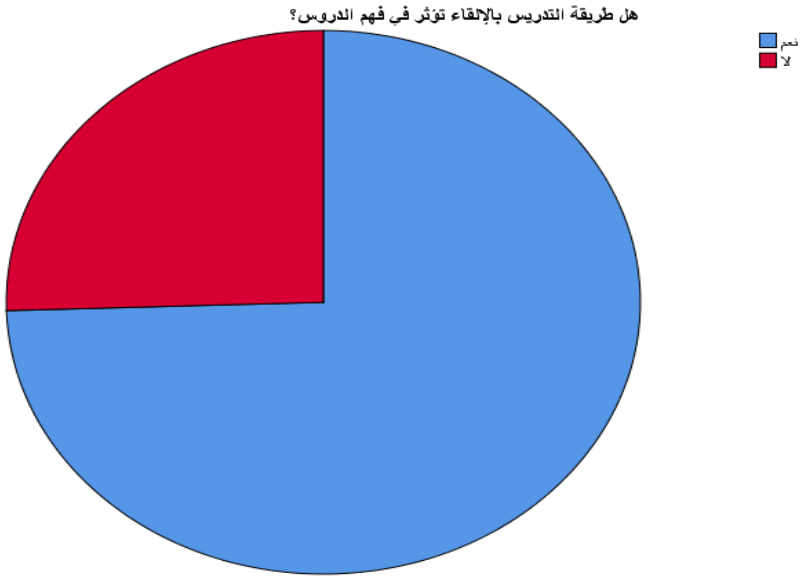

المصدر : مخرجات spss

الشكل رقم (22) يوضح تأثير طريقة التدريس بالإلقاء في فهم الدروس.

الجدول رقم (23) يوضح إمكانية تأثير طريقة التدريس المعتمدة على أسلوب المناقشة في استيعاب الطالب

س23	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	68,6
لا	16	31,4
المجموع	51	100,0

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 68.6 %من المبحوثين هم الذين تؤثر فيهم طريقة التدريس بالمناقشة وبالتالي على قدرتهم على الاستيعاب إيجابا بزيادة معلوماتهم وتوضيح غموض في نظرهم.

وتعتبر طريقة المناقشة من الطرق الشائعة للتدريس وهي طريقة تعتمد على الحوار الشفهي بين المعلم و المتعلم، او بين المتعلمين أنفسهم ، يتم في ضوئها تقديم الدرس .

و تعرف على أنها مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة التي تلقى على المتعلمين بهدف مساعدتهم على التعلم، و سعيا لإيصال المعلومات الجديدة و توسيع أفاقهم او اكتشاف الخلل في معارفهم و الفهم الخاطئ للمعلومات لدى بعضهم .[1]

و تعتمد طريقة المناقشة أساسا على مدى التفاعل التعاون فيما بين المعلم و المتعلمين مما يؤدي إلى تحقيق الفهم و النمو الشامل للمتعلم .

ومن شروط هذه الطريقة نذكر ما يلي:

1 – تحديد الأستاذ للموضوع و التأكد من مدى صلاحيته للمناقشة و كذا إبلاغ الطلبة بالموضوع من اجل القراءة حوله للاستعداد للمناقشة.

2 – حرص الأستاذ على مشاركة جميع الطلبة مع ضبط مسار المناقشة و التدخل من طرف الأستاذ لتصحيح بعض الأخطاء العلمية التي يقع فيها الطلبة.

3 – تلخيص الأستاذ بين الفترة و الفترة ما توصل إليه المتناقشون .

[1]– جمال غني مهدي الياسري . **طريقة المناقشة** .23 24.Uobabylon.edu.iq :

– كما مراعاة بعض الضوابط: * أن تكون الأسئلة مناسبة للأهداف و مستوى نضج الطلبة و الوقت المخصص للحصة الدراسية.

* أن تكون صياغتها اللغوية مضبوطة و تشتمل على ناتج تعليمي واضح .

* و أن تتدرج في طرحها من السهولة إلى الصعوبة و تكون مباشرة و مثيرة لتفكير المتعلمين .

تتسم طريقة التدريس بالمناقشة بتشجيع الطلبة على المشاركة و نشر روح التعاون و العمل الجماعي، و تمكن الطالب من توسيع إدراكهم للموضوعات و تنمي لديهم القدرة على التحليل و الاستنتاج، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس و تقضي على الخجل و التردد لدى البعض منهم.[1]

بينما أجابت نسبة 31.4 %من المبحوثين بعدم تأثر قدرتهم على الاستيعاب في حالة المناقشة ما يمكن تفسيره بعدم التناسق بين الزملاء أثناء المناقشة، ما يعبر عن قلة التفاعل الصفي لهؤلاء داخل القسم.

[1]- جمال غني مهدي الياسري . **الموقع نفسه** .

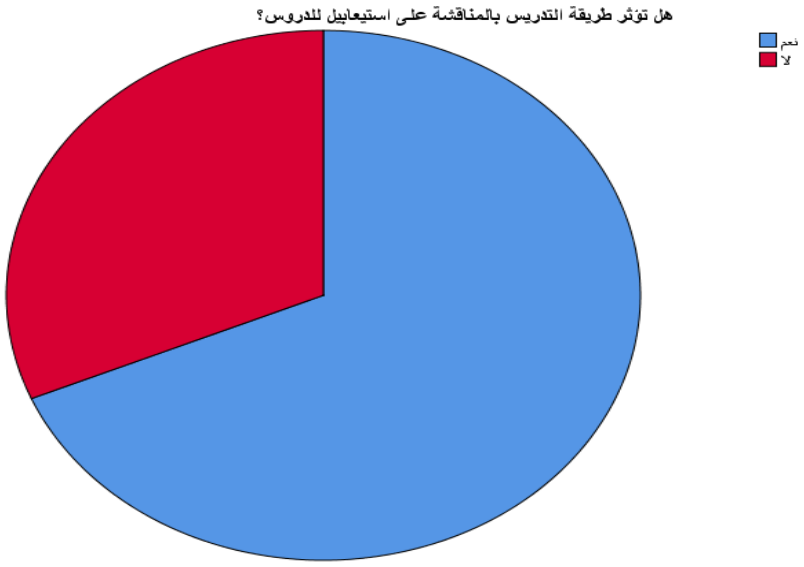

المصدر : مخرجات spss

الشكل رقم(24) يوضح تأثير طريقة التدريس بالمناقشة على استيعاب الطالب.

الجدول رقم (24) يوضح تأثير طريقة التدريس بالإملاء على استيعاب الدروس.

س24	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	54,9
لا	23	45,1
المجموع	51	100,0

يتضح من خلال الجدول أن 54.9 %من المبحوثين يعتقدون أن هذه الطريقة غير ملائمة لفهم الدرس ويذكرون نقائصها وتقتضي وسائل شرحا توضيحيا أكثر حسب رأيهم و بالتالي عدم تفاعلهم معها، في حين نجد 45.1% من المبحوثين لا يبدون اهتماما بطريقة التدريس بالإملاء في استيعاب للدروس ما يشير إلى فشلها في نظرهم و لا تشكل فارقا بنسبة لهم.

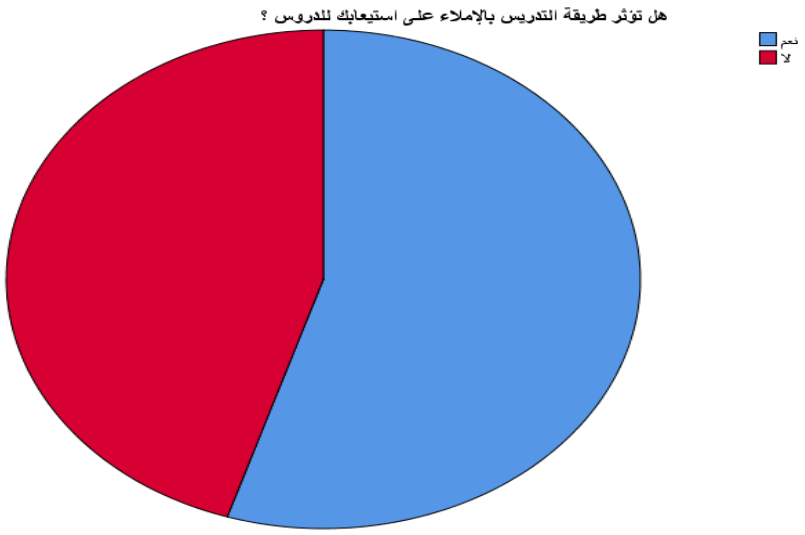

المصدر مخرجات spss

الشكل رقم (25) يوضح امكانية تأثير طريقة التدريس بالإملاء على استيعاب الدروس.

الجدول رقم(25) يوضح رأي الطالب في مدى كفاية البحوث المنجزة في كل سداسي

س25	التكرار	النسبة المئوية
كافية	29	56,9
غير كافية	22	43,1
المجموع	51	100,0

يتضح من خلال البيانات أن نسبة 56.9%يرون بأن عدد البحوث المنجزة مقارنة بفترة السداسي كافية ، ما يبين تمكنهم واعتيادهم على العملية و التي تتضمن و قدرتهم على تجاوز صعوبات البحث، وتنظيم الوقت و وانجاز كل البحوث العلمية المقررة ، بينما ترى الفئة الأخرى من العينة بنسبة 43.1 %أن عدد البحوث غير

متوافق مع فترة السداسي الواحد بسبب كثافة البرنامج، وضيق المدة الزمنية بين بحث وآخر.

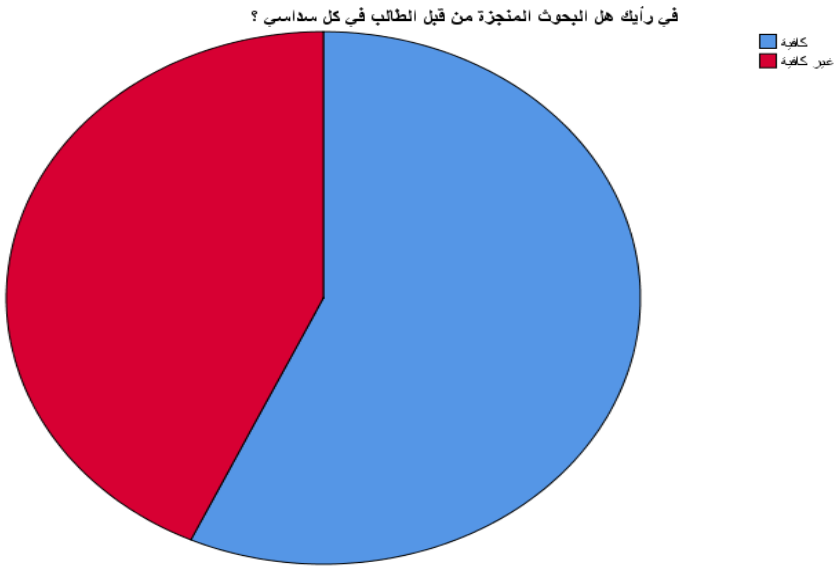

المصدر مخرجات spss

الشكل رقم (26) يوضح رأي الطلبة في البحوث المنجزة في كل سداسي.

الجدول رقم (26) يوضح ما إذا كان للطالب الوقت الكافي لإنجاز البحوث الصفية .

س26	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	51,0
لا	25	49,0
المجموع	51	100,0

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 51% من المبحوثين يتمكنون من انجاز البحوث العلمية بصورة ملائمة وفي الوقت المحدد، ويمكن التعبير على ذلك بتحكم هؤلاء في أوقاتهم تنظيمها، وتكييفها مع أولويات الحياة الاجتماعية، فالاهتمام

بالمتطلبات الدراسية والبحث، في حين نجد نسبة 49%من المبحوثين بعدم قدرتهم على انجاز البحوث العلمية الموكلة لهم بصورة جيدة وفي الوقت المناسب ، وهذا راجع لضيق الفترة الممنوحة بالنسبة إليهم،فضلا عن كثرة هاته المسؤوليات، زيادة على الصعوبات التي يتلقاها الباحث أحيانا، ومنه يمكن الخروج بنتيجة مفادها أن الاختلاف الموجود هو راجع لتنظيم الوقت وتباين المدة الممنوحة عبر الأساتذة لكل طالب.

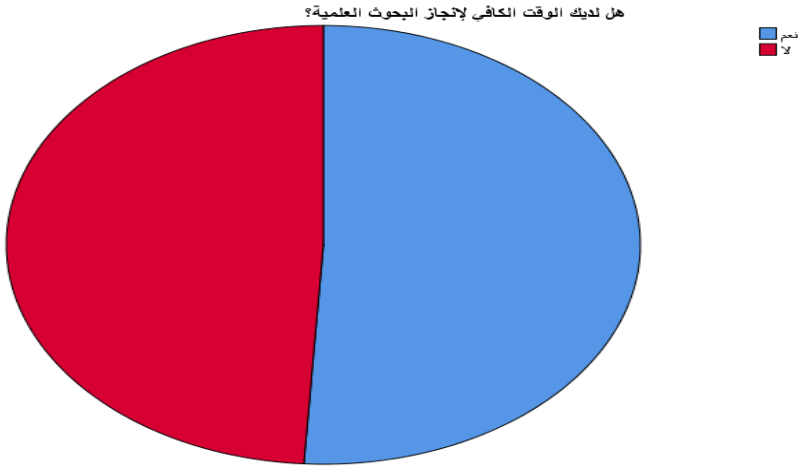

المصدر مخرجات spss

الشكل رقم (27) يوضح ما إذا للطالب الوقت الكافي لإنجاز البحوث العلمية

الجدول رقم(27) يوضح إمكانية وجود نقص للمراجع المعتمدة في إعداد البحوث الصفية.

س27	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	82,4
لا	9	17,6
المجموع	51	100,0

يتبين من الجدول أن 82.4% من المبحوثين يؤيد وجود نقص المراجع في إعداد البحوث العلمية، وهذا ما يدل على مواجهة الطالب لمشاكل في الحصول على المادة العلمية وهذا يؤثر على إنجازه للبحوث في الوقت المناسب ، في حين نجد نسبة 17.6%من المبحوثين بأنهم لا يصادفهم أي مشكلة بمعنى أن المادة العلمية متوفرة و بصورة جيدة .

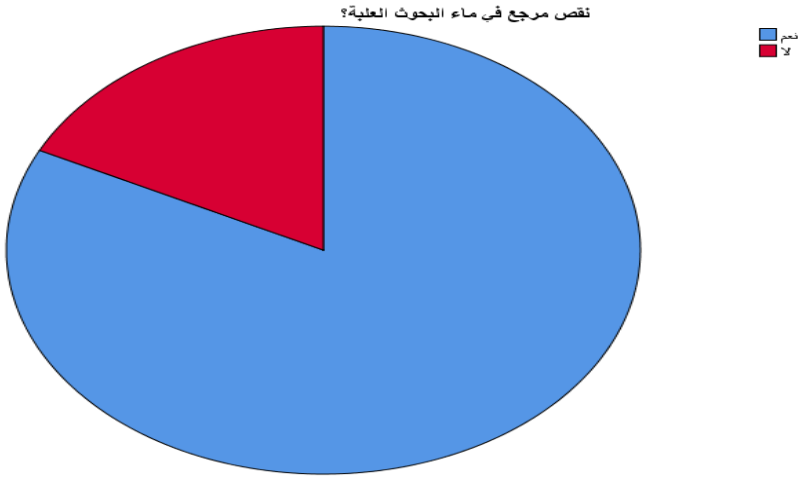

المصدر : مخرجات spss

الشكل رقم (28) يوضح ما إذا يصادف الطالب نقص المرجع في إعداد البحوث العلمية.

الجدول رقم (28) يوضح ما إذا يصادف الطالب مجموعة المشاكل أثناء اعداده لبحوث العلمية.

س28	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	76,5
لا	12	23,5
المجموع	51	100,0

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن 76.5 %من المبحوثين تصادفهم مجموعة من المشاكل أثناء إعدادهم لبحوث العلمية، وهذا راجع لنقص المراجع والكتب في المكتبات الموجودة في الجامعة، في حين نجد نسبة 23.5 %من المبحوثين لا تصادفهم المشاكل أثناء إعدادهم للبحوث وهذا يدل على إمكانية الطلبة على البحث والمثابرة من أجل الحصول على المادة العلمية لإنجاز بحثهم بصورة مكتملة وجيدة.

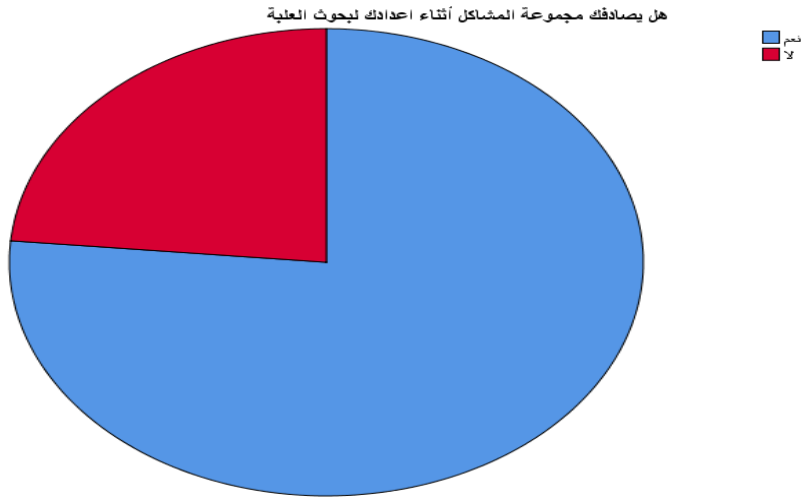

المصدر: مخرجات spss

الشكل رقم (29) يوضح ما إذا يصادف الطالب مجموعة المشاكل أثناء اعداده لبحوث العلمية.

الجدول رقم (29) يوضح نوع طريقة عرض البحوث في الأعمال التطبيقية من قبل الطالب.

س29	التكرار	النسبة المئوية
قراءة	13	25,5
قراءة وشرح	38	74,5
المجموع	51	100,0

يتبين من خلال المعطيات في الجدول أعلاه بأن نسبة 74.5% يمارسون طريقة القراءة والشرح في عرض البحوث في الأعمال التطبيقية، في حين نجد نسبة 25.5% من المبحوثين يمارسون طريقة القراءة فقط ، في حين ذهب البعض إلى وجود حالات أخرى أحيانا كالطريقة الارتجالية بالإضافة إلى طريقة عرض البحوث عبر العرض الصوري ، حسب رأيهم ، وهذا مؤشر على اختلاف مستوى الاستيعاب والفهم والانجاز في طريقة عرض الأعمال .

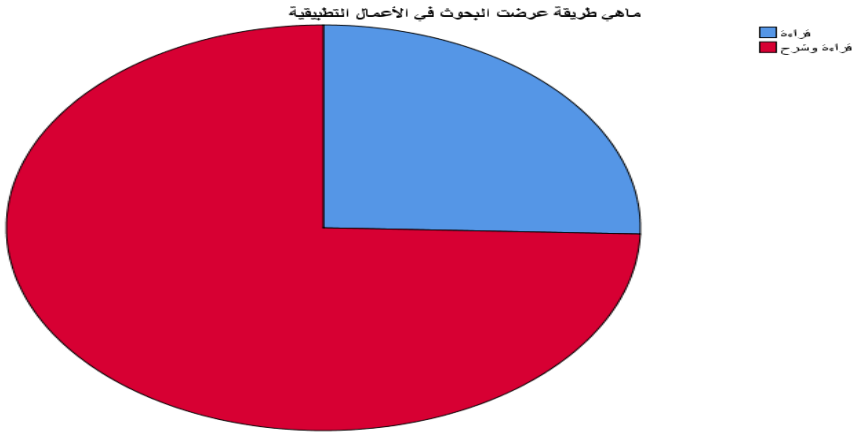

المصدر : مخرجات spss

الشكل رقم (30) يوضح نوع طريقة عرض البحوث في الأعمال التطبيقية من قبل الطالب.

الجدول رقم (30) يوضح إذا ما يواجه الطالب مشاكل أثناء عرضه للبحوث في الأعمال التطبيقية.

س30	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	33,3
لا	34	66,7
المجموع	51	100,0

نلاحظ من خلال المعطيات أن 66.7 % من المبحوثين لا يواجهون مشاكل أثناء عرضهم للبحوث، في حين نجد نسبة 33.3% من المبحوثين إلى أنهم يواجهون مشاكل أثناء عرضهم للبحوث، من خلال مناقشة زملائهم لهم فيحث لبعضهم نوع من الإحراج إذا ما لم يستطع إيصال الفكرة لزميله هذا من جهة ومن جهة أخرى عدم وجود ثقة في نفسهم الكافية في نظرهم.

الشكل رقم 31: يوضح إذا ما يواجه الطالب مشاكل أثناء عرضه للبحوث في الأعمال التطبيقية.

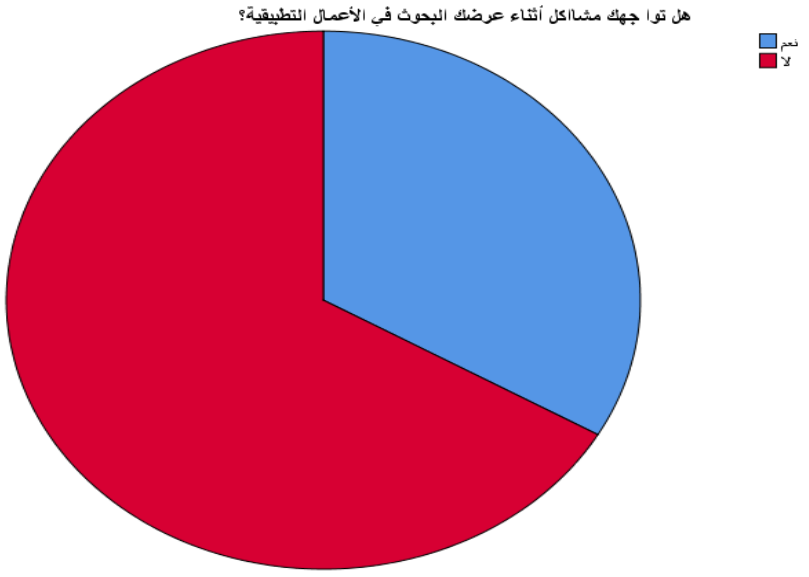

المصدر: مخرجات spss

الجدول رقم 31: يوضح تأثير طريقة التدريس المعتمدة على نتائج المتحصل عليها.

س31	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	56,9
لا	22	43,1
المجموع	51	100,0

نلاحظ من خلال المعطيات بأن 56.9 % من الفئة المبحوثة يتأثرون بطريقة التدريس المعتمدة في نتائجهم الدراسية، ما يبرر اختلاف وجهة نظرهم حول هاته الطرق التدريسية أيها الأنسب لكل طرف، ما يعكس اختلاف قدراتهم و مهاراتهم الفكرية، أيضا تباين هاته الطرق المناهج في إيصال المعلومة للطلبة، بينما توجه بقية المبحوثين ما يقرب 43.1 % إلى الإقرار بعدم التأثر بهاته الطرق ما يعكس تكيفهم وتناسقهم معها، فنجاحهم في التعامل الجيد مع الظروف الدراسية.

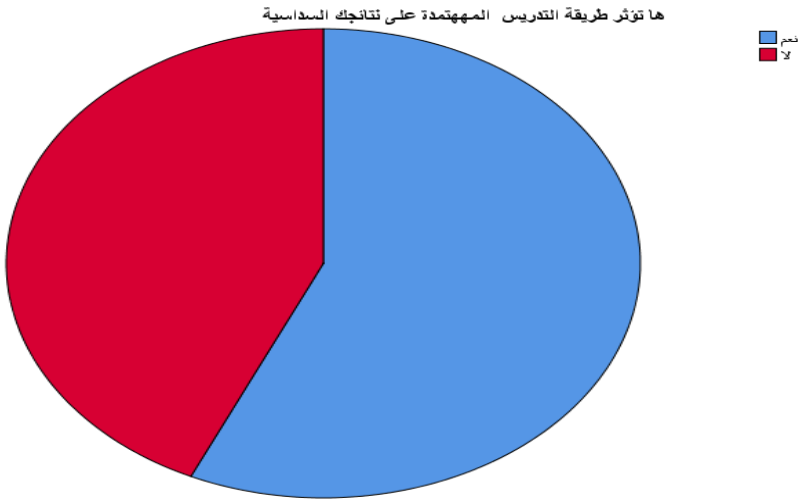

المصدر: مخرجات spss

الشكل رقم(32) يوضح امكانية تأثير طريقة التدريس المعتمدة على نتائج السداسية للطلبة.

الجدول رقم32: يوضح تأثير طريقة إلقاء البحوث بالقراءة على نتائج الطلبة.

س32	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	58,8
لا	21	41,2
المجموع	51	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 58.8 %من المبحوثين بأن طريقة إلقاء البحوث بالقرأة تؤثر على نتائجهم، وهذا يدل على وجود لديهم ضعف في الفهم والاستيعاب في حين يرى بعضهم العكس بنسبة 41.2% بأنهم لا يتأثرون بطريقة إلقاء البحوث بالقراءة ، وهذا دليل على قدرتهم على الفهم والاستيعاب بسهولة وقدرتهم على التركيز الجيد.

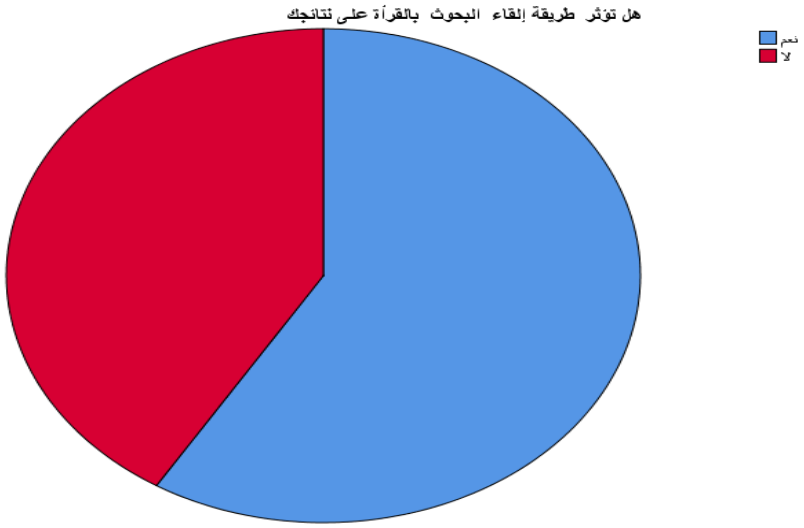

المصدر: مخرجات spss

الشكل رقم (33) يوضح امكانية تأثير طريقة إلقاء البحوث بالقرأة على نتائج الطلبة.

الجدول رقم (33) يوضح تأثير طريقة إلقاء البحوث بالقرأة والشرح على نتائج الطالب السداسية.

س33	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	51,0
لا	25	49,0
المجموع	51	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 51 %من المبحوثين بأن طريقة إلقاء البحوث بالقرأة والشرح تؤثر على نتائجهم،وهذا يدل على وجود لديهم ضعف في الفهم والاستيعاب في حين يرى بعضهم العكس بنسبة 49%بأنهم لا يتأثرون بطريقة إلقاء البحوث بالقراءة والشرح، وهذا دليل على قدرتهم على الفهم والاستيعاب بسهولة وقدرتهم على التركيز الجيد.

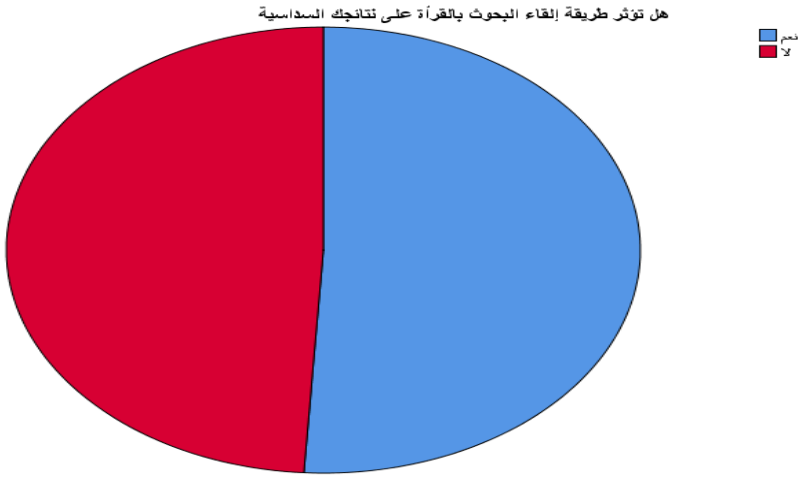

المصدر : مخرجات spss

الشكل رقم (34) يوضح تأثير طريقة إلقاء البحوث بالقرأة والشرح على نتائج الطالب السداسية.

الجدول رقم 34: يوضح امكانية تأثير الوسائل الإيضاحية على استيعاب الدروس بالمناقشة بالنسبة للطلبة.

س23 / س21		هل تؤثر طريقة التدريس بالمناقشة على استيعابك للدروس؟		Total
		نعم	لا	
هل يقدم الأستاذ طريقة لإيضاح عند تقديم الدرس؟	نعم	30	14	44
	لا	5	2	7
Total		35	16	51

يظهر لنا من خلال معطيات الجدول أن مجموع 35 من المبحوثين موزعة بين نعم ولا، 5 منهم يقرون اعتماد الأستاذ في منهجية تدريسهم على الوسائل الإيضاحية وهذا الأمر يرجع حرص الأستاذ وقناعته بضرورة إيصال المعلومة بشتى الوسائل، أما ما يقدر ب30 من المبحوثين فهم لا يستفيدون من هاته الطريقة بسبب اختلاف قناعات و رؤى الأساتذة في ضرورة الوسائل و التقنيات التوضيحية في طرق التدريس ، في حين أن مجموع ما يقدر ب 16 موزعة بين 2 منهم لا تؤثر الوسائل الإيضاحية التي يتلقونها على استيعابهم للدروس الأمر الذي قد نفسره بشعورهم بقصور هاته الوسائل في إيصال المعلومات فهي تحتاج لتبسيط وشرح أكثر، وبين ما يقارب14 من الذين تفاعلوا مع منهج المناقشة وهذه الأخيرة تقوم بذلك الدور الموجب في التحصيل العلمي والمعرفي وإثراء الرصيد الثقافي ، وكذا تحسين ورفع المستوى الكمي والنوعي للعملية التعليمية، ويمكن أن نستنتج عبر الجدول أن الأغلبية يتأثرون بالوسائل الإيضاحية كمؤشر سلبي يدل على ضعفها في نظر هذه الفئة.

الجدول رقم(35) يوضح العلاقة بين البرنامج الدراسي قدرة على الفهم لطلبة.

س15 \ س17		نعم	لا	Total
هل تساهم المقاييس" المواد " المدروسة الرفع من قدرتك على الفهم الدروس؟	نعم	32	8	40
	لا	9	2	11
Total		41	10	51

نلاحظ من خلال بيانات الجدول بأن مجموع ما يقدر ب40 موزعين على فئتين، فئة أولى ب32 يرون أن المقاييس المدروسة تسهم في تحسين مستواهم ورفعه، من خلال المعارف المقدمة والتحصيل الكمي والنوعي الذي يستفيدون منه، و بالتالي تحسن مهاراتهم العلمية وقدرتهم على التفاعل مع الأطراف الأخرى للعملية التعليمية، وفئة ثانية ب8 تدعم الرأي الأول وهي أن المقاييس المدروسة تغطي التخصص وتحسن قدرتهم على الاستيعاب والتحصيل الأمر الذي قد نرجعه إلى رضاهم عن منهجية التدريس ومضامين البرنامج فتكيفهم معها، بينما اتجهت ما يقدر بمجموع11 مبحوث مقسمة على فئتين، فئة أولى تقدر ب9 ترى العكس وهو أن المقاييس المدروسة لا تتوافق وقدراتهم التحصيلية بسبب عدم تمكنهم من التكيف والانسجام مع الأجواء الدراسية فإخفاقهم على إدارة مشاكلهم والتوتر الذي يعانون منه داخل وخارج الصف ، أو لعل ذلك راجع لعدم مقدرتهم على استيعاب هاته المقاييس، أما الفئة الثانية تقدر ب 2 فهم يؤكدون هذا الرأي الأخير، بحيث يشعرون بعدم توافق المقاييس المدروسة وقدرتهم، التحصيلية مما قد نفسره بإخفاقهم في عملية التفاعل والتعامل بمرونة مع كثافة البرنامج ما جعلهم يعيشون حالة اللاتوازن والانخفاض في معدلاتهم

السداسية، ويمكن من خلال الجدول أن نستنتج أن جل او معظم الطلبة يميل او يتسم مستواه التحصيلي إلى الإيجابية، بسبب اعتيادهم لسير البرنامج وتكيفهم معه.

ثالثا: حساب معامل الارتباط بيرسون.

الجدول رقم:36: يوضح العلاقة بين البرنامج الدراسي و قدرة الطلبة على الفهم.

Corrélations			
		تساهم هل المواد المقاييس الرفع المتروسة على قدرتك من الدروس؟ الفهم	البرنامج هل يتوافق الدراسي قدراتك مع التحصيلية؟
هل تساهم المقاييس المواد المدروسة الرفع من قدرتك على الفهم الدروس؟	Corrélation de Pearson	1	-,019
	Sig. (bilatérale)		,896
	N	51	51
هل البرنامج الدراسي يتوافق مع قدراتك التحصيلية؟	Corrélation de Pearson	-,019	1
	Sig. (bilatérale)	,896	
	N	51	51

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن معامل الارتباط يساويPearson 0.019 –

وهذا يعني أن هناك علاقة ضعيفة بين المقاييس sig والقيمة المعيارية 0.896 و وقدرة الطالب على التحصيل الدراسي.

الجدول رقم(37) يوضح امكانية تأثير الوسائل الإيضاحية على استيعاب الدروس بالمناقشة بالنسبة للطلبة.

Corrélations			
		الأستاذ يقدم هل لإيضاح طريقة تقديم عند الدرس؟	تؤثر هل التدريس طريقة على بالمناقشة استيعابك للدروس؟
هل يقدم الأستاذ طريقة لإيضاح عند تقديم الدرس؟	Corrélation de Pearson	1	-,024
	Sig. (bilatérale)		,867
	N	51	51
هل تؤثر طريقة التدريس بالمناقشة على استيعابك للدروس؟	Corrélation de Pearson	-,024	1
	Sig. (bilatérale)	,867	
	N	51	51

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن معامل الارتباطPearson يساوي 0.024 −

وهذا يعني أن هناك علاقة ضعيفة بين طريقة المناقشة sig والقيمة المعيارية 0.867 و الوسائل الإيضاحية عند تقديم الدروس للطالب.

نتائج اختبار الفرضيات:

من خلال بحثنا ودراستنا النظرية والتطبيقية وفق منهج تحليلي وصفي باختبار الفرضيات المقترحة توصلنا إلى أن هذه النتائج هي نتائج مؤقتة.

1- **<u>الفرضية الأولى:يسهم البرنامج في عدم تكيف طلبة الجامعيين الجدد المتعلقة بالمقياس ومدتهم.</u>**

لقد أجاب معظم الطلبة في الأسئلة (6،5 ،7 ،8، 9، 15، 16،17،،19).

ج05: لقد أجاب ما نسبته 86.3% أجابوا بتوافق مع التخصص، وهذا راجع إلى نوعية ونمطية في التخصص بالإضافة إلى أن محتوى المقاييس تتماشي مع التخصص ، وهذا يدل على الرضا النسبي في المضامين الدراسية المقدمة.

ج06:أما في سؤال رقم 06 فرجحت نسبة 88.2 %يرون أن المقاييس المدروسة متلائمة مع بعضها البعض بصورة جيدة وكافية في نظرهم.

ج07:ورد في السؤال07 أن نسبة 82.4 %من عينة الدراسة بأن المقاييس" المواد "المدروسة تغطى الوحدات الأساسية بصورة جيدة.

ج08: جاء في السؤال08 أن نسبة 52.9% من المبحوثين أجابوا بأن المقاييس المدروسة متداخلة فيما بينها ومكملة لبعضها البعض وهذا راجع حسب رأيهم إلى أن كل مقياس يحوي على مجموعة من المعارف مكتسبة من قبل وأن كل من هذه المقاييس لها علاقة مباشرة بالواقع.

ج9: أما في السؤال09 فمعظم المبحوثين بنسبة 58.8%، تشير إلى إلمام المقاييس المدروسة في الوحدات الاستكشافية بصورة مكثفة، لأنها تثري فقط الرصيد المعرفي والثقافي للطالب في نظرهم.

ج15: لقد رجح جل المبحوثين تأثير عدد المقاييس على زيادة فهم الدروس.

ج16: أجاب نسبة 82.4 % بأن عدد المقاييس تؤثر على الإستيعاب بسبب كثافة البرنامج وتشابه المقاييس وعدم التناسق في التوزيع الزمني، فكلما كان البرنامج والحجم الساعي أقل كان الاستيعاب جيد والعكس.

ج17: نجد أن نسبة 80.4 % أجابت بتوافق البرنامج الدراسي وقدرتهم التحصيلية، ما يعكس رضاهم عن مضامين المقاييس الدراسية.

ج19:أجاب ما يقارب ثلثي العينة أي 60.8 % بقدرتهم على إنجاز البحوث العلمية في كل مقاييس المدرجة في البرنامج ، وهذا راجع إلى تمكنهم من تلك العملية، فاستطاعتهم على تجاوز صعوبات البحث، وتنظيم الوقت، فقدرتهم على انجاز هذا الكم المقرر من البحوث العلمية.

ومن خلال مجل النتائج يمكن القول بإثبات الفرضية الأولى وهي مساهمة البرنامج في عدم تكيف طلبة الجامعيين الجدد من حيث المقاييس والمدة الزمنية نظرا لوجود علاقة إيجابية بينهما.

2-<u>الفرضية الثانية: تأثير المنهاج الدراسي على تحصيل الطلبة من حيث طرق التدريس وإلقاء البحوث.</u>

من خلال دراستنا للجداول (21،23،31)، يتضح لنا أن الفرضية تحققت:

ج21:أقر أزيد من 86.3 %باعتماد الأستاذ على الوسائل التوضيحية وهذا راجع لوجود علاقة حسنة بين الأستاذ والطلبة والتفاعل والانسجام الفعال بينهما.

ج23: اتجه 68.6 %للقول بتأثير طريقة التدريس بالمناقشة في قدرتهم على الاستيعاب مما يدل دور الإيجابي لهاته الطريقة.

ج31: دعمت نسبة 56.9 % تأثر طريقة التدريس المعتمدة على نتائج السداسي ، ما يبرر اختلاف وجهة نظرهم حول هاته الطرق التدريسية، وعلاقتها المباشرة بالتحصيل العلمي والفهم فكلما كانت المنهجية فعالة كان التفاعل أكبر والعكس.

الخاتمـــــــة

الخاتمة

بعد استكمال هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي حول تكيف الطلبة الجامعيين الجدد وأثره على التحصيل الدراسي في جامعة أحمد دراية ولاية أدرار ، تبلورت مجموعة من النتائج التي خلصت إليها الدراسة والتي سيتم في ضوئها تقديم أهم التوصيات، وكذا الدراسات المستقبلية المقترحة تكون انطلاقا للباحثين في الاستنتاجات من خلال النتائج التي توصلنا إليها من تفسير الفرضيات ، يمكن القول حسب ما تم خلال إجابات المبحوثين في الأسئلة (5،12،15،19) بوجود قدرتهم على انجاز البحوث الموجهة إليهم ، بالإضافة إلى توافق هذه المقاييس مع التخصص فقط في حين عدم كفاية الحجم الزمني لفهم الدروس بأنه توجد علاقة سلبية بين المقاييس المدروسة والحجم الساعي كما جاء في السؤال 11، ذلك راجع لإجابات الطلبة التي تمثلت في عدم قدرتهم على إنجاز البحوث بصور جيدة أثناء حصة التطبيق،زيادة على تراكمها وضغط البرنامج ، وأيضا وجود علاقة موجبة تعبر عن حالة الرضا لدى المبحوثين عن طبيعة المقاييس ومحتواها مقارنة مع التخصص ، هذا ما أشارت إليه الأسئلة (7،8،9) التي أقرت بترابط وانسجام المقاييس الدراسية وبالتي تلاؤمها مع التخصص ، أيضا دورها الايجابي في المساهمة برفع مستوى الاستيعاب لدى أفراد العينة، وتفضيل طرقة المناقشة لدى معظم العينة لمساهمتها الايجابية في التحصيل وذلك لاشتمالها على إبداء الآراء وتوضيح الأفكار، ترسيخ المعارف ، وهو ما جاء في العبارة (23)، وجود حالات مختلفة حول تفضيل طريقة عرض البحوث في الإعمال التطبيقية، وكذا وجود مشاكل أثناء إعدادهم للبحوث العلمية، بالإضافة تأثير طريقة إلقاء البحوث بالقراءة والقراءة والشرح على النتائج التحصيلية للطالب.

ومنه نستخلص خلال النتائج الكلية للفرضيات أنها قد تحققت نظرا أن معظم إجابات الطلبة تركزت حول الخيار" نعم" في دراستنا.

الاقتراحات والتوصيات:

- ضرورة مرافقة الطالب الجامعي في عملية التعليم وتنظيم العمل الشخصي، ووقته من خلال زيادة في نتائجه التحصيلية.
- إعادة النظر في البرامج الدراسية لتتناسب وعدد ساعات المبرمجة، مع إمكانيات الطالب الاستيعابية.
- محاولة مساعدة الطلبة مقبلين على الجامعة لمعرفة معمقة لتخصصاتهم المختارة بحيث تلاءم قدرتهم ومستوياتهم الفكرية والعلمية.
- إنشاء برامج إرشادية وتوجيهية تحفز الطلبة على التعلم الذاتي وتوضيح أساليب المذاكرة الفعالة.
- توعية الطلبة باعتمادهم على الطرق الحديثة في فهم الدروس والسعي للنجاح.

أفاق الدراسة:

في ظل ما سبق سمحت لنا هذه الدراسة بتصوير مجموعة من الأفكار التي يمكن أن تكون منطلق لمواضيع بحثية مستقبلية سنتطرق لبعض منها:

- تكيف الطلبة الجامعة ما بعد التدرج وأثره على أسلوب التدريس.
- دور طرق التدريس في تنمية التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة – من وجهة نظر أساتذة الجامعة.
- التكيف الاجتماعي للوالدين وانعكاسه على تكيف الأبناء في المدرسة .
- دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهات نظر أساتذة الجامعة في جنوب الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1-ابن خلدون، عبد الرحمان: مقدمة ابن خلدون، مطبعة الشعب، ط1،بس، ص396 .

2-ابن منظور أبي الفضل جمال الدين بن مكرم : لسان العرب ، دار صادر للطباعة و النشر .بيروت ،1995.

3-أحمد الخطيب: الادارة الجامعية "دراسات حديثة"،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،ط1، الأردن ، 2006

4-احمد سليمة وآخرون :علم النفس الطفل لطلبة والمعلمين، ديوان المطبوعات الجامعية،ط1، الجزائر،1973 .

5-احمد عبد الخالق: الأبعاد الأساسية للشخصية ، دار المعارف ,مصر،بس

6-احمد عزت راجح : أصول علم النفس،المكتب المعري الحديث ،مصر،بس

7-باشيخ أسماء:الجامعة الجزائرية واقع وإصلاح، دار الأوطان للثقافة والإبداع،الجزائر،2017

8-برو محمد :اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، (دراسة ميدانية للطلبة الجامعيين و المشتغلين بالتربية و التعليم)،دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع ،2010

9-بطرس حافظ بطرس :التكيف و الصحة النفسية ،دار المسيرة للنشر التوزيع

10- بن أشنهو مراد:نحو الجامعة الجزائرية ، ترجمة عائدة أديب بامية ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،1998.

11- بوفلجة غيات: التربية والتعليم في الجزائر ،دار الغرب للنشر والتوزيع ،ط2006،2.

12- ثائر احمد الغابر و خالد محمد ابو شعيرة: التكيف مشكلات و حلول، الأمصار للنشر و التوزيع،ط2015،1.

13- ثائر احمد الغباري ، خالد محمد اب شعرة : التكيف مشكلات و حلول ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ،الأردن ، ط 1 ،2010

14- جبل فوزي : الصحة النفسية و السيكولوجية الشخصية ، مصر، 2000

15- الحافظ نوري :التكيف و انعكاساته الايجابية ، المؤسسة العربية للنشر و التوزيع ،1988.

16- الحسني عبد المنعم علي: دور التعليم العالي في التنمية العربية حتى سنة 2000، مجلة دراسات العربية، العدد 5، لبنان، 1998..

17- خياط عابديه، إسماعيل:دور التعليم الجامعي في التنمية الإقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية ،جدة،دار البيان.

18- دليو فضيل وآخرون: إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجزائر، جامعة منشور،قسنطينة.2001.

19- الديب، محمد نجيب توفيق: (الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية)، مصر،1989 .

20- سامي سلطحي عريفج: الجامعة و البحث العلمي، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع ، ط2001،1.

21- سامي محمد ملجم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، بس.

22- سميح أبو مغلي وآخرون: قواعد التدريس في الجامعة ، دار المعرفة ، عمان ،ط1997،1.

23- شريت اشرف محمد عبد الغني ، صبحي محمد سيد : الصحة النفسية بين الاار النظري و التطبيقات الإجرائية ، مؤسسة حورس الدولية . مصر 2006.

24- صبرة محمد علي ، اشرف محمد عبد الغني ، الصحة النفسية التوافق النفسي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2004

25- عبد الحميد الشاذلي : الواجبات المدرسية التوافق النفسي ، المكتبة الجامعية ، مصر،2001.

26- عبد الله، محمد قاسم : مدخل إلى الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ، ط1. الأردن . 2001.

27- علي بن هادية و آخرون :القاموس الجديد للطلاب ، الشركة التونسية للنشر التوزيع ، 1979.

28- عوض محمود عباس :الموجز في الصحة النفسية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1989.

29- الفت حقي : سيكولوجية الطفل ، دار مصر للطباعة ،1978 .

30- فضل عبد الله، بشير، نظم التعليم العالي و الجامعي ، ليبيا ،دار الجماهير، 1986.

31- فوزي محمد : الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية ،المكتبة الجامعية ، ط 1 ، مصر .

32- لعمايرة، محمد حسن:المشكلات الصفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1،عمان، 2002

33- محسن علي عطية: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال،دار الصفاء للنشروالتوزيع،عمان ،2008

34- محمد الصالح : عوامل التحصيل الدراسي (دراسة عن أثار التكيف الاجتماعي في التحصيل الدراسي للطلاب الجامعيين . الوراق للنشر التوزيع .ط1. 2004.

35- محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية أسبابها علاجها، دار الميسرة ،ط3 ،عمان، 2010.

36- محمد علاوي ،سعد جلال : علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف ، ط7, مصر 1982 .

37- محمود صبري فؤاد النمر: الفكر العلمي والتفكير النقدي في البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003.

38- -مصطفى فهمي :التكيف النفسي، دار مصر للطباعة ، مصر، 1978.

39- مصلح الصالح :عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية ،دار الوراق للنشر و التوزيع .ط1، 2004.

40- مصلح الصالح:التكيف و التحصيل الدراسي ،دار الفيصل الثقافي. السعودية 199.6

41- مولاي بودخيلي محمد : طرق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ،2004.ص 326 .

42- النيال مايسة احمد ،لتنشئة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2007.

43- الهابط محمد :التكيف و الصحة النفسية ، المكتب الجامعي ,مصر ,1984.

44- أشم فوزي دباس العبادي:إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر ،عمان،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2009.

المجلات:

1-أبو طالب جابر :أنماط التكيف الأكاديمي لطلبة الكلية العربية ، الجامعة الأردنية ، مذكرة ماجستير،غير منشورة .عمان 1979

2-. أحمد الشيخ علي :" مستوى المنعة النفسية لدى خرجي دور رعاية الأيتام وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي والتحصيل الدراسي"،المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،الأردن،مجلد10 ،العدد 4 ،2014.

3-أشرف اللافي محمد زيادة: "التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "،المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة ،ليبيا ، المجلد1،العدد13،يونيو2019

4-جمال عبد الله أبو زيتون و سهيلو محمود بنات : التكيف النفسي وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين و المتفوقين ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ،المجلد 11،العدد 2 .يوليو 2010 .

5-خديجة ملال ،جميلة عمور:" استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتكيف لدى الطلبة الجامعيين" مجلة روافد،بالشلف ،المجلد 2، العدد 1، جوان 2018.

6-دمنهور رشاد صالح ، بعض العوامل النفسية و الاجتماعية ذات الصلة بالتوافق الدراسي ، مجلة علم النفس ،العدد 38 ، الهيئة المصرية للكتاب ، مصر،1996.

7-منى الحموي: التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات "دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس –الحلقة الثانية– من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية "،مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26، ملحق-2010.

8-عبد الناصر جراح:" العلاقة بين التعليم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي"المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن،مجلد 6، العدد4،2010.

المذكرات والرسائل:

1-أمال حمير : التغيب عن الحصص وعلاقتها بالتحصيل العلمي لطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، قسم علم الاجتماع، دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة أولى وثانية ماستر بالتخصصات الثلاث(حضري، تربية، تنظيم وعمل) بشعبة علم الاجتماع ، جامعة بسكرة، 2018،2019.

2-أماني محمد ناصر : التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، قسم التربية الخاصة، دراسة حالة على عينة من الطلبة

المسجلين في المدارس الثانوية الرسمية لمدينة دمشق، جامعة دمشق ،2005،2006 .

3-بن علي عائشة ، فلاحي الزهرة: أثر غياب طلبة على التحصيل العلمي في الجامعة،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير،قسم العوم التجارية ، دراسة قياسية على عينة من طلبة الجامعة سنة الأولى والثانية والثالثة جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ، 2013.

4-بولجراف بختاوي : علاقة الاضطرابات السيكوسوماتية بالتوافق لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتورا في علم النفس . جامعة وهران 2 ،الجزائر،2007.

5-حفحوف فتيحة:معوقات البحث الجامعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين دراسة ميدانية في جامعة "سطيف ،قسنطينة،مسيلة " ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير،تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية ،جامعة فرحات عباس سطيف ،2007-2008.

6-حنان ضيف . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، علاقة مركز الضبط بالاداء الدراسي لدى تلاميذ التعليم..تخصص علم النفس المدرسي و صعوبات التعلم .جامعة محمد خيضر، بسكرة .2015/2014 .

7-دانيال علي عباس: الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي،مذكرة ماجستير تخصص علم النفس التربوي، جامعة دمشق، 2015-2016..

8-ربح مدقن ونعيمة لعور: التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي،شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير دراسة ميدانية بثانوية المصالحة، 2013،2014،ورقلة .

9-صالح بن محمد الصغير : التكيف الاجتماعي ، دراسة تحليلية للطلبة الوافدين في جامعة الملك سعود ، المجلد العاشر .العدد الأول ،جانفي 2001 .

10- قادة سميرة: الاغتراب النفسي وعلاقته بالتخلي عن استكمال الدراسات في التدرج لدى طالبات الإقامة الجامعية، دراسة إرتباطية فرقية لدى عينة من الطالبات المنتسبات لدى الإقامة الجامعية سعيدة إقامة الصومام ، إقامة أحمد مدغري ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية – جامعة سعيدة، 2016.

11- يونسي تونسية:تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين،مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي،2012،2011.

المواقع الالكترونية:

www.univ-adrar.dz، يوم 2021/04/04.

Uobabylon.edu.iq 23 : 24- جمال غني مهدي الياسري . طريقة المناقشة.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية – أدرار–

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استبيان

أخي الطالب ....، أختي الطالبة...،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ....،

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة آملين أن تمنحوها جزءا من وقتكم الثمين، والتي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها بقصد استكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر في علم اجتماع تخصص علم اجتماع التربية بعنوان :" **تكيف الطلبة الجامعيين الجدد وأثره على التحصيل الدراسي**"

ونظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال، فإننا نأمل منكم التكرم بالإجابة على جميع عبارات هذه الاستبانة بدقة ، حيث أن مشاركتكم ضرورية و رأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحها ، ونحيطكم علما أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وسوف يتم تحويل الإجابات إلى مؤشرات رقمية تستخدم في التحليل.

ملاحظة عامة:*يرجى عدم ترك أي عبارة من دون الإجابة عليها، لأن ذلك يعني عدم صلاحية الاستمارة للتحليل.

***يرجى وضع العلامة (x) عند الإجابة.** **شاكرين لكم حسن تعاونكم.**

وتفضلوا فائق التقدير والاحترام.

من إعداد الطالبتين: **إشراف الأستاذة:**

***بغفار فاطمة الزهرة.** **محمداتني شهرزاد.**

***بوسعيدي سميحة.**

الموسم الجامعي: 2020 م/2021م

المحور الأول:البيانات الشخصية

1- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2- **العمر:** من20 إلى 29 سنة ☐ من30 إلى40 سنة ☐ أكبر من 41 ☐

3- **الاقامة:** داخلي ☐ خارجي ☐ نصف داخلي ☐

4- **الحالة الاجتماعية:** أعزب (ة) ☐ متزوج(ة) ☐ مطلق(ة) ☐ أرمل(ة) ☐

المحور الثاني: يسهم البرنامج الدراسي في عدم تكيف طلبة الجامعيين الجدد المتعلقة بالمقياس ومدتهم

5- حسب رأيك هل تتوافق المقاييس"المواد" مع تخصصك؟

- نعم ☐ -لا ☐

في حالة الإجابة بنعم أو لا

لماذا؟.....

.....

..

6- هل المقاييس "المواد" التي تدرسها ملائمة مع بعضها البعض؟

- نعم ☐ - لا ☐

7- هل المقاييس "المواد" المدروسة تغطي الوحدات الأساسية "مدخل إلى علم النفس ،علم الاجتماع،الفلسفة، الانثربولوجيا" بصورة جيدة؟

- نعم ☐ - لا ☐

في حالة الإجابة بنعم أو لا كيف ذلك

؟.....

.....

..

8- هل المقاييس "المواد" المدروسة في الوحدات المنهجية"مدارس ومناهج،إحصاء الوصفي، إعلام آلي" تحيط بكل شيء؟

- نعم ☐ - لا ☐

في حالة الإجابة بنعم أو لا كيف ذلك ؟.....

.....

.

9- هل المقاييس "المواد" المدروسة في الوحدات الاستكشافية " مدخل إلى الاقتصاد، تاريخ الجزائر الثقافي" ملمة بصورة مكثفة؟

- نعم ☐ -لا ☐

10- هل المقاييس "المواد" في الوحدات الأفقية "اللغة الأجنبية" تغطي تخصصك بصورة جيدة جدا؟

- نعم ☐ -لا ☐

في حالة الإجابة بلا كيف ذلك ؟.....

.....

11- برأيك هل التوزيع الزمني لساعات الدراسة منسجم مع مقاييس"المواد" المدروسة؟

- نعم ☐ - لا ☐

في حالة الإجابة بلا كيف ذلك؟.....

.....

12- هل الحجم الساعي كافي لفهم الوحدات المنهجية المدروسة؟

- نعم ☐ - لا ☐

في حالة الإجابة ب لا كيف ذلك؟.....

.....

..

13- هل الحجم الساعي كافي لإستعاب الوحدات الاستكشافية والأفقية؟

- نعم ☐ -لا ☐

في حالة الإجابة بنعم أو لا كيف ذلك

؟.....

.....

.

14- هل يؤثر الحجم الساعي على الوحدات الأساسية في الفهم والاستيعاب والانجاز ؟

- نعم ☐ -لا ☐

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك ؟.....

.....

15- هل تساهم المقاييس"المواد" المدروسة الرفع من قدرتك على الفهم الدروس؟

- نعم ☐ - لا ☐

16- هل يؤثر عدد المقاييس "المواد "على استيعابك لدروس؟

- نعم ☐ -لا ☐

17- هل البرنامج الدراسي يتوافق مع قدراتك التحصيلية؟

- نعم ☐ -لا ☐

18- حسب رأيك هل محتوى البرنامج يتلاءم وعدد ساعات المبرمجة؟

- نعم ☐ - لا ☐

19- هل لديك القدرة على إنجاز البحوث في كل المقاييس "المواد" المدرجة في البرنامج الدراسي؟

- نعم ☐ -لا ☐

المحور الثالث: مساهمة **المنهاج الدراسي على الرفع من تحصيل الطلبة من حيث طرق التدريس وطرق إلقاء البحوث.**

20- ماهي طريقة التدريس المعتمدة في تخصصك؟

- إلقاء وإملاء ☐ - مناقشة ☐- أخرى ☐ أذكرها.....

.....

21- هل يقدم الأستاذ طريقة لإيضاح عند تقديم الدرس؟

- نعم ☐ -لا ☐

22- هل طريقة التدريس بالإلقاء تؤثر في فهم الدروس؟

- نعم ☐ لا ☐

إذا كان جوابك بنعم كيف ذلك؟.....

.....

..

23- هل تؤثر طريقة التدريس بالمناقشة على استيعابك للدروس؟

- نعم ☐ -لا ☐

إذا كان جوابك بنعم صف ذلك؟

.....

24- هل تؤثر طريقة التدريس بالإملاء على إستيعابك للدروس ؟

- نعم ☐ -لا ☐

25- في رأيك هل البحوث المنجزة من قبل الطالب في كل سداسي ؟

- كافية ☐ - غير كافية ☐

26- هل لديك الوقت الكافي لإنجاز البحوث العلمية؟

- نعم ☐ - لا ☐

27- هل يصادفك نقص المراجع في إعداد البحوث العلمية؟

- نعم ☐ -لا ☐

28- هل يصادفك مجموعة المشاكل أثناء إعدادك للبحوث العلمية؟

- نعم ☐ - لا ☐

في حالة الإجابة بنعم كيف

ذلك.....

29- ماهي طريقة عرضك للبحوث في الأعمال التطبيقية؟

- قراءة ☐ - قراءة وشرح ☐ - أخرى ☐

أذكرها.....

30- هل تواجهك مشاكل أثناء عرضك للبحوث في الأعمال التطبيقية؟

- نعم ☐ -لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم

أذكرها؟.....

31- هل تؤثر طريقة التدريس المعتمدة على نتائجك السداسية؟

- نعم ☐ - لا ☐

إذا كان إجابتك بنعم أو لا كيف ذلك؟.....

.....

32- هل تؤثر طريقة إلقاء البحوث بالقراءة على نتائجك السداسية؟

- نعم ☐ -لا ☐

33 - هل تؤثر طريقة إلقاء البحوث بالقراءة و الشرح على نتائجك السداسية؟

- نعم ☐ - لا ☐

34- ماذا تقترح لزيادة تحصيل الطالب حديث العهد بالجامعة؟.....

.....

.....

.

تكيف طلبة الجامعيين الجدد وتأثره على التحصيل الدراسي

The Adaptation of new University students and its Impact on Academic Achievements

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تكيف طلبة الجامعيين الجدد وتأثره على التحصيل الدراسي ، و معرفة التكيف ودوره في التحصيل لدى الطلبة الجامعيين الجدد ،و تبيان الانعكاسات الإيجابية لتكيف الطلبة الجدد في الوسط الجامعي ، و توضيح العلاقة بين الأداء الدراسي والتكيف مع الحياة الجامعة ، حيث كانت عينة الدراسة 338 نسبتهم 100 % ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي موظفا الاستمارة كأداة للدراسة مكونة من 34 سؤال.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للمعطيات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-وجود علاقة موجبة تعبر عن حالة الرضا لدى المبحوثين عن طبيعة المقاييس ومحتواها مقارنة مع التخصص،وتوجد علاقة سلبية بين المقاييس المدروسة والحجم الساعي التخصص.

كلمات مفتاحية: التكيف ،الطالب الجامعي ، التحصيل الدراسي.

Abstract:

Academic Achievements - This study aims to identify the adaptation of new university students and its impact on academic and to clarify the positive repercussions of the adaptation of students in the university community.

- Showing the link between academic performance and university life .

- We have used the descriptive analytical method and the questionnaire was chosen as a research tool for the study consisting of 34 questions .

- Through the statistical treatments of the data, the study reached the following results:

**The existence of a positive relationship that expresses the satisfaction of the respondents about the nature and content of the academic scales compared with the field of study .

**There is a negative relation between academic scales and hourly volume .

Key words

Adaptation – university students –scales – Academic achievements.